بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عمان العربية للدراسات العليا
كلية الدراسات التربوية العليا

فاعلية منهاج معدل في اللغة العربية باستخدام طريقة التواصل الكلي في التحصيل اللغوي للطلبة الصم في الصفين الأول والثاني الأساسيين

إعـــداد

غـديـر مـحـمد القضـاة

إشراف

الأستاذة الدكتورة خـولـة يـحيـى

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التربية الخاصة بكلية الدراسات التربوية العليا في جامعة عمان العربية

٢٠٠٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلـــى الفـــارس الـــذي تـــرجـــل عن فرســـه بـــاكـــرا لينتقـــل إلـــى جـــنات الخـــلد بـــإذن اللـــه.....إلـــى روح أخـــي الشهيـــد حـــمـــزة

إلـــى روح والـــــدي الـــطـــاهرة.....رحـــمه اللـــه

إلـــى مـــن علمتنـــي كيـــف تكـــون الجنـــة تحـــت قـــدمـــيهـــا.....والـــدتـــي

إلـــى سنـــدي فـــي هـــذه الـــحيـــاة .....إخـــــوتـــي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

لا يسعني إلا السجود لله تعالي شاكرة إعانته لي إنجاز هذا العمل فالحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين...

كما وأنني أنحني شاكرة للدكتورة خولة يحيى تفضلها الإشراف والمتابعة والجهود التي بذلتها معي لإنجاز عملي هذا....

وأتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لعضوي لجنة المناقشة ممثلة بالدكتور

فتحي جروان

والدكتور إبراهيم الزريقات

والتي كان من حسن حظي أن توقع هذه الأسماء اللامعة في ميدان العلم على رسالتي.....

الباحثة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الإهـــداء ..... ب

شـــكـــر وتـــقـــديـــر ..... ج

فهرس الجداول ..... و

فهرست الملاحق ..... ز

المـــلخص باللغة العربية ..... ح

الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها ١٧٣

المقدمة: ١٧٣

خصائص المعاقين سمعيا:- ١٧٤

الخصائص اللغوية:- ١٧٥

العوامل المؤثرة في لغة الصم:- ١٧٨

المشكلات اللغوية التي يعاني منها الصم:- ١٨١

مراحل النمو اللغوي لدى الأطفال:- ١٨٢

الأخطاء الشائعة في كتابة وقراءة المعاقين سمعياً:- ١٨٨

طرق تواصل المعاقين سمعيا:- ١٨٩

مناهج المعاقين سمعيا:- ٢٠٢

مشكلة الدراسة:- ٢٠٥

أهمية الدراسة:- ٢٠٧

مصطلحات الدراسة:- ٢٠٩

محددات الدراسة:- ٢١١

الفصل الثاني : مراجعة الدراسات السابقة المتصلة بالبحث ٢١٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات التي تناولت موضوع التحصيل الأكاديمي عند فئة المعاقين سمعيا: ٢١٢
الدراسات التي تناولت موضوع لغة الإشارة واللغة المنطوقة ودورها في تعليم المعاقين سمعيا: ٢١٤
الدراسات التي تناولت موضوع التواصل الكلي ودوره في تعليم المعاقين سمعيا: ٢١٥
ملخص الدراسات السابقة: ٢١٩
الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات ٢٢٠
مجتمع الدراسة: ٢٢٠
عينة الدراسة: ٢٢٠
أدوات الدراسة: ٢٢٢
إجراءات الدراسة: ٢٣٦
الفصل الرابع : نتائج الدراسة ٢٣٧
الفصل الخامس : مناقشة النتائج ٢٤٩
التوصيات: ٢٥٧
المراجع ٢٥٨
المراجع العربية:- ٢٥٩
المراجع الأجنبية:- ٢٦٣
الملاحق ٢٦٦
ملحق رقم (١) : ملاحق الصف الأول ٢٦٧
ملحق رقم (٢) : ملاحق الصف الثاني ٣٢٤
ملحق رقم (٣) : استبانه لمعرفة رأي الأهل والعاملين في المنهاج المعدل ٣٨٤
Abstract ٣٨٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول الصفحة

١- عينة الدراسة ٤٣

٢- متوسطات الأداء البعدي المعدل*لمجموعات المقارنة(المجموعة والصف والتفاعل بينهما) على الدرجةالكلية لاختبار اللغة العربية.....٦٣

٣- تحليل التباين المشترك الثنائي (٢×٢) بين متغيري المجموعة والصف والتفاعل بينهما في الأداء البعدي المعدل على الدرجة الكلية على اختبار اللغة العربية.....٦٤

٤- متوسطات الأداء البعدي المعدل*لمجموعات المقارنة(المجموعة والعمر والتفاعل بينهما)على الدرجة الكلية لاختبار اللغة العربية.....٦٦

٥- تحليل التباين المشترك الثنائي (٢×٢) بين متغيري المجموعة والعمر والتفاعل بينهما في الأداء البعدي المعدل على الدرجة الكلية على اختبار اللغة العربية.....٦٨

٦- متوسطات الأداء البعدي المعدل*لمجموعات المقارنة(المجموعة وشدة الفقدان السمعي والتفاعل بينهما)على الدرجة الكلية للاختبار.....٦٩

٧- تحليل التباين المشترك الثنائي (٢×٢) بين متغيري المجموعة ودرجة الفقدان السمعي والتفاعل بينهما في الأداء البعدي المعدل على الدرجة الكلية على اختبار اللغة العربية.....٧١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرست الملاحق

رقم الملحق الصفحة

ملاحق الصف الأول.....٨٦

١-المنهاج المعدل للصف الأول.....٨٧

٢-الاختبار القبلي-البعدي للصف الأول.....١٢٥

ملاحق الصف الثاني.....١٣٤

١- المنهاج المعدل للصف الثاني.....١٣٥

٢-الاختبار القبلي – البعدي للصف الثاني.....١٧٧

ملحق رقم (٣).....١٨٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص باللغة العربية

فاعلية منهاج معدل في اللغة العربية باستخدام طريقة التواصل الكلي في التحصيل اللغوي للطلبة الصم في الصفين الأول والثاني الأساسيين

إعـــداد

غـــدير القضـــاة

إشـــراف

الأستـــاذة الـــدكتـــورة خـــولـــة يـــحيـــى

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية منهاج معدل في اللغة العربية باستخدام طريقة التواصل الكلي في التحصيل اللغوي للطلبة الصم في الصفين الأول والثاني الأساسيين، ولتحقيق الهدف تم تعديل المنهاج وتطوير اختبار قبلي وبعدي والتحقق من صدقه وثباته، وتم تحليل البيانات للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي وهو:-

ما فاعلية منهاج معدل في اللغة العربية باستخدام طريقة التواصل الكلي في التحصيل اللغوي للطلبة الصم في الصفين الأول والثاني الأساسيين ؟

والذي تفرع منه الأسئلة التالية:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل اللغة العربية بين أفراد المجموعتين التجريبية من الصف الأول و الصف الثاني(التي يستخدم في تدريسها طريقة التواصل الكلية) و الضابطة(التي يستخدم في تدريسها الطريقة الشفاهية) تعزى لأثر طريقة التدريس؟

- هل تختلف فاعلية منهاج معدل في اللغة العربية باستخدام طريقة التواصل الكلي في التحصيل اللغوي للطلبة الصم في الصفين الأول والثاني الأساسيين باختلاف الصف و العمر و شدة الفقدان السمعي ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نتيجة التفاعل بين كل من المجموعة والصف والعمر وشدة الفقدان السمعي؟

وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالبا يعانون من الإعاقة السمعية الشديدة والشديدة جدا قسموا إلى مجموعتين تجريبية (١٩) طالبا من الصفين الأول والثاني وضابطة (١٩) طالبا من الصفين الأول والثاني، وخضعوا للاختبار القبلي والبعدي وقد تم تدريس أفراد المجموعة التجريبية بواقع حصتين يوميا ولمدة شهر ونصف الشهر.

و أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي (ANCOVA) و جود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أداء المجموعة التجريبية، بغض النظر عن الصف والعمر وشدة الإعاقة. مما يشير إلى أن هناك فاعلية للمنهاج المعدل ، و هكذا يمكن اعتبار أن المنهاج المعدل، قد أسهم في تحسين مستوى تحصيل المجموعة التجريبية في اللغة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يحظى القطاع التعليمي في الأردن باهتمام كبير انعكس و بصورة مباشرة على تحديث النظام التربوي التعليمي والذي أصبح مثالاً يحتذى من قبل الآخرين ، ولم يغفل هذا النظام اهتمامه ودعمه لتعليم فئات التربية الخاصة.

حيث بدأ الاهتمام بتعليم فئة الإعاقة السمعية عام ١٩٦٤م وذلك بدعم من القطاع التطوعي بإنشاء مؤسسة الأراضي المقدسة للصم في مدينة السلط.

و بعد ذلك بدأ الاهتمام بإنشاء مدارس ومراكز تعنى بفئات التربية الخاصة المتعددة. وتوج هذا الاهتمام بإصدار قانون رعاية المعوقين رقم ١٢ لسنة ١٩٩٣م والذي نظم القواعد ، والأطر العامة، التي تحدد حقوق المعوقين ، ومجالات الرعاية الخاصة بهم، و نتيجة لتطبيق بنود القانون ، حظي المعوقون بامتيازات ، من أهمها حق هؤلاء الأشخاص في التعليم، وبناءً على ذلك انتقلت مسؤولية الإشراف على المدارس من وزارة التنمية الاجتماعية إلى وزارة التربية والتعليم وأصبحت مدارس التربية الخاصة ، – بما فيها مدارس الصم– تطبق أنظمة وتعليمات ومناهج وزارة التربية والتعليم. وعلى الرغم من هذه المساعي التي بذلت لرفع سوية الخدمات المقدمة لفئات التربية الخاصة إلا أن هناك تقصيرا عربيا حول تعديل المناهج المصممة للطلبة الصم وطرق تعليمهم ؛ هل يتم تقديم نفس البرامج و المناهج التي تقدم للطلبة السامعين ، أم أن هناك خصوصية تفرضها طبيعة الإعاقة ؟ أم أنه يجب على التربويين تعديل المناهج لتناسب الصم ؟ وهل يتطلب ذلك تعديل الأهداف التربوية ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا ولابد من مراعاة الاحتياجات الخاصة للطلبة، وأهمها إيجاد أسلوب تعليم خاص باللغة وإضافة أساليب خاصة للتعليم مثل التدريب على النطق والتدريب السمعي واستخدام الطرق اليدوية في التعليم وتوفير المواد والوسائل التعليمية الخاصة.

وعلى الرغم من ذلك فان هفنرباكر (Hafner-Packer, 1991) يرى أن البرامج التربوية التي تقدم للصم ، يجب أن تكون شاملة للموضوعات كافة ، والمواد الدراسية ، التي يحتويها البرنامج التربوي للطلبة السامعين من رياضيات ، وعلوم ، ولغة ، وعلوم اجتماعية، مضافا إليها البرامج الداعمة ، كبرامج التأهيل السمعي والنطقي اللغوي وبرامج خاصة بلغة الإشارة ، ولابد من تقديم برامج من قبل أشخاص مؤهلين للعمل مع الطلبة ذوي الاحيتاجات الخاصة.

أما المناهج المدرسية الحالية فقد تم تصميمها لتناسب قدرات ، و كفايات الطالب السامع ، لأنها تركز على اللغة والتحصيل اللغوي ، وهذا ما يفتقده الطالب الأصم.

لذا فالبرامج التعليمية الحالية لا تلبي احتياجات الصم ، كما أنها غير مناسبة لتنمية قدراتهم اللغوية، والمعرفية ، ولا تسهل عليهم عملية التواصل ، وبالتالي تشعرهم بالإحباط. ولتخطي مشكلة التواصل لابد من إيجاد طرق فعالة للتواصل ، ويمكن اعتبار هذه الطرق ذاتها التي يتم تعليمهم بها بشكل موجه ومقصود.

خصائص المعاقين سمعيا:-

تؤثر الإعاقة السمعية سلبا على الخصائص النمائية المختلفة ، ويعتمد ذلك على عدة عوامل منها نوع الإعاقة السمعية ، وعمر المعاق عند حدوث الإعاقة ، و كذلك القدرات السمعية المتبعة وكيفية استثمارها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و بسبب الترابط المتداخل بين الخصائص النمائية ، فإن الخصائص اللغوية تؤثر و بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي ، والجانب الاجتماعي، لأن اللغة هي أساس التواصل مع المجتمع المحيط. فالتعريف التربوي للإعاقة السمعية يشير إلى مشكلة تتراوح في شدتها بين البسيطة إلى الشديدة جدا وتؤثر على الأداء التربوي(الزريقات،٢٠٠٣)

الخصائص اللغوية:-

يعتبر النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثرا بالإعاقة السمعية، وغالبا ما يكون هذا التأثير سلبيا نظرا لاعتماد النمو اللغوي على السمع ، فالطفل السامع يتعلم اللغة دون تعلم مبرمج، بعكس الطفل المعاق سمعيا الذي يحتاج إلى برنامج تدريبي مكثف وهادف ومتكرر ، وإذا لم تتوفر له فرص التدريب الفعال، يصبح المعاق أبكم ، ويعود ذلك لعدم توفر التغذية الراجعة السمعية ، فأهمية السمع لا تقتصر على سماع الأصوات البيئية المختلفة فحسب ، فالطفل يحتاج إلى سماع نفسه للتحكم في كلامه ، فإذا فقد الطفل السمع ، فان التغذية الراجعة تصبح غير دقيقة ، أما السبب الثاني فيعود لعدم الحصول على تعزيز لغوي من الآخرين.

و قد أظهرت الدراسات أن فاقدي السمع يتعلمون المفردات اللغوية باستخدام لغة الإشارة و اللغة المنطوقة ، إلا أن لغة الإشارة تكسبهم مفردات أكثر خلال السنوات الأولى من عمرهم مقارنة بما يتعلمونه باللغة المنطوقة ، بالرغم من تعرضهم لبرنامج نطقي مكثف ، فاللغة المنطوقة تكسبهم مفردات لغوية أقل من عمرهم بحوالي سنتين إلى ثلاث سنوات عن أقرانهم السامعين (عازم، ٢٠٠٣).

و يشير (الصفدي، ٢٠٠٢) أن لينبرج(Lenprg) أثبت من خلال ما أسماه "بالمرحلة الحرجة" بأنها مرحلة تعلم اللغة فالطفل في هذه الفترة يكون مستعدا من ناحية بيولوجية لاكتساب اللغة، نتيجة لتغيرات في الجهاز العصبي المركزي ، والتي تحدث خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه الفترة ، وفي حال عدم اكتساب اللغة خلال المرحلة الحرجة فان الطفل سيواجه صعوبات في عملية اكتساب اللغة.

يبدأ الطفل باكتساب المهارات اللغوية منذ السنوات الأولى من عمره ، و تتطور قدرته على فهم واستخدام الكلام واللغة بشكل طبيعي خلال فترة قصيرة من الزمن ، إذ يمر تطور اللغة الطبيعي بمرحلة المناغاة وصولا لمرحلة تكوين الجمل البسيطة في مدة لا تتعدى السنوات الثلاث من عمره ، ويظهر الخلل واضحا في مراحل التطور الطبيعي للغة لدى الطفل المعاق سمعيا (الزبن، ٢٠٠٤).

ويعتمد تعلم اللغة على الإدراك السمعي ، ونتيجة لضعف الإدراك السمعي عند الطفل المعاق سمعيا يفقد قدرته على التواصل باللغة المنطوقة مع المحيط ، و هذا ما يؤدي إلى ضعف في النمو المعرفي والاجتماعي ، واللغوي ، حيث تتشكل اللغة من خلال الخبرة بالعالم المحيط، إلا أن الفقدان السمعي يؤخر عملية النمو اللغوي لدى الطفل سواء أكان التأخر في النظام الصوتي للغة أو التراكيب اللغوية أو فهم اللغة (عبد الواحد، ٢٠٠١).

وهذا ما أكده بول و كويجلي (Quigley& Paul,1984) في دراسته حول استيعاب الطلبة الصم والطلبة السامعين للكلمات متعددة المعاني ضمن أكثر الكلمات استخداما ، وقد قام الباحث بإعداد اختبارات مصورة للكلمات وأسئلة متعددة الخيارات ، وأسئلة تتطلب إجابتين صحيحتين، وتوصل إلى أن كلا من الطلبة الصم والسامعين لديهم صعوبة في استيعاب معاني متعددة لكلمة واحدة، وان عدم الإدراك والمعرفة للمعاني الأكثر شيوعا تسبب صعوبة ومشكلة في الاستيعاب القرائي.

ومن هنا تظهر أهمية مرحلة الاستماع التي تعد الطريقة الطبيعية لإدراك اللغة فسماع اللغة هو الخطوة الرئيسة في تعلم الكلام ، إلا أن الطفل المعاق سمعيا لا يمر بمرحلة سماع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللغة واكتساب معانيها وقواعدها قبل سن الخامسة. ولا تعتبر المثيرات البصرية كافية في تعلم اللغة وقراءتها، فالعين قد تقدم دلائل حسية تتمثل في المظاهر الخارجية للكلمة المكتوبة، لكن هذه الدلائل لا تكفي في تعلم قواعد اللغة حيث تعتمد على الدلائل المسموعة أكثر من المرئية ، وهذا ما يفسر بطء تعلم الصم لقواعد اللغة، و تتمثل المشكلات اللغوية في صعوبة سماع وفهم ٥٠% من المناقشات الصفية وتكوين المفردات اللغوية وبالتالي التعبير اللغوي (الروسان، ٢٠٠٠).

وفي حال اكتسابهم مهارات لغوية فان لغتهم تتصف بأنها لغة فقيرة ، وجملهم قصيرة ، و أقل تعقيدا ، كما أن ذخيرتهم اللغوية محدودة أما كلامهم فما يميزه هو البطء وعدم اتساق نبرات الصوت.

وتبين الدراسات إن الطفل السامع في عمر الخامسة يعرف ما يزيد عن ٢٠٠٠ كلمة ، بينما الطفل الأصم في ذات العمر لا يعرف أكثر من ٢٠٠ كلمة وبدون تعليم لغوي منظم (الخطيب، ١٩٩٨).

ورغم سلامة الجهاز النطقي عند ضعاف السمع أو الصم، إلا أنهم يتلفظون بأصوات الكلام بطريقة غير صحيحة ، فكلما زاد مستوى الفقدان السمعي ازدادت صعوبة اللغة الصوتية والنطق بها ، وبطريقة مشوهة وغير صحيحة وذلك لتكرارهم نطق الأصوات، كما يعاني معظم الصم من اضطرا بات في التآزر الحركي في التجويف الفمي لجهاز النطق، مما يؤدي إلى عدم توافق الحركات الطبيعية لأعضاء النطق والكلام، لذا فإن الأصم يتعلم الألفاظ والبناء اللغوي بالتسلسل ذاته الذي يتعلمه السامع ، ولكن بمعدل أبطأ.

وقد حاول كلٌّ من كويجلي وبول (Quigley&Paul,1984) دراسة القدرات اللغوية للأفراد الصم بهدف الإجابة عن تساؤلات طالما ألحت على العلماء حول ما إذا كانت هناك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علاقة بين التفكير و اللغة، وحول طبيعة تلك العلاقة ، وهل اللغة تعتمد على التفكير ؟ أم أن كلا منهما يعتمد على الآخر ؟ و قد رأى الباحثون أن الإجابة عن تلك التساؤلات تحمل مدلولا عمليا يمكن الاستفادة منه في وضع استراتيجيات لتربية الصم وتعليمهم وخصوصا مساعدتهم في اكتساب اللغة.

العوامل المؤثرة في لغة الصم:-

هناك مجموعة من العوامل وهي:-

– درجة الفقدان السمعي:- تؤثر شدة الفقدان السمعي على النمو اللغوي، فالأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي شديد (90-70db) يجدون صعوبة في نمو القدرة اللغوية ، ناتجة عن عدم قدرتهم على سماع أصوات المحادثة ، ولكن يستطيع هؤلاء باستخدام المعينات السمعية ، وعن طريق التدخل المبكر سماع أصوات الكلام المرتفعة وعلى مسافة قريبة منهم ، حيث تساعدهم المعينات السمعية على تمييز أصوات حروف العلة ، والتفريق في لفظ الأصوات الساكنة، مما يعني وجود مشكلات لغوية نطقية مترافقة مع المشكلات التعليمية (الزبن، ٢٠٠٤).

وأما فئة الفقدان السمعي الشديد جدا (90 db – فأكثر) فلا توجد لديهم سوى بقايا سمعية بسيطة، فقد يشعرون بالصوت المرتفع على شكل ذبذبات أو اهتزازات ، و لا يمكنهم سماع أصوات دون استخدام المعينات السمعية ، مما يعني تأخر لغوي شديد ومشاكل نطقية وتعليمية شديدة (الشخص، ١٩٩٧).

– **وقت حدوث الإعاقة:**- يلعب وقت حدوث الإعاقة دورا هاما في تحديد الخصائص اللغوية والأكاديمية للصم ، وقد صنف العلماء وقت حدوث الإعاقة إلى:-

صمم ما قبل اللغة:Prelingual Deafness

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقدان القدرة على السمع قبل تطور اللغة، وقد يكون هذا الصمم ولاديا أو مكتسبا في مرحلة عمريه مبكرة من ستة أشهر إلى سنة ، ويتميز بعدم القدرة على تعلم سماع اللغة مما يؤثر على تواصله مع الآخرين ، فاكتساب اللغة أمرا صعبا بما فيها الجوانب الفونولوجية والتركيبية والخاصة بالمعاني لذا لا بد من وجود تعليم متخصص لتطوير الكلام واللغة ، وغالبا ما تعتمد طريقة تعليم هذه الفئة على الإشارات البصرية واللمسية والحسية الحركية (الببلاوي، ٢٠٠٣)

صمم ما بعد اللغة: Postlingual Deafness

فقدان القدرة على السمع بعد اكتساب مهارات كلامية ولغوية ، وهذا النوع من الصمم قد يحدث فجأة أو تدريجيا على مدى فترات زمنية طويلة، وتعتمد تأثيرات الصمم ما بعد اللغة على عدة عوامل منها شدة الصمم وسرعة حدوثه وشخصية الفرد وذكاؤه ونمط حياته (الخطيب، ١٩٩٨).

وقد قام موسون Moson كما ورد عن (الببلاوي، ٢٠٠٣) بدراسة عشرة مراهقين ذوي إعاقات

سمعية وسجل الملاحظات التالية:-

- استخدم أفراد العينة جملا بسيطة ذات مجموعات ساكنة قليلة، وفيها كلمات قليلة ذات مقاطع عديدة، وكانوا أكثر وضوحا عند استخدام التراكيب الأقل تعقيدا منه عند استخدام جملٍ أكثر تعقيدا.

- كان فهم الأفراد المتمرسين في التعامل مع الصم، لكلامهم أفضل من الأفراد غير المتمرسين في التعامل معهم.

- كانت الجمل المعروضة داخل السياق اللفظي أكثر وضوحا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– كانت الجمل المتبادلة بين المرسل والمستقبل وجها لوجه مفهومه بشكل أفضل من الجمل التي تم سماعها دون رؤية المرسل.

وتتأثر العمليات اللغوية بالإعاقة السمعية، مما يكسب الأصم خصائص في الإدراك اللغوي والنطقي وإصدار الكلام وتتمثل هذه الخصائص في مجالات عدة منها:-

مجال علم الأصوات الكلامية (Phonology) بحيث تتأثر عملية الفهم والاستيعاب Comprehension ويتمثل هذا التأثر بمجموعة من الصعوبات هي:-

– صعوبة في الاستماع السمعي و الانتباه.

– صعوبة في تمييز الأصوات والتطور السمعي.

كما تتأثر عملية إنتاج الكلام Production في صعوبة اللفظ والنطق.

أما في مجال الصوت والقوافي Prosody and Voice فإن عملية الفهم والاستيعاب Comprehension تتأثر بصعوبة الاستماع وفهم المعنى وتنغيم الجمل ، ويتمثل تأثر إصدار الكلامProduction في صعوبة السرعة العادية والإيقاع و نوعية الصوت و صعوبة النطق.

أما مجال علم تركيب النحو Morphology فيؤثر في عملية الفهم والاستيعاب Comprehension من حيث صعوبة معرفة المعنى المقصود من العناصر التركيبية للكلمة ، و سماع الدلالات التركيبية للكلمة المقدمة سماعيا، و صعوبة في تكملة المعنى في حالة الإسقاطات التركيبية للكلمة من لغة الإشارة

كما ويؤثر في إنتاج الكلام Production وذلك بجمع الدلالات التركيبية للكلمة في التعبير الشفوي والكتابي والتعبير من خلال لغة الإشارة.

أما في مجال الصرف Syntax فيؤثر في عملية الفهم والاستيعاب من حيث الصعوبة في سماع جميع عناصر الجملة ، و التعرف على الكلمة بالترتيب، وفي ملء الفراغ في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النموذج اللغوي ، و في معرفة المعنى المقصود ضمن عدة أجزاء. أما إصدار الأصوات الكلامية فتتأثر بصعوبة تكوين جمل مرتبة ترتيبا لغويا صحيحا. وأخر المجالات تأثرا مجال دلالات المعاني Semantics الذي يؤثر في إدراك المفاهيم المقصودة، أما تأثره في إصدار الكلام فيتمثل في استعمال كلمات محددة (الزبن، ٢٠٠٤).

وقد أكدت هرت (Hurt) تركيز الصم على المعاني في الجملة، خصوصا في حال استخدامهم لغة الإشارة، والتي يمكن استخلاصها من خلال قراءة الكلام بسهولة فائقة، مقارنة مع الأطفال السامعين ، والذين يركزون على فهم الأصوات، والتعبيرات الصوتية ، والتراكيب النحوية، أكثر من فهمهم للإيماءات التي تعطي معاني أكثر وضوحا لمضمون الكلام(Bench, 1999).

المشكلات اللغوية التي يعاني منها الصم:-

أشار كالفرت (Calvert) كما يشير (البيلاوي، ٢٠٠٣) إلى أن أخطاء النطق الشائعة لدى الأطفال الصم، ليست مقيدة بانتاجات الفونيمات الصوتية ، بل إنها تقع بسبب السياق الصوتي الذي يتضمن الأصوات ، وقد لخص الأخطاء الشائعة للنطق في كلام الصم ممن يعانون من درجة فقدان ٢٥ ديسبيل فأكثر. بما يلي:-

أخطاء الحذف:-

حذف حرف السين في كل السياقات الكلامية.

حذف الأصوات الساكنة التي تأتي في آخر الكلمة.

حذف الأصوات الساكنة التي تأتي في بداية الكلمة.

أخطاء الإبدال:-

إبدال الأصوات الساكنة المجهورة بالمهموسة (إبدال حرف الذال بحرف الثاء)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إبدال الأصوات الساكنة الانفية بالفمية (إبدال حرف النون بحرف الميم)

أخطاء التحريف:-

عدم دقة نطق الأصوات المتحركة.

طول الأصوات المتحركة ، حيث يميل المتحدثون الصم إلى إنتاج الأصوات المتحركة.

أخطاء الإضافة:-

إقحام صوت متحرك زائد بين الأصوات الساكنة.

الانفلات غير الضروري لأصوات ساكنة وقفية ختامية.

إدغام الأصوات المتحركة.

مشكلات اللغة الاستقبالية:-

قد يفشل الطفل في فهم الأوامر التي تطلب منه ، ويظهر ذلك من خلال استجابة الطفل ، والتي تعكس عدم فهمه لما طلب منه.صعوبة فهم الكلمات المجردة.

مشكلات اللغة التعبيرية:-

إن محدودية المفردات التي يستخدمها الطفل ، وعدم وضوح نطقها، يظهر كلامه أقل من عمره الزمني، مما يؤدي إلى ضعف اللغة التعبيرية (السرطاوي و ابوجودة، ٢٠٠٠).

مراحل النمو اللغوي لدى الأطفال:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد عرف العلماء اللغة على أنها نظام من الرموز المنظمة سواء أكانت أصواتا أم كتابة أم لغة برايل ، أم لغة العيون ، تستخدم في التواصل لإيصال الأفكار والمشاعر ، حسب ما يتفق عليه أفراد المجتمع (الزراد، ١٩٩٠)

كما عرفت على أنها نسق من الرموز ذو معان تخضع لنظام ذي قواعد يحدد العلاقة بين مفرداته، كذلك تربط بين مستوياته وهي المستوى الصوتي للكلمات ، والمستوى الدلالي للمعنى المتضمن المفردات والتراكيب اللغوية ، والمستوى النحوي يتضمن تراكيب أجزاء العبارة أو الجملة ، والمستوى الصرفي للتعرف على قواعد الاشتقاق والأصول (الشخص، ١٩٩٧)

يمر اكتساب اللغة بمراحل نمائية متسلسلة، ومترابطة، مع بعضها البعض وأولى هذه المراحل:-

مرحلة الصراخ أو مرحلة البكاء:

يعبر الطفل في هذه المرحلة عن حاجاته وانفعالاته بالصراخ والبكاء كما وتعتبر طريقة تواصل بينه وبين أمه ومن سمات الصوت في هذه المرحلة أنه غالبا ما يكون مجهورا ويغلب عليه أصوات العلة والتي تشبه الصوت المهموز (السرطاوي و ابوجودة، ٢٠٠٠).

أما النواحي التعبيرية عند الوليد في هذه المرحلة، فيعبر عن السعادة أو المتعة بوساطة الهديل وإصدار بعض الأصوات الساكنة مثل(ل،ع،ن) ويصدر أصوات المد مثل(آ، و،ي)،ويستجيب إراديا لأصوات الآخرين (عازم،٢٠٠٣).

- مرحلة المناغاة:

يظهر في هذه المرحلة تكرار إصدار المقاطع الكلامية (تـــا تـــا) ، وتعتبر المناغاة نشاطا انعكاسيا للإثارة الداخلية، لدى الطفل لاستكشاف الشفتين واللسان والحلق (القاسم، ٢٠٠٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبدأ الصوامت أو الأصوات الصحيحة بالظهور، وكذلك بعض الأصوات البلعومية مثل حرف الحاء و العين والأحرف الأنفية مثل الميم والنون، وطقطقة اللسان (السرطاوي و ابوجودة، ٢٠٠٠).

يمر الأطفال بمرحلة المناغاة بما فيهم الأطفال المعاقين سمعيا إلا أنها تتلاشى بسبب عدم قدرة الأطفال الصم على سماع ألفاظ أصواتهم ، والتي تمنعهم من الإثارة الذاتية، التي تشجعهم على اكتساب الألفاظ الإضافية ، واكتشاف أصوات جديدة ، فالاستماع ضروري لتكون اللغة، فيشارك الطفل بردود الأفعال لنطقه الكلمة الأولى (الزريقات، ٢٠٠٣).

- مرحلة تقليد الأصوات:

يبدأ الطفل في هذه المرحلة بتقليد الأصوات التي يسمعها ، وقد يكون تقليدا خاطئا فقد يحذف ، أو يبدل مواقع الحروف من الكلمات التي ينطقها ، ويعود ذلك إلى مدى نضج جهاز النطق (الزبن، ٢٠٠٤).

يستجيب الطفل السامع في هذه المرحلة لبعض الأصوات أو الكلمات وعند مناداته باسمه، إلا أن الطفل الأصم لا يمر بهذه المرحلة نتيجة الضعف السمعي الذي يعاني منه

مرحلة الكلمة الأولى:

في بداية السنة الثانية من عمر الطفل تبلغ حصيلته اللغوية حوالي خمسين كلمة يدلّ معظمها على أسماء أشياء موجودة في بيئة الطفل، فالطفل يعبر عن جملة بكلمة واحدة فعندما يسأل أين بابا ؟ يجيب إجابة سطحية بكلمة واحدة(شغل).

هذا وتختلف قدرة إنتاج الكلمة من طفل إلى آخر ، تبعا للبيئة التي يعيش بها (السرطاوي و ابوجودة، ٢٠٠٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مرحلة الجملة:**

يرتقي التطور اللغوي إلى مرحلة جملة قصيرة مكونه من كلمتين للتعبير عما يريد فمثلا يقول (ماما ماء) تعبيرا عن جملة ماما أريد أن أشرب ماء ، فيترك التفصيلات غير الضرورية، ويستخدم الكلمات التي تحمل المعنى المطلوب ، إلا أنه يفهم الضمائر (أنا، أنت) مع استمراره بحذف أدوات التعريف والربط.

- **مرحلة الثلاث سنوات:**

يستطيع الطفل فهم الأفعال ، ويستوعب القصص المصورة ، ويدرك المفاهيم الإدراكية مثل (كبير، صغير) مع ازدياد رصيده من الكلمات التي تساعده على التعبير عن حاجاته و رغباته ، مما يؤدي لتزايد تفاعله اللغوي مع الآخرين ، وتبدأ الطلاقة اللغوية بزيادة قائمة المفردات ليصل لمرحلة استخدام الجمل المعقدة والمركبة وتفسير معاني الكلمات المجردة (عازم، ٢٠٠٤).

الخصائص الأكاديمية:

يتدنى التحصيل الأكاديمي لدى المعاقين سمعيا، ليس بسبب انخفاض القدرة العقلية لديهم وإنما بسبب وجود مشكلة لغوية ، فالإعاقة السمعية تؤثر سلبا على المهارات اللغوية ، واللفظية، ويظهر ذلك التأثير على مهارات القراءة ، والكتابة ، واللغة المنطوقة، فالسمع هو العامل الأساسي للأداء الصفي، واعتماد عملية التعلم على التواصل مع الآخرين ، وافتقاد المعاقين سمعيا لهذه القدرة يؤدي دون أدنى شك لضعف أكاديمي لديهم، وهذا ما أشار إليه كلا من كويجلي و بول (Quigly&Paul,1984) في دراسة مهارات التواصل، القدرات اللغوية، والتحصيل الأكاديمي، على عينة مكونة من ١٦٣ طالبا من المعاقين سمعيا، وتم اختبارهم في جوانب قراءة الكلام ، والحساب، الأبجدية الإشارية ، والتحصيل الدراسي واللغة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المكتوبة. وقد أشارت النتائج إلى تأخر الطلبة بمعدل أربع سنوات عن معدل الطلبة غير المعاقين ، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي أشارت إلى أن ٥٠% من الطلبة المعاقين سمعيا ممن هم في سن العشرين ، لا يتجاوز مستوى قراءتهم مستوى طلاب الصف الرابع الأساسي ، وأن ١٠% كانوا بمستوى الصف الثامن الأساسي ، و في مادة الرياضيات فكان مستوى أدائهم يقارن بمستوى الصف الثامن وأن ١٠% فقط كانوا بمستوى أداء الأشخاص العاديين.

فكلما زادت المتطلبات اللغوية ومستوى تعقيدها أصبحت قدرة الأصم على التحصيل أقل، فمعرفة الكلمات تلعب دورا أساسيا في مهارات القراءة ، عند الأطفال العاديين و الأطفال المعاقين سمعيا ، وفي دراسات أجريت للكشف عن التحصيل الأكاديمي استخدم فيها اختبارات أدائيه ، أبدى الطلبة الصم أداء منخفضا على المفردات ومعاني الكلمات.

فالطلبة المعاقون سمعيا ، وفي جميع المستويات العمرية، يفهمون القليل من الكلمات المطبوعة وبشكل أقل من الطلبة العاديين ، كذلك فهم أنواع الكلمات مثل الأسماء والأفعال ، يكون مختلطا لدى الطلبة المعاقين سمعيا.

وفي دراسة أجراها كويجلي وبول (Quigley&Paul,1984)على مجموعة من الطلبة ليتبين استيعاب التراكيب النحوية لدى الطلبة المعاقين سمعيا والعاديين ، توصل إلى صعوبة التراكيب النحوية لدى الطلبة المعاقين سمعيا ، قد أحرز الطلبة العاديين في عمر ٨ سنوات نتائج أفضل من الطلبة المعاقين سمعيا في عمر ١٨ سنة.

كما توصل روبنز وهاتشر (Robbins and Hatcher) كما أشار (الصفدي، ٢٠٠٢) في دراسة حول تطور مهارات القراءة لدى ستة من طلبة المرحلة الأساسية وستة من طلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة المتوسطة وجميعهم من المعاقين سمعيا بان المهارات الأساسية لتعلم القراءة لها علاقة باستيعاب النحو.

ويشير فيرث (Firth) إلى أن نسبة قليلة من المعاقين سمعيا قادرة على القراءة الاستيعابية في مستوى ما بعد المرحلة الثانوية ، كما ويختلف مقدار التأخر الدراسي للمعاقين سمعيا ، باختلاف الموضوعات الدراسية التي يدرسونها فيزداد تأخرهم في المجالات التي تعتمد بصفة كبيرة على التفكير ، مثل تناسق الكلمات، وتلاؤمها ، وترتيبها ، عند كتابة فقرة من الفقرات، كما ويواجهون صعوبة في فهم الكلمات واختلافها من إطار لغوي إلى آخر إذا ما قورن بالمهارات الحسابية ، وهذا يعني أن المهارات المتصلة باللغة أقل تقدما من المهارات الحسابية.

وفي دراسة أخرى اشتملت على (٣٦) طالبا أصم تراوحت أعمارهم بين (١٢-٩) عاما توصل كلٌّ من(Robbins and Hatcher)إلى أن الجمل المبنية للمجهول كانت أكثر صعوبة بالفهم، يليها جمل العطف والمفعول به

كذلك قام ايولدت (Ewoldt) بإجراء تحليل مكثف لقراءة أربعة أطفال صم تراوحت أعمارهم ما بين (٦-١٦) عاما ، وذلك بعد قراءة و تفسير مجموعة من القصص بلغة الإشارة ، والتي كانت مسجلة على شريط فيديو، قد طلب منهم إعادة سرد القصة وكانت النتيجة إن لديهم القدرة على إعادة سرد القصص، بعد أن تم عرضها بلغة الإشارة وبشكل أفضل.

هذا وقد قام رلانيف(Rlanlef) بدراسة لمقارنة التذكر الفوري والمتأخر للقصص، من قبل الأطفال الصم والعاديين، من خلال استخدام مجموعة من القصص الأولى ، تحتوي على قصص نثرية، والمجموعة الثانية تحتوي على تهجئة خاطئة مثل (Throgh بدلا من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Through) أما المجموعة الثالثة فتحتوي على مراجع متناقضة ، وتم اختيار ستة أطفال من الصم، وستة من العاديين ، لمقارنتهم في القراءة و كانت أعمارهم تتراوح بين (١٦- ١٢) وكان اختيار الطلبة الصم من مدرسة تعتمد على الطريقة الشفوية ، وقد أشارت النتائج إلى أن تذكر الطلبة الصم للقصص مشوّه ، وكانت هذه التشويهات تتركز حول المعنى وهذا ما يؤكد على أن الصم يحصلون على الفكرة العامة للنص.(Quigley & King, 1985)

ويتأثر التحصيل الأكاديمي بشدة الإعاقة والقدرات العقلية ، والشخصية، والعمر عند حدوث الإعاقة ، وطرق التدريس. فاستخدام الطرق التدريسية المتطورة ، في تعليم الأطفال المعاقين سمعيا ، بالإضافة إلى تعليمهم المهارات اللغوية في البيت ، ورياض الأطفال، قبل التحاقهم بالمدارس، بصفة رسمية يسهم في التخفيف من تأخرهم الدراسي.

الأخطاء الشائعة في كتابة وقراءة المعاقين سمعياً:-

يعود سبب الأخطاء في كتابة وقراءة الصم بشكل مباشر، إلى الضعف في القدرة السمعية، وتتمثل هذه الأخطاء بعدة أشكال كما يلي:-

- عدم وضوح النقاط في مكانها، مما يؤدي إلى خلل في المعنى، واختلال مضمون الكلمة، فمدلول كلمة جبل مختلف وبكل تأكيد عن مدلول كلمة حبل ، وقد يعزى ذلك إلى ضعف التذكر البصري القائم أساساً على قوة الملاحظة، إضافة لضعف القدرة على التمييز بين الكلمات المتشابهة، في الشكل والمختلفة في المعنى، مما يؤدي إلى الخلط الكتابي والقرائي بين هذه الكلمات.

- عدم نطق الكلمة التي تحتوي على الألف وواو الجماعة بشكل صحيح وقد يعزى ذلك إلى ضعف التحليل السمعي، والذي يقلل من كفاءة الأصم على الهجاء ، والكتابة الصحيحة ، وذلك لعدم تمكنه من التمييز بين الأصوات المتشابهة ، وعلى المعلم في هذه الحالة تدريب الأصم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على نطق الكلمة في مقطعين ، وبعد إتقان النطق يتم تدريبه على السرعة في نطق الكلمة ، مثال على ذلك كلمة قاموا يتم التدريب على (قا) كمقطع و(موا) كمقطع دون نطق الألف مع ضرورة عرض صور لتثبيت مفهوم الكلمة ، والتدريب الكتابي المترافق لعملية التدريب النطقي والقرائي.

– عدم القدرة على تمييز اللام الشمسية واللام القمرية ، فغالباً ما نجد الأصم لا يدرك مفهوم اللام الشمسية بأنها تكتب ولا تلفظ ، لذلك يجب على المعلم التركيز على تشكيل الحرف الذي يقع بعد اللام ، وعادةً ما يكون الحرف مشددا أما اللام القمرية فعادةً ما تكون ساكنة ، وعند نطق الكلمة يرتفع طرف اللسان إلى الأعلى خلف أسنان الفك العلوي.

– الإبدال في مواضع حروف الكلمة ، وهذه من الأخطاء الشائعة وبشكل ملحوظ في كتابات وقراءات الصم وقد يعود ذلك إلى عدم التركيز والتدقيق في تدريس الكلمة وتجريدها وأصوات حروفها(حافظ، ١٩٩٥).

طرق تواصل المعاقين سمعيا:-

تتمثل طرق التواصل أو الأنماط المستخدمة في تعليم الصم في الأساليب المتعددة التالية:

– التواصل الشفهي Oral Communication:–

تكمن الفلسفة وراء التعليم النطقي للأطفال المعاقين سمعياً في أنهم يفتقرون إلى اللغة المنطوقة التي يستطيعون من خلالها تنظيم الحقيقة بشكل جيد ، وتنظيم خبراتهم للتعامل مع البيئة المحيطة ، وفهمها، وترميز خبراتهم ، و زيادة القدرة على التمييز ، والتفريق ، وبالتالي تحقيق أعلى مستوى من المفاهيمية (الزريقات، ٢٠٠٣). لقد بدأ الاهتمام بالطريقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشفهية في تعليم اللغة للصم على يد هنيكي و بريدود(Heineke&Bredod) لتقديرهم أهمية تعلم اللغة للأطفال المعاقين سمعياً.هذا و يقوم التواصل الشفهي على تمييز حركات الشفاه ، واللسان ، للمتكلم والاستفادة من البقايا السمعية لدى المعاق سمعياً ، و يقسم التواصل الشفهي إلى قسمين:-

١- التدريب السمعي Auditory Training:-

يشتمل التدريب السمعي على تعليم الطفل المعاق سمعيا الاستفادة وتوظيف كل ما يمتلك من بقايا سمعية، هذا وتوجد لدى معظم المعاقين سمعياً بقايا سمعية يمكنهم من خلالها تنمية وتطوير البقايا السمعية إلى أقصى حد ممكن.

ويجب على الأهل و العاملين مع الأطفال الصم إجراء التدريبات السمعية وعدم إغفال دور المعين السمعي الذي يعمل على تضخيم الصوت و بالتالي تسهيل عملية التدريب، وتتمثل أولى خطوات التدريب السمعي بـــ:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- تعريف المعاق سمعياً على الأصوات البيئية مثل صوت جرس الباب، صوت السيارة، صوت الهاتف.

٢- تمييز مصدر الصوت الصادر من البيئة المحيطة وتعليم الطفل القدرة على تمييز مصدر الصوت كأن يكون مثلاً صوت الباب أو الهاتف.

٣- تمييز اتجاه الأصوات وذلك بالتفات الطفل نحو الصوت الصادر.

٤- تمييز الأصوات العالية والمنخفضة من خلال تمارين شدة الصوت.

٥- التدريب على الأصوات الكلامية وذلك بإخراج أصوات حرف العلة ومن ثم المقاطع وصولاً إلى كلمة مألوفة للطفل مثل كلمة " بابا ".

يتميز التدريب السمعي ، بأن نجاحه مسؤولية مشتركة بين المحيطين بالطفل ، وتتمثل هذه المسؤولية بجعل السمع جزءا هاما في حياته اليومية ، وذلك بلفت انتباهه إلى الأصوات ، وخاصة الأصوات ذات الفائدة والمعنى في البيئة المحيطة بالطفل و مثال ذلك التركيز على مناداة الطفل باسمه.

وعند إجراء التدريب السمعي يقترح سلفرمان (Silver Man) كما ذكر (الخطيب، ١٩٩٨) أن الأطفال الذين تم تشخيصهم بفقدان سمعي كامل ، يمكنهم الاستفادة من أدوات تضخيم الصوت ، وإخضاعهم لبرنامج تدريب سمعي للاستفادة من البقايا السمعية ، و زيادة فاعلية التدريب السمعي و الاستعانة بالحواس الأخرى مثل البصر واللمس. وتعتمد طبيعة التدريب السمعي على البقايا السمعية للطفل مما يتطلب إجراء تقييم سمعي بشكل متكرر والبدء بالتدريب السمعي مباشرة بعد التشخيص ، وإجراء التدريب بصورة منتظمة لتشجيع الطفل على قبول المعين السمعي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يظهر الطفل خلال الفترة الأولى من برنامج التدريب السمعي عدم الاستفادة مطلقاً ، ولكن من خلال التشجيع والتعزيز الإيجابي لردود فعل الطفل فان ذلك سيشجعه على تعلم كيفية استغلال سمعه ويصبح أكثر قبولاً للبرنامج (دبابنه، ١٩٩٩).

ولمساعدة الطفل على استقبال المعلومات الموجهة له ، يجب على المدرب ، و الأهل، مراعاة استعمال جمل بسيطة ، مع تجنب السرعة أثناء الحديث معه ، وكذلك توفير الهدوء والابتعاد عن الضجيج وأن تكون المسافة مناسبة عند الحديث معه بحيث لا تزيد عن ٥٠ سم.

و تتمثل أهداف التدريب السمعي بما يلي:-

أ- تطوير الإحساس العام بالأصوات المحيطة ومساعدة الطفل على تقبل المعين السمعي.

ب- تطوير قدرة الطفل على تمييز الأصوات الكلامية، وتمييز الكلام الواضح والمتداول بين الناس.

ج- تطوير قدرة الطفل على التمييز بين الأصوات المختلفة في عمر مبكر قدر الإمكان (الصفدي، ٢٠٠٢).

ولا بّد من الانتباه عند القيام بالتدريب السمعي لـــ:-

١- تركيز الانتباه على الأصوات.

٢- تطبيقة مع الأطفال في سن مبكر.

٣- التفاعل مع البيئة (الزريقات، ٢٠٠٣).

٢- قراءة الشفاه Lip Reading:-

يطلق عليها أحيانا قراءة الكلام(Speech Reading) ويرجع الاهتمام بهذه الطريقة إلى المربي الألماني صموئيل هاينكي (Samuel Heineke) في القرن الثامن عشر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأساس الذي تعتمد عليه هذه الطريقة هو الحاسة البصرية لملاحظة الإشارات والقرائن الإيمائية المصاحبة لإصدار الكلام (الشخص، ١٩٩٧).

فالهدف من التدريب السمعي اللفظي ، هو تدريب الأطفال ضعاف السمع ، لينموا في بيئة تعليمية، ومعشيه طبيعية ، مما يمكنهم أن يصبحوا أشخاصا مستقلين بأنفسهم و أعضاء فاعلين في المجتمع ، كما يدعم حق الأطفال على اختلاف درجات إعاقتهم السمعية في فرصة تطوير القدرة على الاستماع واستخدام التواصل اللفظي ضمن نطاق المجتمع. ويعتمد الأصم على هذه الطريقة للحصول على المعلومات من السامعين وللتواصل معهم.

ويمكن تعليم الصم قراءة الشفاه بطريقتين:-

١- الطريقة التحليلية Analytic-Method: وفيها يتم تحليل الكلام إلى أجزاء كأن يتعلم الأصم المقاطع الصامته والصائبة (دا، سا، .....) وتعريفه على شكل الشفتين عند إصدار الصوت للمقاطع بمعنى ملاحظة شكل الشفاه (الزريقات، ٢٠٠٣).

٢-الطريقة التركيبية Synthetic- Method: تعتمد هذه الطريقة على عرض أكبر عدد ممكن من الكلمات المنطوقة ومن ثم تعريفه بالكلمات التي لم يفهمها (الخطيب، ١٩٩٨).

وعند البدء بالتدريب قد لا يستوعب أو يدرك الطفل الأصم ما يقال له ، ولكن مع تكرار الحديث و ملاحظة شفاه المتكلم باستمرار ، و بتقدم عمر الأصم تزداد قدرته الاستيعابية ، و تمييزه بين الكلمات والأصوات ، وعلى المدرب مراعاة توفر المثيرات البصرية التالية كما حددها ساندرز (Sanders) :

١- المثيرات المنبثقة عن البيئة و التي تعتمد على توجيه الطفل إلى التلميحات المرافقة للكلام.

٢- المثيرات المرتبطة بالرسالة و التي لا تشكل جزءاً من الكلام ذاته ، مما يعني أن يدرب الطفل على الأفعال و الحركات التي ترافق الرسائل المختلفة مثل تعبيرات الوجه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-المثيرات المرتبطة مباشرة بالأصوات الكلامية و هذا يتطلب مساعدة الطفل على إقران حركة الشفتين بأصوات معينة (الخطيب، ١٩٩٨).

وأثناء عملية التدريب لابد من مراعاة الأمور التالية:-

- تدريب الطفل على النظر في وجه المدرب.
- أن يكون المدرب بوضع مقابل للطفل و أن يجلس بنفس مستوى الطفل وعلى مقربة منه.
- التدريب في ظروف بيئية مناسبة من حيث الإضاءة.
- أن تكون نبرة صوت المدرب واضحة لا منخفضة ولا مرتفعة لدرجة الصراخ.
- عدم مبالغة المدرب في حركات الشفاه.
- وضوح التعبيرات المناسبة لموضوع الحديث على وجه المدرب و إيماءات جسمه.
- استخدام الرسومات و الصور الدالة للكلمات المراد تدريب الطفل على نطقها.
- مراعاة معدل سرعة الحديث بحيث لا تكون بطيئة أو سريعة.

وتكمن أهمية هذه الطريقة، في استغلالها البقايا السمعية لدى الطفل ، ورغم أهمية هذه الطريقة وما تحتاجه من وقت ، وجهد من قبل المدرب ، والطفل، إلا أنها لا تخلو من العيوب التي لا يمكن تجاوزها أو إغفالها والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:-

- وجود عيوب في الفم و الأسنان والشفاه تؤثر بشكل كبير على وضوح الكلام عند الطفل.
- بعض الأحرف الداخلية يصعب رؤيتها أو تشكيلها بالشفاه مثل (ح، خ، غ، هـ) ، حيث انه لا يظهر أكثر من ٣٠% من الأصوات المنطوقة على الشفاه ، ٥٠% منها متماثل اللفظ أي أنها تبدو شيئا مختلفا عما هو مستهدف (الزبن، ٢٠٠٤).
- وجود تشابه لبعض الحركات الكلامية في مخارج بعض الأحرف ، مما يؤثر على استيعاب الطفل في قراءة الشفاه ومثال ذلك (ت، د)، (ب، م) (مصطفى، ١٩٩١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و لا يستطيع الأصم الذي يعتمد على هذه الطريقة في التواصل على تعلم الكلام ، و تنمية اللغة

بشكل جيد لأن قارئ الشفاه لا يستطيع استيعاب أكثر من ٤٠ % من الكلام المنطوق (شالاتي، ١٩٩٨)

وتصبح هذه الطريقة أكثر فعالية إذا استخدمت مع طرق التواصل الأخرى

التواصل اليدوي Manual Communication:-

هذا النوع من التواصل لا يستثني قراءة الكلام ، ولكنه لا يكون موضع التركيز، ويتمثل الهدف الرئيسي من طريقة التواصل اليدوي بتزويد الصم بقاعدة معلومات، وتعليمهم بشكل مساوٍ لتعليم السامعين ، و يقوم التواصل اليدوي على استخدام رموز يدوية للتعبير عن المفاهيم والأفكار باستخدام لغة الإشارة وأبجدية الأصابع أو كلتيهما (الزريقات، ٢٠٠٣).

لغة الإشارة Sing Language:-

وهي صيغة اتصال غير لفظية تمثل فيها الألفاظ والمعاني بإشارات تؤدى بالأيدي (الخطيب، ١٩٩٨).

لقد بدأ الاهتمام بهذا النوع من التواصل في القرن السابع عشر على يد الفرنسي ليبيه ، ولكن الذي ساعد على انتشارها كلغة أساسية للصم هو غالودية الذي أسس مدرسة لتعليم الصم ، والتي تطورت اليوم لتصبح أول جامعة في العالم تعنى بالتعليم العالي للصم ، واللغة المستخدمة في التدريس لغة الإشارة(حافظ، ١٩٩٥).

وتعتمد لغة الإشارة على الإشارات والإيماءات وعلى تعابير الوجه وحركة الجسم اللذين يعتبران جزءاً هاماً ومعززاً للإشارات المصاحبة لها (عبد ربه، ١٩٩٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتؤدى لغة الإشارة بيد واحدة أو بكلتا اليدين ، تؤديان تعبيراً في أماكن مختلفة من الجسم وتشتمل هذه التعبيرات الحركة، والتحديد المكاني ، وشكل اليد ، وتحديد الاتجاه.

يعتمد إنتاج لغة الإشارة على حركة الجسم والكتفين والفم والوجه، واتجاه نظرة العين، وكثيراً ما تكون هذه الحركات والإيماءات عاملاً هاماً في تحديد المعنى وتركيب الجملة ؛ فلكل كلمة أو معنى رمزٌ إشاريٌ خاصٌ به (حافظ، ١٩٩٥).

أما إدراك لغة الإشارة فيتم من خلال القنوات البصرية الحركية، وليس السمعية ، كاللغة المنطوقة، كما أنها لا تحتاج إلى تنسيق عضلي دقيق كاللغة المنطوقة وهي لغة تمارس بطلاقة ومهارة.

وهناك عوامل عدة لها علاقة في اكتساب لغة الإشارة منها:

- عمر المعاق ، فالأطفال الذين يتم إلحاقهم بالمدرسة في سن مبكرة تزيد حصيلتهم بلغة الإشارة ، فقد أكدت إحدى الدراسات أن الأطفال بعمر (5 – 4) سنوات يكتسبون عددا محددا من الكلمات المنطوقة ، إلا أنهم يكتسبون أكثر من (٢٠٠٠) مفردة أشارية.

وهذا ما أكده اكرمان (Ackerman, 1990) بأن حصيلة المفردات لدى الطفل السامع في سن (١٥) شهرا ، تبلغ عشر كلمات وفي سن العشرين شهرا تبلغ خمسين كلمة ، في حين أن الطفل الأصم والذي يستخدم لغة الإشارة لديه نفس الحصيلة من المفردات وبنفس العمر الزمني.

- وجود الطفل في أسرة يعاني أحد أفرادها من الإعاقة السمعية تتشكل لديه لغة الإشارة بصورة أفضل ، بسبب وجود لغة مشتركة بينهم مما يسهل عملية التواصل ، بعكس الطفل الذي ينشأ في أسرة أفرادها جميعاً من السامعين قد لا يتقن أحد منهم لغة الإشارة (عازم، ٢٠٠٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعتمد لغة الإشارة كلغة مستقلة المحاكاة في بناء إشاراتها ؛ فالإشارة الدالة مثلاً على كلمة تمشي تعتمد على إبراز إصبع السبابة والوسطى منفرجين باتجاه الأسفل مع تحريك الإصبعين محاكاة للمشي (حافظ، ١٩٩٥).

كما تختلف لغة الإشارة من مجتمع إلى آخر فنجد الإشارة الدالة على كلمة المرأة في المجتمع الليبي الوشم المرسوم على وجهها أسفل الذقن ، أما إشارة المرأة في مصر فتمثل بوضع السبابة في اليد اليمنى بين الحاجبين والأصابع الأخرى مغلقة (حسن، ١٩٩٩).

ورغم هذا الاختلاف السائد بين المجتمعات في تعليم الصم لغة الإشارة إلا إن الأصم قد يستخدم نوعين مختلفين من لغة الإشارة ، أما النوع الأول فهو الذي قد يلجأ إليه السامع ليكسب كلامه قوةً وتعبيراً دقيقاً وهو ما يعرف بالإشارات الوصفية وهي إشارات يدوية تلقائية تصف فكرة معينة ، والنوع الثاني من الإشارات هو الإشارات غير الوصفية والتي يقتصر استخدامها من قبل الصم وهي إشارات دالة على كلمات ذات معنى.

ويتم تعلم لغة الإشارة للأصم في البيئة البيتية في بادئ الأمر وغالبا ما تكون إشارات وصفية لتلبية احتياجاته اليومية. أما في المدرسة فتزداد المفردات اللغوية الاشارية ويبدأ توسع وتعديل الإشارات الوصفية واكتساب مصطلحات جديدة أكثر تخصصا (الصفدي، ٢٠٠٢).

يرى مؤيدو هذه الطريقة أن تعلم لغة الإشارة في مرحلة ما قبل المدرسة تضمن للطفل الحصول على نتائج دراسية أفضل في مراحل الدراسة اللاحقة. وأن الطفل أصمين لوالدين صم لديه القدرة على التعبير عن نفسه بصورة أفضل من الطفل الأصم لوالدين سامعين، وذلك بسبب اكتسابه لغة الإشارة في وقت مبكر من عمر الطفل(Lynas, 1994)

فقد قام دولمان (Dolman) كما ورد في (الدماطي، ٢٠٠٢) بدراسة المهارات اللغوية والمعرفية لدى ٥٩ طالبا من الصم تتراوح أعمارهم بين (7-15) سنوات وتوصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى أن الطلاب الذين اعتمد آباؤهم على استخدام لغة الإشارة في التواصل معهم في عمر مبكر أظهروا استيعابا أكبر للتركيب البنائي للكلمات والجمل ، مقارنة بأقرانهم الذين استخدم معهم آباؤهم لغة الإشارة على نحو أقل ثباتا واستمرارية.

و لكل طريقة عيوب لا يمكن تجاوزها وأبرز عيوب هذه الطريقة:-

- تبعد الطفل عن قراءة الكلام.

- لا يمكن أن يستخدمها إلا مع زملائه الصم ولا يستطيع التعامل مع أفراد المجتمع ، و بالتالي سيبقى أندماجه وتواصله محدود.

ولتجاوز هذه العيوب يرى الباحثون ضرورة استخدامها مع اللغة المنطوقة ، وهو ما أطلق عليه اسم ثنائية اللغة ، والمقصود بها لغة الإشارة واللغة المحكية وذلك لتنمية الجوانب المعرفية ولاكتساب التعبير الشفوي و القراءة و الكتابة (حافظ، ١٩٩٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبجدية الأصابع الإشارية Fingers Spelling:-

ظهرت أبجدية الأصابع في القرن السابع عشر على يد رجل الدين الأب بونيه في إسبانيا ، ثم توالى ظهورها في أوروبا إلى أن وصلت الولايات المتحدة في بدايات القرن التاسع عشر ، أما أبجدية الأصابع العربية، فقد أقرت في أحد مؤتمرات الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم في عمان – الأردن

عام ١٩٨٦ وما يميز أبجدية الأصابع خصوصيتها لكل لغة فالأبجدية الإنجليزية تختلف عن الأمريكية والتي تختلف بدورها عن الأبجدية العربية (حسن، ١٩٩٩).

وتعرف أبجدية الأصابع بأنها نظام إشاري يدوي ، ترمز كل إشارة فيه إلى حرف من حروف الأبجدية الكتابية التي تعتمدها لغة من اللغات ، ومنها ما يستعمل اليد الواحدة ، ومنها ما يستعمل كلتا اليدين (رومانوس، ١٩٩٣).

وتستعمل أبجدية الأصابع طريقة مساندة لطرق التواصل الأخرى ، وقد يلجأ إليها الأصم عندما لا يتعرف على إشارة كلمة ما يريد أن يعبر عنها، أو عندما يريد أن يعبر عن كلمة لا يوجد لها إشارة ، كما تستعمل كطريقة مساندة لقراءة الشفاه خاصةً الحروف ذات المخرج الداخلي وغير الواضح على الشفاه مثل حرف (هـ، خ، غ)

وكما هو معروف فإن الأبجدية العربية تستخدم اليد الواحدة للأحرف واليد الثانية لتشكيل الظواهر الأعرابية والتنوين (حسن، ١٩٩٩). وغالباً ما تستخدم للتعبير عن أسماء الأعلام والبلدان وغيرها من الأسماء والصفات ويمكن استخدامها عند ورود مصطلحات علمية جديدة ليس لها إشارة (حافظ، ١٩٩٥).

أما آلية التواصل بأبجدية الأصابع فتتطلب أن تكون اليد مستقره لكي يشاهدها المتلقي بوضوح ، و أن تكون راحة اليد باتجاه المتلقي باستثناء حرفي (ع، غ) لذا فمن الأفضل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليمها للأصم في عمر الخمس سنوات لكي يستطيع رسم حروف اللغة على أصابع اليد ، وتبرز أهمية الأبجدية للحروف الهجائية في تعزيز قدرة القراءة والكتابة عند الأصم وتحسين مستوى الكتابة الإملائية كما أنها تعزز القدرة التعبيرية والحصيلة اللغوية لدى الأصم (عبد الواحد، ٢٠٠١).

ورغم ما تقدمه هذه الطريقة للأصم من فائدة في المجال القرائي والكتابي إلا أنها لا تخلو من عيوب تتمثل في:

١- صعوبة تعلم هذه الطريقة في عمر ما قبل المدرسة.

٢- تشابه بعض الحروف المشكلة إشارياً يمكن أن يؤدي إلى الخلط والتشويش أثناء تهجئته بعض الكلمات

وهناك طرق جمعية في التواصل وجدت بغية معالجة سلبيات الطرق الإشارية و الشفوية بحيث يجمع الشكلين معا ومنها:-

طريقة باجية-جو رمان Baget German

تهدف إلى تدريب الطفل الإشارات الوصفية ، واستعمالها مع النطق بوجود المعينات السمعية لتسهيل اكتساب اللغة وتعلمها منذ سن مبكر.

طريقة روشستر Roschester Method

وهي تجمع بين استعمال الأبجدية الإصبعية، وقراءة الشفاه فتقلل من عيوب الكلام ومن الصعوبات التي يواجهها الطفل أثناء تتبعه الكلام مع استعمال المعينات في سن مبكر(حسن، ١٩٩٩).

التواصل الكلي Total Communication:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرفه دنتون (Denton) بأنه "استخدام المعاق سمعياً كافة أشكال التواصل المتاحة لتطوير كفاءته اللغوية ، ويتضمن ذلك الإيماءات والكلام والإشارات و قراءة الكلام و الشفاه و الرسم و الأبجدية الإشارية ومكبرات الصوت واستغلال البقايا السمعية والتدريبات السمعية النطقية التي تساعد في تحسين مستوى السمع و الكلام ، و تطوير مهارات التقليد لزيادة تعبير الفرد ، وأي طرق أخرى متطورة يمكن أن تساعده في التواصل (Quingley &King, ٥ 198).

فالتواصل الكلي يتيح حرية الخيار بين طرق التواصل المناسبة للتحدث مع الطفل الأصم ، ومن هذه الخيارات الجمع بين طريقتين أو أكثر حسب طبيعة الموقف وإمكانيات الطفل، مثال ذلك الطفل الذي يمتلك بقايا سمعية، يعتمد على الكلام اللفظي فقد يكون الخيار الأنسب له استخدام الطريقة الكلية بالإضافة إلى الكتابة والإيماءات وبعض الإشارات البسيطة وأبجدية الأصابع ، أما إذا كانت لغة الإشارة هي اللغة الأم للطفل الأصم فمن الضروري استخدام الإيماءات والكتابة وأبجدية الأصابع بالإضافة إلى توضيح قراءة الشفاه عندما يراد أن يقال له شئ (عبد الواحد، ٢٠٠٢).

إن قدرات الطفل ومهارته في التواصل تفرض الطريقة المناسبة للتواصل معه ، فالهدف الأساسي هو التواصل الفعال ليتناسب مع الطفل في كل موقف، لإيصال الرسالة واضحة من قبل المرسل والمستقبل.

ويتجاوز التواصل الكلي كافة السلبيات لطرق التواصل الأخرى ، ويركز على إيجابيات كل طريقة ، مما يؤدي إلى زيادة العائد التربوي و التعليمي للطلبة ، وخاصةً في الجانب القرائي والكتابي وزيادة الحصيلة اللغوية ، و مهارات الفهم و الاستيعاب، كما يؤثر على الجانب الاجتماعي لدى الأصم ، فيصبح أكثر قدرة على التعبير عن نفسه باستخدام كافة طرق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التواصل معا ، و تفاعله مع الآخرين يصبح أكثر سهولة بحيث لا يشعر بالعجز أثناء تفاعله ، وعدم إلزامه بطريقة واحدة للتفاعل.

كما وأشارت (النحاس،٢٠٠٤) أن جوردان (Jordan) توصل إلى أن نسبة الطلبة المستخدمين أسلوب التواصل الكلي قد أرتفع من ٤٠% إلى ٦٩% في المرحلة الابتدائية، في حين ارتفعت نسبة المستخدمين في المرحلة الثانوية من ٣٥% الى٥٤%.

وقد أشارت الدراسات إلى أن الصم يواجهون مشكلات تتعلق بضعف القدرة على التركيز أثناء شرح الدروس ، مما يؤدي إلى ضعف في القدرة على التذكر بسبب افتقاد التواصل اللغوي ففي حال استخدام النشاط التمثيلي مع الإشارة ، و قراءة الشفاه يعمل على إثارة انتباه الأصم ، مما يجعل الخبرة المقدمة له ذات تأثير مباشر ، ولا تنسى بسهولة ، فالمعلومات المقدمة للأصم عن طريق السمع لا تزيد عن ٢٥% من مجموع ما قدم له من معلومات ، في حين تصل نسبة الاستيعاب إلى ٤٠ % باستخدام النشاط التمثيلي المترافق مع طرق التواصل (اللقاني، القرشي، ١٩٩٩).

وعند استخدام طريقة التواصل الكلي يجب مراعاة ما يلي:-

١- إتقان المعلم لجميع طرق التواصل.

٢-ضرورة تدريب كل ما يحيط بالطفل على جميع طرق التواصل، وذلك لضمان استمرار التفاعل مع الطفل، وتحسين مهارة التواصل لديه (حسن، ١٩٩٩).

مناهج المعاقين سمعيا:-

من خلال الخصائص العامة التي يتميز بها المعاقون سمعيا، تبرز في أذهان المختصين والمربيين تساؤلات حول المناهج المقدمة للطلبة الصم، وقد أشار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مورز (Moores) إلى أن التساؤلات المتعلقة بتعليم الصم كانت طرحت منذ بداية الاهتمام بتعليمهم وهذه التساؤلات هي:-

١- كيف يتم تعليم الصم؟

٢- أين يجب تعليم الصم؟

٣- ماذا يجب تعليم الصم؟ (نحاس، ٢٠٠٤).

إن عدم توفر كتب مدرسية خاصة بالصم ، لا تؤثر فقط على الصم ، وإنما على أداء معلمي هؤلاء الطلبة، حيث يجدون صعوبة في تدريس كثير من المعلومات ، والمفاهيم المتضمنة ، في الكتب الحالية المقدمة لهم.

أما الأسس التي ينبغي أن تبنى عليها مناهج الطلبة الصم فهي:-

- وجود علاقة بين أهداف المنهاج والوسائل التعليمية و الأنشطة وأساليب التقويم.

- المعرفة والدراية بطبيعة الأصم، من حيث مراحل نموه العقلي، والنفسي والاجتماعي، وذلك لتحديد المعلومات، والمفاهيم، التي تتناسب وطبيعة الأصم.

- ملاءمة صياغة محتوى الكتاب المدرسي ، مع مستوى النمو اللغوي لدى الأصم وذلك باستخدام الجمل القصيرة ، والابتعاد عن الكلمات المجردة، واستخدام كلمات يمكن التعبير عنها بلغة الإشارة.

- ضرورة وضع قائمة بالكلمات التي وردت في الدرس ليتعرف الطالب على معناها، ويتعرف على الإشارة الدالة عليها.

- مراعاة تنوع، ووضوح الصور ، والرسومات، للتركيز على إثارة حاسة البصر لدى الأصم.

- تنوع الأنشطة التعليمية ، بحيث تتلاءم مع قدرات واستعدادات الصم وارتباطها بالبيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنوع ومناسبة أسئلة التقويم المتضمنة بالكتاب (اللقاني، القرشي، ١٩٩٩).

- التركيز على التدريبات، والمهارات الهامة للأصم، مثل التمييز السمعي، والتدريب النطقي وقراءة الشفاه.

- تحقيق التكامل والتوازن للمنهاج فيما بين الجوانب النظرية، والعملية، والمعرفية، والوجدانية.

- استخدام المنهاج استراتيجيات متنوعة في التدريس.

- مراعاة المنهاج تحفيز التلاميذ واستثارة دافعيتهم (إبراهيم، ٢٠٠٣).

إن تبني منهاج الطلبة العاديين في القراءة كمنهاج للمعاقين سمعيا أمر ممكن ولكن مع إجراء الكثير من التعديلات وقد أشارت (Hart) إلى أن عملية بناء منهاج للقراءة للأطفال الصم يتضمن:-

- مهارات التمييز.

- مهارات الفهم العام.

- مهارات التفسير.

- مهارات التطبيق (الروسان، ٢٠٠٠).

وهذا ما أكده لونزر وجاردنر(Lunzer, Gardener, 1984) حيث توصلا إلى أن وجود أنشطة مرتبطة مباشرة بالنص تدعم قدرات الطالب العامة.

لذلك يمكن تدريس اللغة العربية من خلال:-

- الإصغاء

- قراءة الشفاه

- إيجاد المواقف والتقليد بالإشارة والنطق والقراءة والمحاورة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دع الطفل يتكلم.

ويجب أن تكون الكتب المدرسية المعدة للطلبة الصم مفسرة وواضحة بشكل تلفت انتباه الطالب وتعطيه معلومات حول الموضوع المراد دراسته بطريقة تعمل على زيادة الدافعية نحو التعلم.

تغفل المناهج التعليمية المقدمة للمعاقين سمعيا في الأردن في الوقت الراهن الاحتياجات الخاصة بهذه الفئة من الطلبة، كونها هي ذاتها المعدة للطلبة السامعين، بغض النظر عن الاحتياجات الخاصة التي تفرضها الإعاقة السمعية على هؤلاء الطلبة، والمتعلقة بطبيعة المنهاج الدراسي، والأساليب المستخدمة مع هؤلاء الطلبة، كذلك الزمن المخصص لتعليم هذه الفئة.

إن عدم وجود مناهج خاصة بالطلبة المعاقين سمعيا يعني حرمانهم من الحصول على حاجاتهم من التدريب السمعي والنطقي، وكذلك القواعد الأساسية للغة الإشارة، وقراءة الشفاه، وأبجدية الأصابع مما يبرز المشكلات الأكاديمية المتعلقة باللغة والتحصيل الأكاديمي.

مشكلة الدراسة:-

لقد لاحظت الباحثة من خلال تجربتها الواقعية في مدارس الصم، كذلك من خلال الزيارات لمراكز ومدارس الإعاقة السمعية الخاصة منها والحكومية، بأن الأطفال الصم يتعلمون نفس مناهج الطلبة السامعين ضمن الفئة العمرية المحددة دون استخدام طريقة خاصة بالصم ، مع إغفال حاجة هؤلاء الطلبة لأسلوب خاص مع مراعاة الوقت الإضافي الذي يحتاجه الصم في تعلم الأشياء.

يعتبر المنهاج المعدل والمستخدم في هذه الدراسة، منهاجا معدلا لطريقة عرض المنهاج، مبني على استخدام طريقة التواصل الكلي كطريقة تدريس خاصة للطلبة الصم، حيث يركز المنهاج على التعليم الإيجابي لمهارات القراءة والكتابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت الدراسة الحالية معرفة فاعلية منهاج معدل في اللغة العربية باستخدام طريقة التواصل الكلي في التحصيل اللغوي للطلبة الصم في الصفين الأول و الثاني الأساسيين. المعد من قبل وزارة التربية والتعليم، للطلبة السامعين في الصفين الأول و الثاني الأساسيين ، وذلك لأهمية هذين الصفين كبداية لمرحلة تأسيسية، و كمدخل للتعلم المبكر، ودوره العام في تشكيل القواعد التعليمية الخاصة لدى الطلبة.

وبالتحديد فان مشكلة الدراسة هي الإجابة عن السؤال التالي:-

ما فاعلية منهاج معدل في اللغة العربية باستخدام طريقة التواصل الكلي في التحصيل اللغوي للطلبة الصم في الصفين الأول والثاني الأساسيين ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:-

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل اللغة العربية بين أفراد المجموعتين التجريبية من الصف الأول و الصف الثاني(التي تستخدم في تدريسها طريقة التواصل الكلية) و الضابطة (التي تستخدم في تدريسها الطريقة الشفاهية) تعزى لأثر طريقة التدريس؟

- هل تختلف فاعلية منهاج معدل في اللغة العربية باستخدام طريقة التواصل الكلي في التحصيل اللغوي للطلبة الصم في الصفين الأول والثاني الأساسيين باختلاف الصف و العمر و شدة الفقدان السمعي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نتيجة التفاعل بين كل من المجموعة والصف والعمر وشدة الفقدان السمعي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد انبثقت عن أسئلة الدراسة الفرضيات التالية:-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في تحصيل الصم للغة العربية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لأثر طريقة التدريس ؟

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في تحصيل الصم لمنهاج معدل في اللغة العربية باستخدام طريقة التواصل الكلي في التحصيل اللغوي للطلبة الصم في الصفين الأول والثاني الأساسيين لاختلاف الصف و العمر وشدة الفقدان السمعي ؟

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في تحصيل الصم لمنهاج معدل في اللغة العربية باستخدام طريقة التواصل الكلي في التحصيل اللغوي للطلبة الصم في الصفين الأول والثاني الأساسيين نتيجة التفاعل بين المجموعة و الصف والعمر وشدة الفقدان السمعي ؟

أهمية الدراسة:-

تعتبر الإعاقة السمعية من المشكلات المؤثرة في التواصل من حيث إرسال واستقبال المعلومات، فالسمع والإصغاء ، عنصران هامان في العملية التربوية، ووجود هذا النوع من الإعاقة ، يؤثر سلبا على المهارات القرائية والكتابية ، حيث يعتمد التحصيل الأكاديمي واكتساب اللغة بدرجة كبيرة على عملية التواصل المستخدمة ، ووجود مشكلة فيهما يعيقها بدرجة واضحة مؤثرة.

ويشير الأدب المتعلق بالقدرات القرائية، تأثر القراءة وبشكل واضح، بفقدان السمع، فالطالب لا يسمع ما يقال له كما لا يستطيع المراجعة الذاتية لما يقال، فالاستماع هو الطريقة الطبيعية لإدراك اللغة، كما ويعتبر الخطوة الرئيسة في تعلم الكلام وبما أن الطفل المعاق سمعيا لا يمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بهذه المرحلة يبرز هنا دور التربويين في مساعدة هؤلاء الأطفال في تجاوز هذه المشكلة من خلال إيجاد مناهج خاصة بهم تتناسب وقدراتهم اللغوية.

ولقد جذبت ظاهرة التحصيل لدى الصم في مجال القراءة، اهتمام العاملين في المجالات التربوية، وبذلت العديد من الجهود لتحسين مهارات القراءة لديهم، ومن هذه الجهود إجراءات التدخل المبكر، وتعديل طرق تدريس المناهج، وغيرها في مجال القراءة بشكل خاص، والتحصيل بشكل عام (الزريقات، ٢٠٠٤).

وهناك دراسات أشارت إلى ضرورة و أهمية بناء مناهج للصم ومن ضمن هذه الدراسات الدراسة التي أجرها كونراد (Conrad) والتي أشارت إليها (النحاس،٢٠٠٤) والتي تهدف إلى تقويم البرامج و مناهج الصم وآثرها على مستوى الطالب الادراكي واللغوي وبينت النتائج أن نصف أفراد العينة البالغ عددهم (٤٦٨) أميون لا يتمكنون من استخدام اللغة المنطوقة ، أو من تطوير قدراتهم الادراكية.

كما و أشار الزريقات (EL-Zraigats,2002) إلى أن المعاقين سمعيا هم فئات تواجه تحديات في المجتمع الذي يعيش فيه ، فقد أشار إلى أهمية أن تكون مناهج خاصة بهم لتحقق حاجاتهم الخاصة ، ومن أبرز ما توصل إليه هو أهمية مهارات التواصل وافتقار الطلبة إليها ، وهذا يؤثر على أدائهم الأكاديمي ، وتفاعلهم الاجتماعي ، ولعل من أبرز ما أوصى به الباحث أهمية تطوير مناهج خاصة بهذه الفئة حيث تعتبر القراءة والكتابة من أكثر المعالم المتأثرة بالفقدان السمعي.

ويمكن تلخيص مبررات الدراسة و أهميتها كما يلي:-

- ندرة الدراسات العربية المتعلقة بطريقة التواصل الكلية.
- إيجاد منهاج خاص للصم يلبي احتياجاتـــهم مبنيٍّ على طريقة التواصل الكلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تفعيل طريقة التواصل الكلي في تدريس الصم.
- تعديل منهاج اللغة العربية للصفين الأول و الثاني الأساسيين مبني على الطريقة الكلية.
- العمل على إكساب اللغة للأطفال الصم ، غير القادرين على اكتسابـــها ، بالطريقة التي يكتسبها الأطفال العاديون، وذلك بسبب عجز حاسة السمع عن القيام بالوظيفة الموكلة لـــها، لذلك لا بّد من إيجاد طريقة مناسبة لإكسابـــهم لغة يستطيعون من خلالـــها التعبير عن أنفسهم وعن حاجاتـــهم وزيادة تحصيلهم.
- العمل على زيادة المفردات اللغوية لدى الطلبة الصم، لتسهل عملية تواصلهم مع الآخرين ، والتعبير عن حاجاتـــهم.
- تعديل وحدتين من منهاج اللغة العربية للصف الأول الأساسي ، مبني على طريقة التواصل الكلي وكذلك وحدتين من منهاج اللغة العربية للصف الثاني الأساسي.
- التحقق تجريبيا من فاعلية الوحدات المعدلة من منهاج اللغة العربية للصف الأول و الصف الثاني الأساسي.

مصطلحات الدراسة:-

*** منهاج اللغة العربية المعتمد:**

هو المنهاج الدراسي الذي صمم من قبل وزارة التربية والتعليم ليدرس لطلبة الصف الأول و الصف الثاني في المدارس التابعة للوزارة ، الحكومية منها والخاصة، ولطلبتها العاديين والمتمثل في كتاب لغتنا العربية الجزء الثاني.

***منهاج اللغة العربية المعّدل:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هو المنهاج الدراسي الذي صمم من قبل وزارة التربية والتعليم والذي قامت الباحثة بإجراء تعديلات عليه ليتناسب والصم ، وقد تم عرضه باستخدام طريقة التواصل الكلية بما يتناسب مع حاجات الأطفال الصم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***طريقة التواصل الكلي:**

هي الطريقة التي تعتمد على استخدام الشفاه ، والأبجدية الإصبعية ، ولغة الإشارة ، والإيماءات، والتدريب السمعي، لتسهل على الطفل الأصم تواصله مع الآخرين ، وزيادة حصيلتة من المفردات اللغوية وتحصيله الأكاديمي.

محددات الدراسة:-

نظرا لطبيعة الدراسة ومتطلباتها واستخدام المنهجية العلمية في إجراءات البحث ، توجد بعض المحددات هي:

١- عينة الدراسة، حيث اقتصرت على ٣٦ طالبا من الذكور والإناث ، ضمن الفئة العمرية (٦-٩) من طلبة الصفين الأول والثاني الأساسيين.

٢- المنهاج المعدل ، حيث تم تعديل وحدتين من منهاج الصفي الأول والثاني ، و تم تدريب العينة على مهارات المنهاج المعدل فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : مراجعة الدراسات السابقة المتصلة بالبحث

امتد تاريخ تعليم الأطفال المعاقين سمعيا لعدة سنوات، وتم اقتراح عدة طرق لتعليمهم وقد كانت هذه الطرق ذاتها التي اتفق عليها كطرق للتواصل مع المعاقين سمعيا.

لقد تم الرجوع إلى عدة مصادر للبحث عن الدراسات النظرية والعلمية التي تناولها البحث حول أي الطرق الأكثر فاعلية في تدريس المعاقين سمعيا، ومن هذه الدراسات ما أكدت على أهمية الطرق الشفاهية، ومنها ما أكد باحثوها على أهمية الطرق اليدوية، أما الفريق الثالث فقد كان من مؤيدي أهمية طريقة التواصل الكلي.

وقد تم البحث عن دراسات باللغة العربية حول طرق التواصل والتدريس للمعاقين سمعيا فلم تجد الباحثة إلا دراسة واحدة تناولت هذا الموضوع، مما زاد في صعوبة البحث عن دراسات عربية تناولت موضوع البحث.

وقد شمل أدب الموضوع عدة دراسات قسمت حسب مواضيعها إلى ما يلي:

١. دراسات تناولت موضوع التحصيل الأكاديمي عند فئة المعاقين سمعيا.

٢. دراسات تناولت موضوع لغة الإشارة، واللغة المنطوقة ودورها في تعليم المعاقين سمعيا.

٣. دراسات تناولت موضوع التواصل الكلي ودوره في تعليم المعاقين سمعيا.

الدراسات التي تناولت موضوع التحصيل الأكاديمي عند فئة المعاقين سمعيا:

وأجرى دينس(١٩٩٧، Denise) دراسة للتعرف على الأداء الصفي للمعاقين سمعيا، والذين تعلموا بطريقة التواصل الشفاهي السمعي و أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٩) طالبا، وتراوحت أعمارهم بين(٥-١٥) سنه ، وكان جميع أفراد العينة قد خضعوا لبرنامج التدخل المبكر اللفظي السمعي والمعد من قبل جامعة "اكرون " ، وبعد انتهاء البرنامج التحق أفراد العينة بالمدارس العادية من أجل التعرف على أدائهم وتم توزيع الاستبانة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على المعلمين ، وقد اشتملت على خمسة أبعاد هي: البعد الأكاديمي والانتباة والتواصل والمشاركة الصفية، والسلوك المدرسي ، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع أداء الطلبة في الأبعاد السابقة بنسب مرتفعة فالأداء على بعد السلوك المدرسي كان بنسبة ٩٠%، يليه بعد المشاركة الصفية والأداء الأكاديمي ٨٤%، أما بعد الانتباة فقد كانت نسبته ٧٤%، اما بعد التواصل فقد انخفضت نسبته إلى ٤٢%

اما الحلواني(Hilawani , 1999) قد أجرى دراسة لمقارنة مهارات القراءة على عينه مكونة من (١١٤) طالبا موزعين على مدارس الأمارات العربية ومراكز التربية الخاصة فيها، فقد قام الباحث بتقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات، الأولى مكونة من (٣٨) طالبا وطالبة متوسط أعمارهم ٨ سنوات وكان تحصيلهم الأكاديمي متوسط، اما المجموعة الثانية فقد تكونت من (٣٨) طالبا وطالبة ومتوسط أعمارهم (١٠) سنوات وكانوا متأخرين دراسيا وأعادوا صفوفهم مرة واحدة على الأقل، اما المجموعة الثالثة فقد تكونت من (٣٨) طالبا وطالبة متوسط أعمارهم ١١ سنة وكانوا يعانون من إعاقة سمعية، ينتمون إلى فئة الإعاقة السمعية البسيطة (٩) طلاب إعاقة سمعية متوسطة(٧) إعاقة سمعية شديدة (١٥) إعاقة سمعية شديدة جدا (٧) وجميعهم يستخدمون معينات سمعية، وقد قام الباحث بتطوير أداة قياس للتعرف على مهارات وعادات القراءة معتمداً على اختبارات الكلام والقراءة والكتابة والسلوك واختبارات السمع. وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات توصل الباحث إلى وجود تشابه في مهارات وعادات القراءة لدى الطلبة متوسطي التحصيل والمعاقين سمعيا، فقد كانت النسب على النحو التالي:- نسبة متوسطي التحصيل ٨٢%على مقياس القراءة و٨١%على مقياس الرياضيات و٨٤%على مقياس العلوم، نسبة المعاقين ٧٣%على مقياس القراءة و٧٧%على مقياس الرياضيات وعلى٧٦%على مقياس العلوم ، نسبة المتأخرين٥٥%على مقياس القراءة و٦١%على مقياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرياضيات و٧٦%على مقياس العلوم ، كما وأثبتت النتائج وجود علاقة وثيقة بين مهارات وعادات القراءة وبين التحصيل .

الدراسات التي تناولت موضوع لغة الإشارة واللغة المنطوقة ودورها في تعليم المعاقين سمعيا:

أجرت روبنس (Robbins, 1981) دراسة لمعرفة أثر إضافة لغة الإشارة على استيعاب المفردات، وللتحقق من الفرضية القائلة أن اقتران النص بلغة الإشارة يزيد بشكل دال إحصائيا في فهم الطفل المعاق سمعياً للنص، أخذت الباحثة ثلاثة متغيرات هي:

المتغير الأول: فقرة مكتوبة أضيف لها لغة الإشارة.

المتغير الثاني: فقرة مكتوبة فقط.

المتغير الثالث: نفس الفقرة تم حذف خامس إشارة من الإشارات التي لها علاقة بالنص.

وقد قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة مكونة من ٨١ طفلا يعانون من الإعاقة السمعية، وأشارت النتائج إلى أن إضافة لغة الإشارة للنص يساعد على زيادة الفهم للمفردات وقد حصل الطلبة الذين تعلموا بالطريقة الأولى " المتغير الأول " على نتائج أعلى مقارنة بنتائج المجموعتين الثانية والثالثة.

كما أجرت آندروس وآخرون (Andrews, et, al, 1994) دراسة على أثر استعمال الإشارة في القراءة الشاملة على عينة تكونت من سبعة أطفال يعانون من فقدان سمعي شديد جداً ،وقدرتهم العقلية عادية، قامت الباحثة بإعطاء الطلبة ستة دروس على شكل قصص بوساطة لغة الإشارة من قبل مترجم لغة الإشارة، وبعد ذلك أعطي الطلبة فرصة لقراءة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القصص ثم أعطي الطلبة مجموعة قصص للقراءة دون ترجمة للغة الإشارة من قبل المترجم، فكانت نتائج الطلبة أعلى عندما قدمت لهم القصص بلغة الإشارة.

كما و أجريت دراسة من قبل موسلمان وكيركالي ايفتار (kircaali lftar ,1996-musselman) على تطور اللغة المنطوقة لدى الأطفال المعاقين سمعيا، تكونت العينة من (١٠٣) من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية الشديدة والشديدة جدا في مقاطعة "اونتاريو" واستمر إجراء الدراسة أربع سنوات متتالية، وقد اشتملت على مجموعة من اختبارات اللغة المنطوقة،ولأغراض الدراسة فقد تم اختيار (٢٠) مفحوصا من العينة الكلية تميز نصفهم بلغة منطوقة جيدة والنصف الأخر بلغة ضعيفة.

أظهرت نتائج الدراسة، إن البرنامج الناجح لتطوير اللغة المنطوقة يعتمد على استخدام برامج التواصل اللغوي الشفاهي والتعلم الفردي ودمج المعوقين سمعيا في المدارس العادية ومهارات المعلم واهتمام الأهل.

أما بادن ورامزي (Padden and Ramsey ,1998) فقد وضحا في مقالة حول استعمال لغة الإشارة على القراءة لدى المعاقين سمعياً، أن نتائج بطارية الاختبارات التي تقيس المهارة الإشارية والقدرة على القراءة الشاملة إيجابية، وأن الأطفال يتميزون أيضاً في أدائهم اختبارات أبجدية الأصابع الإشارية ، وأنه كلما زادت مهارة الطفل في لغة الإشارة، زادت مهارته بأبجدية الأصابع الإشارية والتي لها أثر إيجابي على مهارة القراءة ، وأشار أيضاً في مقالته إلى أن الأطفال يميزون أبجدية الأصابع قبل تمييزهم الكلمات المكتوبة.

الدراسات التي تناولت موضوع التواصل الكلي ودوره في تعليم المعاقين سمعيا:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أجرت ديلاني وآخرون(Delaney. et . al , 1984) دراسة طولية للتعرف على أثر أسلوب التواصل الكلي على أداء المعاقين سمعياً ، واشتملت عينة الدراسة على ثلاث مجموعات :-

المجموعة الأولى اشتملت على الطلبة المسجلين بالمدرسة قبل تطبيق الطريقة الكلية في التعليم وكانت طريقة تعليم أفراد هذه المجموعة هي الطريقة الشفهية.

أما المجموعة الثانية فقد شملت الأطفال الذين تم إلحاقهم بالمدرسة خلال فترة تطبيق التجربة، وكانت طريقة تعليمهم تجمع بين الطريقة القديمة المتبعة بالمدرسة والطريقة الجديدة وهي الطريقة الكلية.

أما أفراد المجموعة الثالثة فهم الأطفال الذين تعلموا بالطريقة الكلية، وكان أفراد العينة جميعاً متساويين في العمر الزمني والعقلي ودرجة الفقدان السمعي، وللحصول على النتائج قامت الباحثة بتصميم استبانة للعاملين بالمدرسة لقياس آرائهم حول فعالية الطريقة الكلية في التعليم والتواصل مع الطلبة.

وتم تطبيق المقياس في السنوات (١٩٧١، ١٩٧٣، ١٩٨٢)، خلال فترة إجراء الدراسة، وكانت النتائج تعكس أداء المعلمين حول أثر الطريقة الكلية لمجالات أربعة وهي: التحصيل الدراسي، تطور الكلام، القراءة والكتابة. وبناءً على رأي المعلمين، أظهرت النتائج اتفاقاً عاماً على أن الطريقة الكلية لها أثر ايجابي على التحصيل الدراسي والقراءة والكتابة، أما النتائج المتعلقة بأداء المجموعات فقد أظهرت تفوق المجموعة التي تعلمت بالطريقة الكلية في مجال القراءة والرياضيات.

أما لوتيك ستاهلمان (Luetke-Stahlman,1988) فقد أجرت دراسة لمقارنة التحصيل في القراءة والكتابة لدى مجموعة من الأطفال المعاقين سمعياً، و قد تراوحت أعمارهم من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(٥-١٢) سنة وكانوا يتمتعون بنسب ذكاء عادية ولا يوجد لديهم أعاقات مصاحبة وكانت شدة الفقدان السمعي لديهم بين شديدة إلى شديدة جدا. وكانت المجموعة الأولى مكونة من ٧٤ طفلاً تم تعليمهم القراءة والكتابة بالطريقة الشفهية، أما المجموعة الثانية فتكونت من ١٠٩ أطفال تم تعليمهم باستخدام الطريقة الشفهية، ولغة الإشارة والأبجدية الإصبعية، وقد تم تطبيق بطارية اختبارات القراءة والكتابة المعدلة من اختبار موليز كونكي " Moeller and Mcconke Test " والذي أشتمل على سبعة اختبارات، وأشارت النتائج أن أداء الأطفال في المجموعة الثانية أعلى من نتائج أداء الأطفال في المجموعة الأولى في ستة اختبارات من بطارية الاختبار.

كما و أشارت النتائج إلى أن أداء الأطفال من ذوي الأعمار (٥-٦) سنوات أفضل من الأطفال ذوي الأعمار(٧-١٢) سنة كما كان أداء ذوي الإعاقة الشديدة أفضل من أداء ذوي الإعاقة الشديدة جدا.

كما قام موسلمان (Musselman , 1995) بدراسة للتحقق من العلاقة بين فقدان السمع ووضوح الكلام على عينة مكونة من ١٢١ طفلا بلغت أعمارهم ٤-٨ سنوات يعانون من فقدان سمعي يزيد عن ٧٠ ديسبل تم إخضاع ٢٠% من العينة للبرنامج السمعي و٤٥ % للبرنامج السمعي الشفاهي و٢٦ % للبرنامج الكلي وتم تطبيق مقاييس وضوح الكلام منها مقياس " Stanford Words Intelligibility " يشتمل على مجموعه من الصور ويطلب من الطفل تسميتها .

كما استخدم مقياس " Intelligibility For Spontaneous Speech " ويستخدم هذا المقياس نظام البطاقات على شكل قصص مصورة ، وقد أشارت النتائج الى أن الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي بشدة 70-89 ديسبل تطور كلامهم بشكل واضح ، أما الأطفال الذين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعانون من فقدان سمعي بشدة ٩٠- ١٠٤ ديسبل فقد تغيرت استجاباتهم ووضوح الكلام لديهم ولكن بدرجة أقل من المجموعة الأولى وأفضل من أداء المجموعة الثالثة، أما الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي بشدة ١٠٤ ديسبل فكان الفرق واضحا لصالح الأطفال الذين تعلموا بالبرنامج الكلي. أما روتنبرغ (Rottenberg , 2001) فقد أجرى دراسة لتقييم الأساليب المستخدمة في تعليم الصم الكتابة و القراءة باستخدام أسلوب التواصل الكلي و الذي يشتمل على " الطريقة الشفوية ، و لغة الإشارة ، واستخدام الصور التعبيرية ولعب الأدوار " وقد أشارت النتائج إلى أن التواصل الكلي من أفضل الأساليب المستخدمة لإيصال الطالب الأصم إلى مستوى يستطيع معه فهم ما يقرأ و يكتب بدون أخطاء قواعدية. كما أجرى عازم (٢٠٠٣) دراسة بعنوان اقتراح برنامج تعليمي يوافق الأطفال المعوقين سمعياً خلال المرحلة المبكرة في نموهم في مراكز الشارقة على عينة من الطلبة الصم المسجلين في مراكز الشارقة. تكونت العينة من ٣٦ طفلاً مقسمين إلى ٢٤ طالبا و١٢ طالبة و كانت شدة الفقدان السمعي بين (٦٠-٩٠) ديسبل ونسبة ذكائهم ما بين(٨٠ – ١١٠) درجات ، وأشتمل البرنامج على تعليم اللغة العربية و اللغة الإنجليزية للأطفال في مرحلة الروضة. وقد قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة ، تم تعليمها بالطريقة التقليدية ، ومجموعة تجريبية ، تم تعليمهم بطريقة التواصل الكلي الشاملة ، ولمقارنة أداء المجموعتين قام الباحث بإجراء اختبار قبلي واختبار بعدي وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات ، أشارت النتائج إلى أن أداء الطلبة الذين تعلموا اللغة العربية والإنجليزية بالطريقة الكلية الشاملة أفضل من أداء المجموعة الضابطة ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين أداء الذكور والإناث ، والى وجود فروق بين ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة و الشديدة لصالح ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسات السابقة:

لقد أجمعت نتائج الدراسات السابقة على أن استخدام طريقة التواصل الكلي تؤثر بشكل ايجابي على أداء المعاقين سمعيا في القراءة والكتابة كما تسهل عليهم فهم القراءة ، وتساهم في وضوح الكلام وتطوره لدى الطلبة مقارنة مع غيرهم من الطلبة المعاقين سمعيا والذين لم تستخدم معهم طريقة التواصل الكلي ويتضح هذا من خلال نتائج دراسة كلٍّ من ديلاني (Delaney , 1984) و لوتيك ستاهلمان (Luetke-Stahlman,1988) و موسلمان (Musselman , 1995) و روتنبرغ (Rottenberg , 2001)

و عازم (٢٠٠٣) .

أما نتائج دراسة كلٍّ من آندروس(Andrews , 1994) و روبنس (Robbins, 1981) وبادن ورامزي

(Padden and Ramsey ,1998) فقد أشارت إلى أن إضافة لغة الإشارة للفقرات، والنصوص المعروضة لطلبة الصم لها اثر ايجابي في زيادة المفردات اللغوية.

وقد أشارت نتائج كلٍّ من دينس(١٩٩٧، Denise) والحلواني(Hilawani , 1999) إلى أن المعاقين سمعيا لديهم القدرة على زيادة تحصيلهم الأكاديمي إذا ما استخدمت معهم الطريقة المناسبة في التدريس.

أما الدراسة الحالية فستقوم بدراسة فاعلية منهاج معدل في اللغة العربية للصفين الأول والثاني الأساسيين باستخدام طريقة التواصل الكلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

هدفت الدراسة الحالية التعرف على مدى فاعلية منهاج معدل في اللغة العربية باستخدام طريقة التواصل الكلي في التحصيل اللغوي للطلبة الصم في الصفين الأول و الثاني الأساسيين.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين في مدارس الإعاقة السمعية في كلٍّ من مديرية تربية وتعليم محافظة عمان ، ومديرية تربية وتعليم الزرقاء ، وقد شملت المدارس التالية:

١.مدرسة الرجاء لتعليم المعاقين سمعيا. ٢. مدرسة الأمل الحمصي. ٣. مدرسة قرية العائلة للتربية الخاصة.

وتم اختيار مجتمع الدراسة بالطريقة القصدية وبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (٥٧) ومن ثم تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٣٦) كما يظهر في الجدول رقم (١)

عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

عينة الدراسة وفق متغيرات الصف و درجة الفقدان السمعي والعمر

الصف	درجة الفقدان السمعي		العمر	
	شديد	شديد جدا	٦- أقل من٨	٨- أقل من١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأول	٦	٣	٤	٥
الثاني	٥	٤	٣	٦

المجموعة التجريبية:

تكونت عينة الدراسة من ثمانية عشر فردا ، مقسمين إلى تسعة من طلبة الصف الأول الأساسي ، ستة منهم من ذوي الفقدان السمعي الشديد و ثلاثة منهم من ذوي الفقدان السمعي الشديد جدا ، و تتراوح أعمارهم ما بين ٦- أقل من ٨ سنوات وجميع طلبة الصف الأول قد التحقوا برياض الأطفال ، وخضعوا في تعلم اللغة العربية لبرنامج التدريب السمعي والنطقي.

أما طلبة الصف الثاني فقد كان عددهم تسعة طلاب خمسة منهم من ذوي الفقدان السمعي الشديد وأربعة من ذوي الفقدان السمعي الشديد جدا ، وتتراوح أعمارهم بين ٨ – أقل من ١٠ سنوات و قد التحقوا برياض الأطفال ، وجميع أفراد المجموعة التجريبية يستخدمون المعينات السمعية في كلتا الأذنين و يستخدم معهم لغة الإشارة في التدريس ، كما لا يعاني أفراد المجموعة التجريبية من ازدواجية في الإعاقة و قد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية.

المجموعة الضابطة:

تكونت العينة الضابطة من عينة مكافئة للعينة التجريبية الذين طبق عليهم المنهاج المعدل و قد اعتبرت كعينة مقارنة وقد تكونت من ثمانية عشر فردا مقسمين إلى تسعة من طلبة الصف الأول الأساسي، ستة منهم من ذوي الفقدان السمعي الشديد و ثلاثة منهم من ذوي الفقدان السمعي الشديد جدا ، و تتراوح أعمارهم ما بين ٦ – أقل من٨ سنوات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما طلبة الصف الثاني فقد كان عددهم تسعة طلاب خمسة منهم من ذوي الفقدان السمعي الشديد وأربعة من ذوي الفقدان السمعي الشديد جدا ، وتتراوح أعمارهم بين ٨ – أقل من ١٠ سنوات و قد التحق بعضهم برياض الأطفال ، وجميعهم يستخدمون المعينات السمعية في كلتا الأذنين و يستخدم معهم الطريقة الشفهية في التدريس، كما لا يعاني أيا منهم من ازدواجية في الإعاقة.

أدوات الدراسة:

١ – الاختبار:

وهو الذي استخدم كاختبار قبلي وبعدي للتعرف على فروق أداء الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية، فكان اختبار الصف الأول يتضمن ستة عشر سؤالا، واختبار الصف الثاني يتضمن سبعة عشر سؤالا.

صدق الاختبار:–

تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس و الإرشاد و التربية الخاصة وقام الأساتذة بإبداء أرائهم حول أسئلة الاختبار، ومن ثم تم عرض الاختبار على مجموعة من العاملين في مجال الإعاقة السمعية و قد أبدى العاملون آراءهم حول أسئلة الاختبار ، وبعد ذلك تم تفريغ ملاحظات المحكمين و قد تم اعتماد التعديلات التي اتفق عليها ٨٥ % من المحكمين ، و كان عدد أسئلة الاختبار للصف الأول ستة عشر سؤالا والصف الثاني سبعة عشر سؤالا ، و لم يتم حذف أيٍّ منها بعد عرضها للتحكيم.

ثبات الاختبار:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم حساب الثبات عن طريق معامل كروبناخ ألفا لأفراد عينة الدراسة (٣٦) و أفراد المجموعة التجريبية (١٨) ، حيث تم حساب الاتساق الداخلي للأسئلة والعلامة الكلية باستخدام معامل ألفا (٠.٩٦٢٨) و تعتبر نتائج معامل كروبناخ ألفا مؤشرا جيدا على ثبات الاختبار لأغراض الدراسة الحالية و كان معامل كروبناخ

تصحيح الاختبار:

يتكون الاختبار من ستة عشر سؤالا لاختبار الصف الأول ، وسبعة عشر سؤالا لاختبار الصف الثاني ، و يطلب من الطالب الإجابة على أسئلة الاختبار بعد قراءة السؤال و توضيح ما هو المطلوب منه،

و كل سؤال فرعي من الأسئلة يحصل على درجة واحدة ، إذا كانت الإجابة صحيحة ، ولا يحصل على درجة إذا كانت الإجابة غير صحيحة ، فإذا كان السؤال يتكون من عدة أسئلة فرعية تجمع لإعطاء علامة كلية للسؤال ، فالطالب الذي يجيب على جميع الأسئلة إجابة صحيحة يحصل على العلامة الكلية وهي ٧٠/٧٠. فإذا أجاب الطالب على السؤال الأول بأن يصل بين الصورة الأبجدية التي تمثل الحرف ، والمكون من خمس صور و خمس إشارات تمثل الأبجدية يحصل على علامة السؤال كاملة وهي خمس علامات ، إذا أجاب على ثلاث يحصل على ٣/٥.

٣- المنهاج المعدل:

صدق المنهاج:-

تم عرض المنهاج المعدل على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس والإرشاد و التربية الخاصة وقام الأساتذة بإبداء أرائهم حول المنهاج المعدل ، ومن ثم تم عرض المنهاج المعدل على مجموعة من العاملين في مجال الإعاقة السمعية و قد أبدى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العاملون آراءهم حول المنهاج المعدل ، وبعد ذلك تم تفريغ ملاحظات المحكمين و قد تم اعتماد التعديلات التي اتفق عليها ٨٥% من المحكمين.

الفرق بين المنهاج المعتمد والمنهاج المعدل للصف الأول الأساسي:-

المنهاج المعتمد لتدريس الطلبة المعاقين سمعيا هو المنهاج المعد من قبل وزارة التربية و التعليم للطلبة العاديين لذلك فهو يعتمد على المحادثة و تنمية قدرة الطالب على الطلاقة في القراءة والتعبير، وهذا ما لا يستطيع إتقانه الطالب المعاق سمعيا.

المنهاج المعتمد:-

- عرض صورة المحادثة مباشرة في مقدمة الدرس الهدف منها أن يعبر الطالب بلغة صحيحة عن الصورة
- عرض جمل الدرس مع صورة دالة على الجملة.
- البدء بالتدريبات العامة للدرس والتي تشتمل على:-
- توصيل بين العمودين ليكون الطالب جملة تامة (الجملة التي وردت في الدرس).
- التعرف على الكلمة المناسبة المكمله للمعنى المناسب مع الفعل، مثال

يغلي

يشربُ الألبان الْحليب

الأولاد

- مطابقة الكلمات التي وردت في الدرس والمرتبة بشكل أفقي

(الألبان نحن في مصنع الألبان)

- تجريد الحرف المراد تعليمه للطالب، وتمارين خاصة بالحرف مثل وضع دائرة حول الحرف، تجريد الحرف من خلال كلمة، مثال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ن ت نـــ ز نـــ)

تصنع زيتون نـــظيف

- تحليل الكلمات إلى حروفها بحيث يستطيع الطالب العادي التعرف على مدلول الكلمة سمعيا

مثال بُستان

.....

- تركيب كلمة من الحروف لها معنى، بحيث يستطيع الطالب العادي التعرف على مدلول الكلمة سمعيا ،مثال

	تـــ	يـــ	ن

- التوصيل بين المقاطع، لتكوين كلمة يستطيع الطالب العادي قراءتها والاستدلال عليها سمعيا

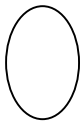
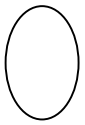
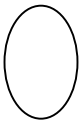

دى نـــا در

- توصيل الكلمة بما يناسبها حتى يستطيع الطالب العادي قراءتها والاستدلال عليها سمعيا

حليب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كـــوب خُبز

عصير

- كتابة كلمات لم ترد في الدرس يبني بيت نـــادر

- **المنهاج المعدل**

- عرض صورة تمهيديه قبل صورة المحادثة لتعريف الطالب على الكلمات، والمفاهيم الجديدة الواردة بالدرس، عن طريق قراءة الشفاه وأبجدية الأصابع ولغة الإشارة، وذلك لزيادة الحصيلة اللغوية لدى الطالب بطريقة التواصل الكلية.

- عرض صورة المحادثة للتعبير عنها بلغة الطالب، لتنمية اللغة التعبيرية، والاستقبالية، مما يساعده في التعبير السليم قدر المستطاع باستخدام طريقة التواصل الكلية.

- عرض جمل الدرس مع الصورة الداله على الجملة، بحيث يكون الطالب قد استطاع التعرف على الهدف العام من الدرس.

- عرض أبجدية الأصابع للكلمات الواردة في الدرس.

- عرض الإشارات الوصفية الداله على المفاهيم، والكلمات الواردة في الدرس.

- عرض الدرس على شكل فقرة، وطرح أسئلة الفهم والاستيعاب، مما يساعد الطالب على فهم ما يطرح عليه من أسئلة واستيعاب مدلول السؤال، ومن ثم كتابة الإجابة مباشرة، نقلا من الفقرة، فينمي التآزر البصري الحركي، ويستغل حاسة البصر ويتدرب على ربط الكلمات بالإشارات الوصفية الداله عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– عرض تدريب التوصيل بين العمودين، ليكون الطالب جملة تامة (الجملة التي وردت في الدرس) فالهدف من ذلك هو التغذية الراجعة لجمل وكلمات الدرس، ومساعدة الطالب للتدريب على تكوين جملة.

– ثم عرض مطابقة الكلمة، بكلمة مماثلة في جملة، بالطريقة التي عرض بها، بهدف تنمية الذاكرة قصيرة المدى لدى الطالب المعاق سمعيا، ولتنمية التآزر البصري الحركي.

– تجريد الحرف المراد تعليمه للطالب، وتمارين خاصة بالحرف ، مثل وضع دائرة حول الحرف ،تجريد الحرف من خلال كلمة مع ربط الحرف بأبجدية الأصابع الممثله له لزيادة تثبيت صورة الحرف المكتوبة والأبجدية ، تدريب الطالب على كتابة الحرف مجردا ، ومن ثم مع مقاطع المد الطويل ، والمد القصير ، مع ملاحظة قراءة الشفاه للحرف والأبجدية مع الحركات اللغوية (الفتحة،الضمة،الكسرة) ، ولزيادة تثبيت الحرف تم عرض كلمات مع صور دالة عليها ، لملاحظة نطقها بالمد الطويل والقصير مثال (حزام كلمة تحتوي على حرف الزاي بوسط الكلمة بالإضافة إلى المد الطويل، أما كلمة زُهور فقد جاء الحرف في أول الكلمة بالمد القصير)

– تحليل كلمات إلى حروفها، مع عرض الكلمة، والصورة الدالة عليها، ليتعرف على الكلمة وصورتها و الإشارة الوصفية للكلمة، ليساعده ذلك على تعميم الكلمة، وزيادة الحصيلة اللغوية، وإعطاء الطالب مساحة كافية لتحليل الكلمة لتمييز حروف الكلمة التي تم تحليلها.

– تركيب كلمة من الحروف لها معنى، مع عرض أبجدية الأصابع للكلمة، والصورة الدالة عليها، فعرض الكلمة بهذه الطريقة، يعمل على تزويد الطفل كلمات جديدة، تحتوي على الحرف الذي تم تجريده ومساعدته على تطوير المهارات الكتابية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تزويد الطالب بمهارة تمييز الأفعال الواردة في الدرس و الأفعال المشابهة لها، المؤنثة ، والمذكرة ، والجمع وتم ذلك بعرض الفعل مع صورة ، وإعطاء مزيد من التدريبات على هذه المهارة ، والهدف منها تمييز الأفعال وإدراكها لاستخدامها بتواصله ومخاطبته مع الآخرين ، وزيادة حصيلته اللغوية.

- إضافة تدريب الكتابة مباشرة بعد الدرس ، بهدف تحسين وتطوير مهارة الكتابة ، والتدريب على كتابة الكلمات ، والجمل ، التي تمكن من قراءتها ومعرفة مدلولها.

- إضافة تدريب الإملاء في الكلمات الجديدة الواردة بالدرس ، بهدف تنمية الذاكرة طويلة المدى ، وتحسين قدرة الكتابة لدى الطالب المعاق سمعيا.

الفرق بين المنهاج المعتمد والمنهاج المعدل للصف الثاني الأساسي:-

المنهاج المعتمد:-

- عرض الدرس على شكل فقرة مع صورة عامة ، لموضوع الدرس ، بحيث يستطيع الطالب العادي فهم الدرس كفقرة مترابطة سمعيا.

- طرح أسئلة الفهم والاستيعاب مباشرة بعد الانتهاء من عرض الدرس.

- البدء بالتدريبات العامة للدرس والتي تشتمل على:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– تحليل الكلمة إلى حروفها بحيث يستطيع الطالب العادي التعرف على مدلول الكلمة

مُــدير

.....

– التوصيل بين المقاطع، لتكوين كلمة يستطيع الطالب العادي قراءتها والاستدلال عليها سمعيا

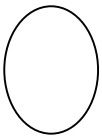

بــَة

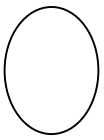

خُط

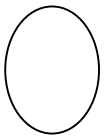

تُر

– تركيب كلمة لها معنى من الحروف قد وردت في الدرس، يستطيع الطالب العادي التعرف على نطقها ومدلولها سمعيا

	ا	لــ	جـ

وّ

.....

– ترتيب الحروف المبعثرة، لتكوين كلمة لها معنى، بحيث يستطيع الطالب العادي تكوينها سمعيا و كذلك التعرف على مدلولها

	ظ	نــ

ر

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– وضع الحرف في المكان الملائم، ليكمل تكوين الكلمة ومن ثم يقرأها

لـِّ تـَّ

مُر.....بـــة مُعـــ.....م

– ملء الفراغ بالمقطع، ليكون كلمة لها معنى، يستطيع الطالب العادي التعرف على مدلول الكلمة سمعيا

لا .....عب

– ترتيب الكلمات مكونا جملة تامة المعنى، يستطيع الطالب العادي أن يكون الجملة بمجرد سماع الكلمات وقراءة الكلمات بطلاقة.

الْفــلاح، نَــزَلَ، عِــنِدما، سُــرَّ، الْــمَطَرُ

.....

– اختيار الكلمة المناسبة، ووضعها بالفراغ المناسب، يستطيع الطالب التعرف على الكلمة المناسبة من خلال معناها، ومن خلال السمع.

غِراسَ، هَيّا

زرعنا.....اللّوزِ والْخَوخِ.

– التوصيل بين العموديين ليكون الطالب جملة تامة.

– التوصيل بين الكلمة المفرد ه والكلمة داله على جمعها.

لَوح صفوف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صف أَلْواح

المنهاج المعدل:-

- عرض صور بتسلسل قصصي، تعبر عن كل جملة من جمل الدرس، الهدف منها التمهيد للدرس، وتوضيح معنى ودلالة كل جملة. (الفقرة الأولى من الدرس)

- عرض الفقرة الأولى من الدرس، والتي عرضت الصور لتعبر عنها، وأسئلة الفهم والاستيعاب عليها.

- عرض أبجدية الأصابع للكلمات التي وردت بالفقرة الأولى.

- عرض صور بتسلسل قصصي، تعبر عن كل جملة من جمل الدرس ، الهدف منها التمهيد للدرس، وتوضيح معنى ودلالة كل جملة. (الفقرة الثانية)

- عرض الفقرة الثانية من الدرس ، التي عرضت الصور لتعبر عنها ، وأسئلة الفهم والاستيعاب عليها.

- عرض أبجدية الأصابع للكلمات التي وردت بالفقرة الثانية مثال

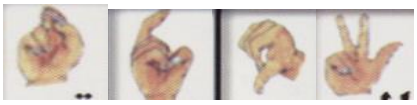

الورق

- عرض الإشارات الوصفية التي تعبر عن الكلمات التي وردت بالفقرة الثانية.

- تحليل الكلمات إلى حروفها ، مع عرض الكلمة، والصورة الدالة عليها ، ليتعرف على الكلمة وصورتها ، والإشارة الوصفية للكلمة ، ليساعده ذلك على تعميم الكلمة وزيادة الحصيلة اللغوية وإعطاء الطالب مساحة كافية لتحليل الكلمة ، لتمييز حروف الكلمة التي تم تحليلها

مثال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غــراس

-تركيب كلمة لها معنى من الأصابع للكلمة ، والصورة الدالة عليها ، فعرض الكلمة بهذه الطريقة ، يعمل على تزويد الطفل كلمات جديدة تحتوي على الحرف الذي تم تجريده ومساعدته على تطوير المهارات الكتابية مثال.

	ا		ل	ـعـ	يـ	و

ن

.....

- ملء الفراغ بالمقطع المناسب ليكون كلمة لها معنى ، وهي من الكلمات التي وردت بالدرس ، لذا لم يتم عرض أي صورة لتعبر عن الكلمة ، وأي إشارة وصفية ، إلا من خلال شرح التدريب ، واعتباره تمرين تغذية راجعة للطالب مثال.

لا .....عب

- التوصيل بين المقاطع ليكون لها معنى ، ومدلول ، وقد تم عرض صورة تعبر عن الكلمة ، وإعطاء الإشارة الوصفية خلال شرح التدريب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– ترتيب الكلمات المبعثرة ، مكونا كلمة لها معنى ، وذلك بعد عرض صور متسلسلة تعبر عن كلمات الجملة، لتسهل على الطالب الوصول لترتيب الصحيح ، مع استخدام الأبجدية الإصبعية و الإشارة الوصفية للجملة ، خلال الشرح ، ومن ثم عرض جملة مبعثرة، طلب من الطالب ترتيبها بعد توضيح الكلمات بلغة الإشارة الأبجدية الإصبعية ، مما يسهل على الطالب فهم معنى الكلمات ، وبالتالي الترتيب الصحيح للكلمات مثال.

الْفَلاّحُ ، نَزَلَ ، عِنْدَما ، سُرَّ ، الْمَطَرُ .

.....

– تركيب الحروف المبعثرة ، مكونا كلمة لها معنى ودلالة ، وقد تم عرض ست كلمات حروفها مبعثرة ، ثلاث منها مع صور ، و تم إعطاء الطالب الإشارة الوصفية للكلمة أثناء حل التدريب ، ومن ثم إعطاء الإشارة الوصفية للكلمات دون صورة مثال

	خـ	ذ

أ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– ملء الفراغ بالكلمة المناسبة التي وردت بالدرس لإتمام الجملة ، وذلك بعد أن تم عرض الكلمات باستخدام الصور ، وتوضيح الكلمة بقراءة الشفاه، والأبجدية ، والإشارة الوصفية ، مما سهل على الطالب إدراك معنى الجملة.

الإذاعة غراس

زرعنا..... اللّوزِ وَ الْخَوْخِ.

– التعرف على مفرد الكلمة (الأسماء) وجمعها وخاصة جمع التكسير مثل قلم – أقلام مع التركيز على تغير شكل الكلمة ، والحروف التي أضيفت إليها.

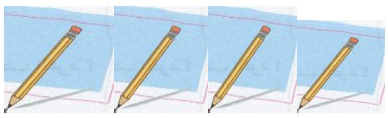

قــلم **أَقْــلام**

– التعرف على مفرد الأفعال ، وجمعها ، وذلك بإضافة واو الجماعة التي تعتبر من الأخطاء الشائعة في كتابة المعاقين سمعيا ، لذا تم التركيز على الأحرف المضافة للفعل، الطريقة التي يلفظ بها.

ذَهَــبَ **ذَهَبوا**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– التعرف على الأفعال المؤنثة ، والأفعال المذكرة ، وكذلك الأسماء المؤنثة والأسماء المذكرة و التي يستطيع الطالب السامع التعرف عليها سمعيا ، أما الطالب المعاق سمعيا فإنه يحتاج إلى استغلال حاسة البصر بالإضافة إلى تميزها بقراءة الشفاه و الإشارة الوصفية.

قـــال الـــمعلم **قـــالت الـــمعلمة**

– التعرف على اسم الإشارة المؤنث ، والمذكر ، فالطالب المعاق سمعيا يحتاج إلى شيء من التفصيل والتوضيح المدعم بالصور ، واستخدام الأبجدية الإصبعية ، والإشارة الوصفية ، عند توضيح هذه المهارة، و التي لا يحتاج إليها الطالب السامع.

هـــذه أُمي **هذا أَبـــي**

– التعرف على اللام القمرية ، واللام الشمسية ، وذلك بتعريفه على الحروف التي تأتي معها اللام القمرية والحروف التي تأتي مع اللام الشمسية ، حيث يستطيع الطالب السامع التعرف على اللام سمعيا أما الطالب المعاق سمعيا فإنه يحتاج إلى مزيد من التوضيح ، لذا عرض له بهذه الطريقة.

ج **الْـــجمل** **س** **السّيارة**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة:

بعد تطوير أدوات الدراسة تم تطبيق الدراسة وفيما يلي الخطوات التي تم أتباعها لتطبيق الدراسة.

١. تم تهيئة معلمات المجموعة التجريبية لفكرة المنهاج المعدل لمدة أسبوعين ، وذلك بتوضيح هدف المنهاج المعدل وطريقة التواصل الكلية التي سوف تستخدم في التدريس ، والتي تشتمل على أبجدية الأصابع، ولغة الإشارة ، والإيماءات، والتدريب السمعي ، و قراءة الشفاه ، وإعطاء المعلمات الفرصة للتدريب على أبجدية الأصابع لعدم إتقانهن لها.

٢. تم إجراء الاختبار القبلي لأفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة بفترة متزامنة.

٣. تم تهيئة الطلبة للمنهاج المعدل ، لمدة عشرة أيام من بداية الفصل الدراسي الثاني، وذلك بتدريبهم على أبجدية الأصابع ، وقد لوحظ أن بعض الطلبة لديهم معرفة بأبجدية الأصابع ، إلا أنها مهملة بسبب عدم استخدامها معهم بالتدريس ، أو استخدامها من قبلهم بالتواصل مع الآخرين ، مما سهل تذكرها من قبلهم وإتقانها خلال فترة زمنية قصيرة ، وكذلك تدريبهم على فهم قراءة شفاه الباحثة ومحاولة تعودهم عليها لتعودهم على قراءة شفاه معلمة الصف.

٤. تم توزيع الوحدتين المعدلتين على الطلبة على شكل كتاب لكل طالب.

٥. بعد التأكد من إتقان الطلبة لأبجدية الأصابع و إتقانهم لقراءة شفاه الباحثة ، تم البدء بتطبيق التدريس بالمنهاج المعدل وبطريقة التواصل الكلية ، وبواقع حصتان يوميا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمدة شهر ونصف الشهر ، كان من الملاحظ أن الوحدة الأولى احتاجت إلى فترة زمنية أطول في تحقيق الأهداف، حيث أن طريقة عرض الأهداف جديدة على الطلبة ، كما أن المنهاج بين أيديهم يعرض بطريقة التواصل الكلية للمرة الأولى.

٦. تم الطلب من الأهل متابعة دراسة أبنائهم بالمنهاج المعدل و تزويد الباحثة بالملاحظات أولا بأول ، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم توزيع استبانة ذات أسئلة مفتوحة للتعرف على رأي الأهل بالمنهاج المعدل (انظر ملحق رقم ٣)

٧. قامت الباحثة بتطبيق المنهاج على طلبة الصف ، الثاني الأساسي ، أما طلبة الصف الأول فقد تم تطبيق المنهاج من قبل معلمة الصف لتعود الطلبة على قراءة شفاه معلمة الصف و لكن بمتابعة ووجود الباحثة داخل غرفة الصف في جميع الحصص.

٨. بعد الانتهاء من تطبيق الوحدتين تم تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين التجريبية و الضابطة، بهدف التعرف على مقدار فاعلية التدريس بطريقة التواصل الكلية.

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية منهاج معدل في اللغة العربية باستخدام طريقة التواصل الكلي في التحصيل اللغوي للطلبة الصم في الصفين الأول و الثاني الأساسيين ، ولتحقيق هدف الدراسة ، و بعد جمع البيانات تم إجراء تحليل التباين المشترك للتعرف على فاعلية البرنامج وأثر الصف في ذلك، من خلال أداء الطلبة على اختبار اللغة العربية ، والتعرف إلى أثر التفاعل بين المجموعتين (التجريبية و الضابطة) والصف الأول و الصف الثاني وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد تم إيجاد متوسطي الأداء البعدي المعدل – نتيجة إزالة أثر الفروق القبلية أو تعديلها – لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، ومتوسطي الأداء البعدي المعدل للصف الأول والصف الثاني، ومتوسطي الأداء البعدي المعدل لطلبة الصف الأول في المجموعتين التجريبية والضابطة ، و متوسطي الأداء البعدي لطلبة الصف الثاني في المجموعتين التجريبية والضابطة و ذلك عند تطبيق اختبار اللغة العربية ، ويبين الجدول رقم (٢) متوسطات الأداء البعدي المعدل لمجموعات المقارنة (المجموعة والصف والتفاعل بينهما) على الدرجة الكلية لاختبار اللغة العربية

جدول رقم (٢)

متوسطات الأداء البعدي المعدل*لمجموعات المقارنة(المجموعة والصف والتفاعل بينهما)على الدرجة الكلية لاختبار اللغة العربية

المجموعة / الصف	التجريبية	الضابطة	الأداء الكلي للصف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأول	٥١.٤٨٣	١٨.٤٧٠	٣٤.٩٧٧
الثاني	٤٩.٦٩٥	٢٢.١٨٥	٣٥.٩٤٠
الأداء الكلي للمجموعة	٥٠.٥٨٩	٢٠.٣٢٨	
الخطأ المعياري للأداء على الاختبار البعدي	٢.٠٥٤	٢.٠٥٤	

*تم إزالة أثر فروق القبلي

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (٢) إلى اختلاف متوسطات القياس البعدي المعدل للمجموعتين التجريبية و الضابطة ، حيث يلاحظ أن متوسط الأداء البعدي المعدل لأفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج أعلى من متوسط الأداء البعدي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة.

كما تشير النتائج إلى اختلاف متوسطات القياس البعدي المعدل للصف الأول والصف الثاني، حيث يلاحظ أن متوسط الأداء البعدي المعدل لطلبة الصف الأول أعلى من متوسط الأداء البعدي المعدل لطلبة الصف الثاني.

ولفحص دلالات الفروق بين المجموعات المقارنة (المجموعة والصف والتفاعل بينهما) تم إجراء تحليل التباين المشترك الثنائي (٢×٢) للتعرف إلى أثر تطبيق البرنامج من خلال فحص الفروق بين متوسط الأداء البعدي المعدل – نتيجة إزالة أثر الفروق القبلية ، أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعديلها – لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على اختبار اللغة العربية.

و للتعرف إلى أثر الصف في تطبيق البرنامج من خلال فحص الفروق بين متوسط الأداء البعدي المعدل للصف الأول و متوسط الأداء البعدي المعدل للصف الثاني على اختبار اللغة العربية ، والتعرف على أثر التفاعل بين المجموعة (التجريبية والضابطة) والصف (الأول والثاني) في تطبيق البرنامج، فقد أجري تحليل التباين المشترك الثنائي (٢ × ٢)

و يبين الجدول رقم (٣) تحليل التباين المشترك الثنائي (٢ × ٢) بين متغيري المجموعة والصف والتفاعل بينهما في الأداء البعدي المعدل على الدرجة الكلية على اختبار اللغة العربية.

الجدول رقم (٣)

تحليل التباين المشترك الثنائي (٢×٢) بين متغيري المجموعة والصف والتفاعل بينهما في الأداء البعدي المعدل على الدرجة الكلية على اختبار اللغة العربية

مصادر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسطات مربع الانحرافات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجموعة	٣٧٠٥.٩٧٢	١	٣٧٠٥.٩٧٢	٧٨.٧٠١	٠.٠٠٠
الصف	٦.٠٦٨	١	٦.٠٦٨	٠.١٢٩	٠.٧٢٢
القبلي	١٦٧٦.٦١٣	١	١٦٧٦.٦١٣	٣٥.٦٠٥	٠.٠٠٠
المجموعة*الصف	٦٥.٦٥٩	١	٦٥.٦٥٩	١.٣٩٤	٠.٢٤٧
الخطأ	١٤٥٩.٧٧٥	٣١	٤٧.٠٩٠		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجموع الكلي	٢٢٤١٤.١٨٨	٣٥			

تشير النتائج في الجدول (٣) إلى وجود أثر دال إحصائيا للبرنامج، حيث بلغت قيمة ف الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لمتغير المجموعة (٧٨.٧٠١) عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥) بين متوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة التجريبية ومتوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة الضابطة على الدرجة الكلية للاختبار و بالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول (٢) يلاحظ أن الفرق لصالح أداء المجموعة التجريبية.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال إحصائيا لمتغير الصف في تطبيق البرنامج ، حيث بلغت قيمة ف (٠.١٢٩) عند مستوى الدلالة(α≤٠.٠٥) بين متوسط الأداء البعدي المعدل لطلبة الصف الأول و متوسط الأداء البعدي المعدل لطلبة الصف الثاني عند مستوى(α ≤٠.٠٥)على الدرجة الكلية لاختبار اللغة العربية وبالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول (٢) يلاحظ أن هذا الفرق لصالح أداء طلبة الصف الأول .

هذا ولم تشر النتائج إلى وجود أثر دال إحصائيا للتفاعل بين المجموعة و الصف ، حيث بلغت قيمة ف (١.٣٩٤) عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٥) للتفاعل بين متغير الصف و المجموعة في تطبيق البرنامج.

و يبين الجدول رقم (٤) متوسطات الأداء البعدي المعدل لمجموعات المقارنة (المجموعة والعمر والتفاعل بينهما) على الدرجة الكلية لاختبار اللغة العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٤)

متوسطات الأداء البعدي المعدل*لمجموعات المقارنة(المجموعة والعمر والتفاعل بينهما)على الدرجة الكلية لاختبار اللغة العربية

المجموعة / العمر	التجريبية	الضابطة	الأداء الكلي للعمر
٦سنوات	٥١.٢٣٩	١٨.٦٨٣	٣٤.٩٨٨
٧سنوات	٥٩.٧٣٣	١٧.٥٨٦	٣٨.٦٥٩
٨سنوات	٥١.٠٤٣	٢٠.٧١٥	٣٥.٨٧٩
أقل من ١٠ سنوات	٤٧.٦٥١	٢٢.٤٦٠	٣٥.٠٥٥
الأداء الكلي	٥٢.٤٣٠	١٩.٨٦١	
الخطأ المعياري للأداء على الاختبار البعدي	٣.١٦٧	٢.٠٤٤	

*تم إزالة أثر فروق القبلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (٤) إلى اختلاف متوسطات القياس البعدي المعدل للمجموعتين التجريبية و الضابطة ، حيث يلاحظ أن متوسط الأداء البعدي المعدل لأفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج أعلى من متوسط الأداء البعدي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة.

كما تشير النتائج إلى اختلاف متوسطات القياس البعدي لأعمار الطلبة في الصف الأول و الصف الثاني ، حيث يلاحظ أن متوسط الأداء البعدي لأعمار الطلبة في عمر ٧ سنوات و ٦ سنوات و ٨ سنوات أعلى من متوسط الأداء البعدي المعدل لأعمار الطلبة في عمر أقل من ١٠ سنوات.

ولفحص دلالات الفروق بين المجموعات المقارنة (المجموعة والعمر والتفاعل بينهما) تم إجراء تحليل التباين المشترك الثنائي (٢ × ٤) للتعرف إلى أثر تطبيق البرنامج من خلال فحص الفروق بين متوسط الأداء البعدي المعدل – نتيجة إزالة أثر الفروق القبلية ، أو تعديلها – لأفراد المجموعة التجريبية و متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على اختبار اللغة العربية.

و للتعرف إلى أثر العمر في تطبيق البرنامج من خلال فحص الفروق بين متوسط الأداء البعدي المعدل للعمر على اختبار اللغة العربية ، والتعرف على أثر التفاعل بين المجموعة (التجريبية والضابطة) و العمر في تطبيق البرنامج ، فقد أجري تحليل التباين الثنائي(٢ × ٤)

و يبين جدول رقم (٥) تحليل التباين المشترك الثنائي (٢ × ٤) بين متغيري المجموعة و العمر والتفاعل بينهما في الأداء البعدي المعدل على الدرجة الكلية على اختبار اللغة العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٥) : تحليل التباين المشترك الثنائي (٢×٢) بين متغيري المجموعة والعمر والتفاعل بينهما في الأداء البعدي المعدل على الدرجة الكلية على اختبار اللغة العربية

مصادر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسطات مربع الانحرافات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجموعة	٣٢٦٦.٤٢٢	١	٣٢٦٦.٤٢٢	٦٥.٠٥٨	٠.٠٠٠
العمر	٢٦.٧٩٢	٣	٨.٩٣١	٠.١٧٨	٠.٩١٠
القبلي	١٧٨١.٣٥٩	١	١٧٨١.٣٥٩	٣٥.٤٨٠	٠.٠٠٠
المجموعة*العمر	١٥٢.٨٥٦	٣	٥٠.٩٥٢	١.٠١٥	٠.٤٠١
الخطأ	١٣٥٥.٦١٢	٢٧	٥٠.٢٠٨		
المجموع الكلي	٢٢٤١٤.١٨٨	٣٥			

تشير النتائج في الجدول رقم (٥) إلى وجود أثر دال إحصائيا للبرنامج ، حيث بلغت قيمة ف الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لمتغير المجموعة (٦٥.٠٥٨) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين متوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة التجريبية و متوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة الضابطة ، على الدرجة الكلية للاختبار ، و بالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول رقم (٥) يلاحظ أن الفرق لصالح أداء المجموعة التجريبية.

كما تشير النتائج إلى عدم وجود أثر دال إحصائيا لمتغير العمر في تطبيق البرنامج ، حيث بلغت قيمة ف (٠.١٧٨) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين متوسط الأداء البعدي المعدل لأعمار لطلبة على الدرجة الكلية لاختبار اللغة العربية وبالرجوع إلى هذه المتوسطات في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (٤) يلاحظ أن هذا الفرق لصالح أداء طلبة من الفئة العمرية ٧- أقل من ١٠ سنوات.

فيما لم تشر النتائج إلى وجود أثر دال إحصائيا للتفاعل بين المجموعة والعمر، حيث بلغت قيمة ف (١.٠١٥) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) للتفاعل بين متغير العمر و المجموعة في تطبيق البرنامج.

و يبين الجدول رقم (٦) متوسطات الأداء البعدي المعدل لمجموعات المقارنة (المجموعة وشدة الفقدان السمعي والتفاعل بينهما) على الدرجة الكلية لاختبار اللغة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٦)

متوسطات الأداء البعدي المعدل*لمجموعات المقارنة(المجموعة وشدة الفقدان السمعي والتفاعل بينهما)على الدرجة الكلية للاختبار

المجموعة / شدة الفقدان السمعي	التجريبية	الضابطة	الأداء الكلي لشدة الفقدان السمعي
شديدة	٥٠.٤٤٦	٢٠.٢٦٦	٣٥.٣٥٦
شديدة جدا	٥١.٠٠٦	٢٠.٢٣٢	٣٥.٦١٩
الأداء الكلي	٥٠.٧٢٦	٢٠.٧٢٦	
الخطأ المعياري للاداء على الاختبار البعدي	٢.٠٥٤	٢.٠٥٤	

*تم إزالة أثر فروق القبلية

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (٦) إلى اختلاف متوسطات القياس البعدي المعدل للمجموعتين التجريبية و الضابطة ، حيث يلاحظ أن متوسط الأداء البعدي المعدل لأفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج أعلى من متوسط الأداء البعدي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تشير النتائج إلى اختلاف متوسطات القياس البعدي لشدة الفقدان السمعي شديد و شديد جدا ، حيث يلاحظ أن متوسط الأداء البعدي لشدة الفقدان السمعي الشديدة جدا أعلى من متوسط الأداء البعدي لشدة الفقدان السمعي الشديدة.

ولفحص دلالات الفروق بين المجموعات المقارنة (المجموعة وشدة الفقدان السمعي والتفاعل بينهما) تم إجراء تحليل التباين المشترك الثنائي (٢ × ٢) للتعرف إلى أثر تطبيق البرنامج من خلال فحص الفروق بين متوسط الأداء البعدي المعدل – نتيجة إزالة أثر الفروق القبلية، أو تعديلها – لأفراد المجموعة التجريبية و متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على اختبار اللغة العربية.

و للتعرف إلى أثر شدة الفقدان السمعي في تطبيق البرنامج من خلال فحص الفروق بين متوسط الأداء البعدي المعدل لشدة الفقدان السمعي الشديدة ومتوسط الأداء البعدي المعدل لشدة الفقدان السمعي الشديدة جدا على اختبار اللغة العربية ، والتعرف على أثر التفاعل بين المجموعة (التجريبية و الضابطة) و شدة الفقدان السمعي في تطبيق البرنامج ، فقد أجري تحليل التباين المشترك الثنائي (٢ × ٢)

و يبين الجدول رقم (٧) تحليل التباين المشترك (٢ × ٢) بين متغيري المجموعة و درجة الفقدان السمعي والتفاعل بينهما في الأداء البعدي المعدل على درجة الكلية على اختبار اللغة العربية.

الجدول رقم(٧)

تحليل التباين المشترك الثنائي (٢×٢) بين متغيري المجموعة ودرجة الفقدان السمعي والتفاعل بينهما في الأداء البعدي المعدل على الدرجة الكلية على اختبار اللغة العربية

مصادر التباين	مجموع مربع	درجات	متوسطات مربع	قيمة ف	مستوى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الانحرافات	الحرية	الانحرافات		الدلالة
المجموعة	٣٩٧٠.٣٥٥	١	٣٩٧٠.٣٥٥	٨٠.١٨١	٠.٠٠٠
شدة الفقدان السمعي	٠.٥٦٧	١	٠.٥٦٧	٠.٠١١	٠.٩١٥
القبلي	٢١٢٠.١٨٧	١	٢١٢٠.١٨٧	٤٢.٨١٦	٠.٠٠٠
المجموعة*شدة الفقدان السمعي	٠.٧١٦	١	٠.٧١٦	٠.٠١٤	٠.٩٠٥
الخطأ	١٥٣٥.٠٤٧	٣١	٤٧.٠٩٠		
المجموع الكلي	٢٢٤١٤.١٨٨	٣٥			

تشير النتائج في الجدول رقم (٧) إلى وجود أثر دال إحصائيا للبرنامج ، حيث بلغت قيمة ف الناتجة من تحليل التباين المشترك الثنائي لمتغير المجموعة (٨٠.١٨١) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين متوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة التجريبية و متوسط الأداء البعدي المعدل للمجموعة الضابطة على الدرجة الكلية للاختبار و بالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول رقم (٧) يلاحظ أن الفرق لصالح أداء المجموعة التجريبية.

كما تشير النتائج إلى عدم وجود أثر دال إحصائيا لمتغير درجة الفقدان السمعي في تطبيق البرنامج، حيث بلغت قيمة ف (٠.٠١١) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) بين متوسط الأداء البعدي المعدل للطلبة ذوي الفقدان السمعي الشديد و متوسط الأداء البعدي المعدل للطلبة ذوي الفقدان السمعي الشديد جدا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) إلى الدرجة الكلية لاختبار اللغة العربية و بالرجوع إلى هذه المتوسطات في الجدول رقم (٦) يلاحظ أن هذا الفرق لصالح أداء طلبة ذوي الفقدان السمعي الشديدة جدا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا ولم تشر النتائج إلى وجود أثر دال إحصائيا للتفاعل بين المجموعة و درجة الفقدان السمعي حيث بلغت قيمة ف (٠.٠١٤) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) للتفاعل بين متغير درجة الفقدان السمعي والمجموعة في تطبيق البرنامج.

الفصل الخامس : مناقشة النتائج

تهدف الدراسة الحالية معرفة فاعلية منهاج معدل في اللغة العربية باستخدام طريقة التواصل الكلي في التحصيل اللغوي للطلبة الصم في الصفين الأول و الثاني الأساسيين ، لدى فئة الإعاقة السمعية الشديدة والشديدة جدا لطلبة الصفين الأول و الثاني الأساسيين ، وتم تكييف المنهاج الحالي بطريقة التواصل الكلية لتناسب قدرات الطلبة الصم وتم قياس فاعلية البرنامج باستخدام اختبار قبلي و بعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم التحقق من صدقه وثباته ، و كما تم تحليل بيانات الاختبار للإجابة على أسئلة الدراسة ، وفيما يلي ملخص لنتائج الدراسة:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن المنهاج المعدل كان له فاعلية في زيادة التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الذين تم تدريبهم على المنهاج المعدل ، وهذا ما أتضح بعد إتمام عملية التدريب حيث لوحظ أنه أسهم في رفع المستوى الأكاديمي و زيادة الحصيلة اللغوية لدى الطلبة في الصفين الأول و الثاني الأساسيين بغض النظر عن العمر و شدة الفقدان السمعي لديهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد لوحظ أن مستوى أداء لطلبة قد تحسن بعد التدريب على المنهاج المعدل ، حيث أوضحت النتائج أن هناك تقدم ملحوظ في مستوى أداء المجموعة التجريبية ، و هذه إشارة بشكل واضح إلى أن هناك فاعلية ملحوظة للمنهاج في رفع مستوى أداء الطلبة.

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة لوتيك ستاهلمان (Luetke-Stahlman, 1988) والتي توصلت من خلال مقارنة تحصيل القراءة و الكتابة لدى مجموعتين من الطلبة الصم استخدم مع المجموعة الأولى في تعليمهم الطريقة الشفهية، والمجموعة الثانية طريقة التواصل الكلي، وقد تراوحت أعمارهم مابين (١٢-٥) سنة أما شدة الفقدان السمعي فكانت بين شديد إلى شديد جدا، وقد كان أداء الطلبة المستخدم معهم طريقة التواصل الكلي أعلى من أداء الطلبة المستخدم معهم الطريقة الشفهية.

وكذلك دراسة موسلمان (Musselman, 1995) للتحقق من العلاقة بين الفقدان السمعي ووضوح الكلام لدى الطلبة الصم الذين يعانون من فقدان سمعي بين متوسط إلى شديد جدا وقد تراوحت أعمارهم من (٨-٤) ، وقد استخدم معهم الطريقة الشفهية والمجموعة الثانية استخدم معها الطريقة الكلية فكانت النتائج لصالح الطلبة الذين استخدمت معهم الطريقة الكلية.

وهناك تشابه بين نتائج الدراسة الحالية و نتائج دراسة روتنبرغ (Rottenberg, 2001) المتعلقة بتقييم الأساليب المستخدمة في تعليم الصم الكتابة و القراءة و قد توصل إلى أن التواصل الكلي من أفضل الأساليب المستخدمة لإيصال الطالب الأصم إلى مستوى يستطيع معه فهم ما يقرأ و يكتب بدون أخطاء قواعدية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عازم، ٢٠٠٣) والتي أشارت إلى أن أداء الطلبة الذين تعلموا اللغة العربية واللغة الإنجليزية بطريقة التواصل الكلي أفضل من أداء الطلبة الذين تعلموا بالطريقة الشفوية.

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع الدراسة الطولية التي أجرتها ديلاني و آخرون (Delaney. et . al , 1984) و التي هدفت إلى معرفة أثر التواصل الكلي على أداء المعاقين سمعيا ، و قد طبقت الدراسة على ثلاث مجموعات من الطلبة المعاقين سمعيا و كانوا جميعا متساويين في العمر و شدة الفقدان السمعي ، توصلت إلى أن طريقة التواصل الكلي لها أثر ايجابي في التحصيل الدراسي والقراءة والكتابة والرياضيات ، وقد أكدت النتيجة بناءا على رأي المعلمين.

تؤكد نتائج الدراسات السابقة فاعلية استخدام طريقة التواصل الكلي، في التدريس وهذا يدل على أن اتباع طريقة واحدة في تدريس المعاقين سمعيا، ليست بالطريقة المثلى لأنها تعمل على تقليل دافعية الطالب للتعلم ، لعدم قدرته على تعلم الكم الأكبر من المعلومات بالطريق الأحادية لما قد تعانيه تلك الطريقة من عيوب، و بالتالي شعور الطالب بالإحباط ، واعتبار التعلم عملية معقدة لا يفقه منها إلا الشيء اليسير.

لذا فان الاتجاهات التربوية الحديثة المهتمة بتعليم المعاقين سمعيا، تعتبر طريقة التواصل الكلي هي الطريقة المثلى في جميع مراحل التعليم لما تتميز به من مزايا فهي لا تلغي أيا من طرق التدريس والتواصل وإنما تعزز ايجابيات كل طريقة.

فطريقة التواصل الكلي تفسح المجال للطالب استخدام أحد طرق التواصل الكلي أو جميعها في التعبير عن المفهوم الذي يريد أن يعبر عنه ، كما أن طريقة عرض المنهاج باستخدام طريقة التواصل الكلية تسهل على الطالب إدراك مفهوم الكلمات التي وردت معه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالدرس ، و من خلالها يستطيع تعميم ذلك المفهوم في مجالات الحياة اليومية، فالطالب سابقا كان يقوم بتحليل الكلمات إلى حروفها أو تركيب الحروف مكونا كلمة غير قادر على فهم معنى تلك الكلمة، وبالتالي عدم قدرته على استخدامها في مواضع أخرى.

و قد أشارت نتائج كثير من الدراسات ، إلى أن الإعاقة السمعية تعيق نمو الجانب اللغوي بشكل أساسي ، لذا فالطالب ينتقل من صف إلى آخر دون إدراك الجوانب اللغوية الصحيحة ، إضافة إلى عدم اكتسابه المهارات الغوية التي يجب أن يكتسبها في المرحلة العمرية المفترضة ، وهذا ما يؤدي لتأخر دراسي يزداد مع تقدم العمر ، فتظهر هنا أهمية استخدام طريقة التواصل الكلي كطريقة تعلم و طريقة تواصل مع الآخرين ، وذلك لما تقدمه من فرصة للطالب لتنمية لغته التعبيرية والاستقبالية، لذلك لابد من إيجاد بدائل لتعليم المعاقين سمعيا ، خاصة المعاقين الذين يعانون من فقدان سمعي شديد إلى شديد جدا ، لما يعاني هؤلاء من نقص في تفسير المعلومات ، و أخطاء في التراكيب اللغوية ، فلديهم خلط بين الأفعال المؤنثة والمذكرة في التخاطب مع الآخرين، واضطراب في اللغة والكلام كما أن حصيلتهم اللغوية محدودة جدا ، كما أنهم يفتقرون القدرة على الكتابة الصحيحة ، فعندما يقدم لهم المنهاج بطريقة التواصل الكلي يرفع من مستوى تحصيلهم الأكاديمي ، وحصيلتهم اللغوية ، ويؤدي إلى تحسن ملحوظ في مستوى كتاباتهم بالطريقة الصحيحة ، وبالتركيب اللغوي الصحيح ، فالطالب يصبح قادرا على إدراك مفهوم الكلمات التي يكتبها.

فالطفل ذو الإعاقة السمعية في هذه المرحلة العمرية ، يملك القدرة على تعلم أكثر من لغة كالطفل السامع، لذا فعلى المعلمين والتربويين تعليمة أكثر من طريقة للتواصل ، وذلك حتى يستطيع التعبير عما يريد باستخدام طريقة التواصل المناسبة للموقف أو باستخدام الطرق مجتمعه ، فتعليم الطفل المعاق سمعيا لغة الإشارة مع أبجدية الأصابع و قراءة الشفاه ، يزيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغموض الذي يحيط بالمفاهيم التي قد يصعب على الطفل التعبير عنها بالطريقة الشفهية ، وهذا ما يساعده في تعلم اللغة و زيادة الحصيلة اللغوية والكتابة والمهارات الحسابية.

كما أن تقديم المنهاج وعرضه بطريقة التواصل الكلي، يساعد الأهل أنفسهم على التواصل مع أبنائهم بسهولة أكثر، إضافة إلى مساعدتهم في متابعة أبنائهم دراسيا فالمنهاج يقدم الأبجدية الإصبعية للأهل والإشارة الوصفية للمفاهيم الواردة بالدرس ، والتي قد يكون الأهل على عدم معرفة بها ، فالمنهاج الحالي المقدم للطلبة المعاقين سمعيا، هو نفس المنهاج المقدم للسامعين وهذا ما يصعب على الأهل متابعة أبنائهم دراسيا لعدم معرفتهم بالطريقة المناسبة لشرح، وتوضيح متطلبات المنهاج لهم ، وهذا ما يشكل عبئا على كاهل الأهل ، وقد أكد الأهل سهولة المنهاج المعدل لهم كمتابعين لأبنائهم وسهولته لأبنائهم الدارسين به.

إن تقديم وعرض المنهاج بطريقة التواصل الكلي مدعما بالصور التوضيحية للمفاهيم ، ساهم بتوفير الوسائل التعليمية التي تفتقر لها مدارس الإعاقة السمعية ، وذلك بسبب ارتفاع تكلفتها المادية، وهذا ما ساهم في زيادة التفاعل الصفي ، وارتفاع دافعية التعلم لديهم ، فالطالب لم يعد يشعر بالملل ، وذلك بسبب معرفته لمعاني المفاهيم التي يتعلمها فلم تعد مجهولة بالنسبة له، أو مجرد مفاهيم مجردة، لا تعني له شيء، مما أدى إلى زيادة مستوى الأداء الأكاديمي لديه.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلّ من دينس (Denise ،١٩٩٧) و الحلواني (Hilawani ,1999)

التي أثبتت نتائجها ارتفاع الأداء الأكاديمي ، ووجود علاقة وثيقة بين مهارات وعادات القراءة و بين التحصيل، من حيث قابلية تحسن الأداء الأكاديمي للمعاقين سمعيا ، فالمعاق سمعيا لديه القدرة على التعلم، ونقل أثر التعلم ، في حال تلقي التدريب والتعليم بطريقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناسبة، يحقق من خلالها التعلم الفعال ، والذي يمكنه من تعميم ما تعلم في المواقف التعليمية الأخرى المشابهة.

و تتفق نتائج الدراسة الحالية مع كلا من بادن و رامزي (Padden and Ramsey,1998) والتي أشارت إلى أنة كلما زادت مهارة الطفل في لغة الإشارة زادت مهارته بأبجدية الأصابع الإشارية ، والتي لها أثر إيجابي على مهارة القراءة ، كما أشار أيضاً في مقالتة ، أن الأطفال يميزون أبجدية الأصابع ، قبل تمييزهم الكلمات المكتوبة كما أن التواصل بلغة الإشارة، يحسن من مستوى التواصل الشفهي لدى المعاقين سمعيا فلغة الإشارة المترافقة مع الأبجدية الإصبعية تزيد من حصيلة المفردات اللغوية كما أنها تعمل على زيادة التعلم، والتكيف النفسي ، و الاجتماعي، فالدراسة الحالية استخدمت لغة الإشارة والأبجدية الإصبعية وقراءة الشفاه مما أثر على مستوى التحصيل الأكاديمي تأثيرا ايجابيا.

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة روبنس (Robbins, 1981) التي استخدمت لغة الإشارة لغة أساسية في التدريس ، بينما الدراسة الحالية استخدمت طريقة التواصل الكلية في التدريس إلا أن نقطة التشابه هي طريقة عرض البرنامج ، فقد استخدم روبنس في دراسته فقرة مكتوبة أضيف لها لغة الإشارة مما ساعد على زيادة الفهم للمفردات ، وقد حصل الطلبة الذين تعلموا بهذه الطريقة على نتائج أفضل من نتائج مع الطلبة الذين لم يتعلموا بها ، وقد استخدم هذا الأسلوب في الدراسة الحالية حيث قامت الباحثة بتوضيح بعض التدريبات.

و قد تبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية ، وهذه إشارة إلى أن أفراد المجموعة التجريبية ، قد استفادوا من التدريب على المنهاج المعدل، لذا يمكن القول إنّ المنهاج أسهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي في اللغة العربية لأفراد المجموعة مقارنة بأداء المجموعة الضابطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما و تبين النتائج انه لا يوجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير شدة الإعاقة السمعية ، وهذا يشير إلى أن أفراد كلا الفئتين استفادا من المنهاج المعدل ، ويمكن اعتبار المنهاج قد أسهم في تغير مستوى التحصيل الأكاديمي في منهاج اللغة العربية ، والاستنتاج الذي يمكن الخروج به أن هناك تحسنا في مستوى التحصيل الأكاديمي في اللغة العربية لدى فئتي الإعاقة.

أما بالنسبة لمتغير العمر فقد أشارت النتائج أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير العمر، وهذا يشير إلى أن أفراد الفئات العمرية بالدراسة الحالية ، قد استفادوا من المنهاج المعدل ، ويمكن اعتبار المنهاج قد أسهم في تغير مستوى التحصيل الأكاديمي في منهاج اللغة العربية ، والاستنتاج الذي يمكن الخروج به أن هناك تحسنا في مستوى التحصيل الأكاديمي في اللغة العربية لدى الفئات العمرية كلها.

وعلية يمكن الاستنتاج أن الاختلاف الذي طرأ في أداء المجموعة التجريبية ، يشير بشكل ملحوظ إلى أن هناك فاعلية للمنهاج المعدل ، ومما يعزز نتائج هذه الدراسة أن الاتجاه الحديث المتعلق بالمعاقين سمعيا يسعى إلى إيجاد بدائل تربوية ، و رفع سوية المعاقين سمعيا الأكاديمية، باستخدام طرق التواصل مجتمعه ويظهر ذلك من خلال الدراسات السابقة التي تم الإشارة إليها.

و مما يؤكد أهمية استخدام طريقة التواصل الكلية في تدريس المعاقين سمعيا، ما أبداه المعاقون أنفسهم ، فقد تم عرض المنهاج المعدل على أفراد من ذوي الإعاقة السمعية ، والعاملين في مجال تدريس وتدريب المعاقين سمعيا من ذوي الفئة العمرية التي اشتملت عليها عينة الدراسة ، وقد عبر هؤلاء عن أن المنهاج يخدم المعاقين سمعيا ، ويحقق لهم الفائدة إذا تم استخدامه معهم، لأنه يعرفهم على مفاهيم المنهاج، بطريقة سهلة بالنسبة لهم، كما أنه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعرفهم بالمفاهيم التي يستطيعون استخدامها في حياتهم اليومية، كما أنه يزيد من حصيلتهم اللغوية و يرفع من تحصيلهم بسبب وضوحه ، وابتعاده عن التعقيد ، وقد أكد بعض المعاقين سمعياً انه وصل إلى مرحلة عمرية ، ولم يكن يمتلك بعض المفاهيم التي وردت بالمنهاج ، وذلك لعدم وجود منهاج مفصل يخدم احتياجاتهم وخاص بهم ، ولم يتم تكييف وتعديل المناهج كافة.

أما العاملين في مجال الإعاقة السمعية من السامعين ، فقد ابدوا استحسانهم من فكرة المنهاج لأنه قائم على أهداف منهاج وزارة التربية و التعليم ، ولكن طريقة عرضه تناسب الطلبة المعاقين سمعيا ، مما يسهل عليهم تدريسه ، وتوصيل المفاهيم والمعلومات كما أنه يوفر عليهم الوسائل التعليمية والتي لا تتوفر لهم ، كما أنه يساهم في لفت انتباه الطالب و زيادة تفاعله الصفي لما يحتويه من صور توضيحية ، كما انه يسهل على الطلبة مهارة الفهم والاستيعاب والتي هي من أصعب المهارات التي تواجههم كعاملين مع المعاقين سمعيا، كما تمنوا أن يتم تعديل المناهج كافة دون استثناء بالطريقة ذاتها.

أما رأي الأهل فلم يختلف عن الآراء السابقة، فقد سهل عليهم المنهاج المعدل طريقة تدريسهم لأبنائهم، خاصة أن بعض الأهالي لا يتقنون لغة الإشارة، علما أن أبناءهم يدرسون باستخدامها ، فالمنهاج الذي اشتمل على لغة الإشارة ، سهل عليهم تعلمها والاستزادة منها، فأصبحوا قادرين على متابعتهم دراسيا، كما أنهم لاحظوا أن الأبجدية الإصبعية ساهمت في رفع مستوى الكتابة لدى أبناءهم بالإضافة إلى قراءة الشفاه ، أما عندما سئلوا عن دور المنهاج المعدل في رفع الحصيلة اللغوية لدى أبنائهم فقد أكدوا أن المنهاج يزيد من الحصيلة اللغوية عن طريق الصور التوضيحية ، المترافقة مع الطريقة الكلية في التدريس ، كما أنهم لم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يختلفوا في أمانيهم مع المعلمين ، ومع ذوي الإعاقة السمعية، في أن يتم تعديل و تكييف كافة المناهج لكي يستطيعون الاستمرار في متابعة أبنائهم و زيادة تواصلهم معهم.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

١. إجراء تعديل وتكييف لكافة المناهج الدراسية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم لكافة المراحل باستخدام طريقة التواصل الكلية.

٢. تدريب وتأهيل المعلمين على استخدام طريقة التواصل الكلي ليكونوا قادرين على إيصال محتوى المنهاج بشكل أفضل.

٣. إجراء دراسات حول فاعلية تدريس الصم بطريقة التواصل الكلي للمناهج المعدلة في المواد الدراسية الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع العربية:-

- إبراهيم، مجدي (٢٠٠٣)، مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة–مصر

- الببلاوي، إيهاب، (٢٠٠٣)، اضطرابات النطق دليل أخصائي التخاطب والمعلمين والوالدين، مكتبة النهضة المصرية، مصر

- حافظ، صلاح الدين(١٩٩٥)، الأصم متى يتكلم، الجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين، الطبعة الأولى، الدوحة–قطر

- حسن، مرسلينا (١٩٩٩)، حاجات الأولياء للتواصل مع أطفالهم المعوقين سمعيا رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق،سورية

- الخطيب، جمال(١٩٩٨)، مقدمة في الإعاقة السمعية، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان–

- دبابنة، سمير، (١٩٩٩)، نافذة على تعليم الصم، مركز الكتب الأردني، عمان، الأردن

- الدماطي،عبد الغفار(٢٠٠٢)، مراحل النمو العقلي المعرفي لدى عينة من التلاميذ الصم والعاديين، مجلة اكاديمية التربية الخاصة ، العدد الأول، المملكة العربية السعودية

- الروسان، فاروق(٢٠٠٠)، مقدمة في الإضطرابات اللغوية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض

- الروسان، فاروق(٢٠٠٠)، دراسات وأبحاث في التربية الخاصة، الطبعة الأولى، دار الفكر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للطباعة والنشر، عمان–الأردن

– رومانوس، أنطوان، (١٩٩٣)، المنهجيات المستعملة في تعليم الصم، دورة تدريبية، سهيلة–لبنان

– الزبن، خولة، (٢٠٠٤)، تطوير برنامج تدريبي للمهارات السمعي واختبار فاعليته في عملية اكتساب

اللغة،لدى فئة الإعاقة السمعية الشديدة ،وحالات زراعة القوقعة في الأردن،رسالة دكتوراه غير

منشورة، جامعة عمان العربية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

- الزراد،فيصل(١٩٩٠)،اللغة و تضطربات النطق والكلام، دار المريخ للنشر،الرياض- المملكة العربية السعودية

- الزريقات، إبراهيم (٢٠٠٣)، الإعاقة السمعية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر،عمان- الأردن

- الزريقات، إبراهيم (٢٠٠٤) استخدام التكنولوجيا في تعليم الصم، مؤتمر التطبيقات التربوية في تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان-الأردن

- السر طاوي، عبد العزيز، أبو جودة، وائل، (٢٠٠٠)، اضطرابات اللغة والكلام، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض_ المملكة العربية السعودية

- شالاتي، فايز، (١٩٩٨)، الأساليب المستخدمة في تعليم وتربية المعاقين سمعيا، المنظمة العربية للتربية والعلوم، بيروت- لبنان

- الشخص،عبد العزيز،(١٩٩٧)، اضطرابات النطق والكلام،الطبعة الأولى.

- الصفدي، عصام، (٢٠٠٢)، الإعاقة السمعية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الاردن

- عازم، إبراهيم (٢٠٠٣)، اقتراح برنامج تعليمي يوافق الأطفال المعوقين سمعيا خلال المرحلة المبكرة من نموهم في مراكز الشارقة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القديس يوسف،بيروت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عبد الواحد، محمد(٢٠٠١)، الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين–الإمارات العربية المتحدة

–عبد ربه، هند، (١٩٩٠)، لغة الإشارة، الطبعة الأولى، المركز الوطني للسمعيات، عمان–الأردن

- القاسم، جمال(٢٠٠٠)،أساسيات صعوبات التعلم،الطبعة الأولى،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان–الأردن ––اللقاني أحمد، القرشي، أمير، (١٩٩٩)، مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ، الطبعة الأولى، عالم الكتاب

–مصطفى، إبراهيم، (١٩٩١)، دليل المعلم في التدريب على النطق والحروف الاشارية، الطبعة الأولى، المركز العربي للكتاب، الإمارات العربية المتحدة

–نحاس، أمل (٢٠٠٤)، تقويم البرامج التربوية للطلبة الصم في الأردن من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور والطلبة وتقديم نموذج مقترح لتطويرها، رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة عمان العربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:-

Ackerman,J.Kyle,J.G.woll B.Ezra M.(1990)Lexical acquisition in sign and
speech:evidence from a longitudinal study of infants in deaf families, Gallaudet University press

Andrews(Jean) ,(1994) “Deaf children reading tables:using as summaries to
for the deaf transition”American Annals of the Deaf,129(6),p.481-486

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Bench,R.J.(1999).Communication Skills in Hearing –Impaired Children,whurr,
Publisher,Compton,terraca,london,England

Denise(Wray),(1997) “Classroom performance of children who are deaf of hearing and who leamed spoken communicationthrough the auditory verbal approach:
an evaluaion of treatment efficacy “The volta Review.-99(2), ,p107-119

Delaney.(Mary).et,al,(1984) “Total Communicaion effects alongitudinal study of a school for the deaf transition” American Annals of the Deaf-129,p481-486

EL-Zraigats,I(2002) “Hearing Impcuied students in Jordan:Astudy of Factors Influencing indoor school activities and Liesure time activities”Doctora,Dissertation pnblished by Lund Malmo University.Lund Sweden.

Hafner-Packer ,(1990)”Alternative Educattion Programs:APrescriptive For Success,Universityof Georgia, College of Education

Hilawanni(Yasser) .-“A comparison among average-achieving underachieving,and deaf/hard-of-hearing students on effective study skills and habits”.-Internatiomal journal of special education .-4(1)1999,p1

www.manaraa.com

Lunzer,E&Gardnner,K,(1984)"Oliver and Boy for the School Council" Leapning For the Written Word

Luetke-Stahlman,(1988)"The benefit of oral English –onlays compared with Singed input to hearing impaired Students,"the volta Review p34

Lynas,w.(1994).Communication Optinos in the Education of Deaf Children,
Whurr,publisher Ltd. England

Musselman (Carol),Kircauli-lftar(Gonul),(1996) "The development of spoken language in deaf children".-Journal of Deaf Study and Deaf Education ,1(2).p118-121

Paddan (carol).Ramsey (claire),(1998) "Reading a bility in signing deaf children
Language disorders,18(4),p30-46

Quigley (Stephen)& King (Cynthia).(1985) "Reading and deafness"

Robbins(Nancy),(1987),"The effects of singned texton the reading comprehension
Of hearing impaired children"American Annals of the Deaf,128(1),p.40-44
Improve reading comprehension"American Annals of the Deaf,139(3) p.378-386.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (١) : ملاحق الصف الأول

١- المنهاج المعدل للصف الأول

٢- الاختبار القبلي-البعدي للصف الأول

المنهاج المعدل للصف الأول

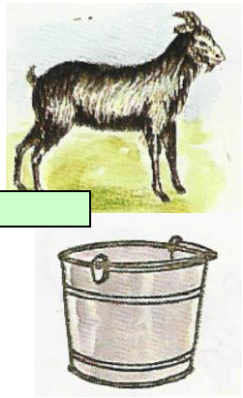

الغنم

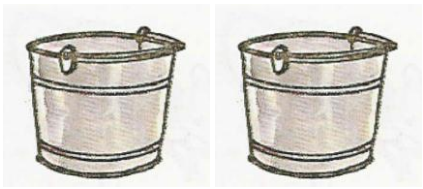

حليب

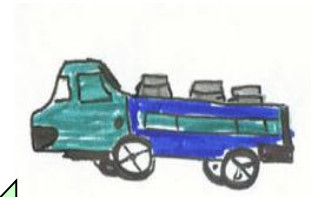

إلى الْمصنع

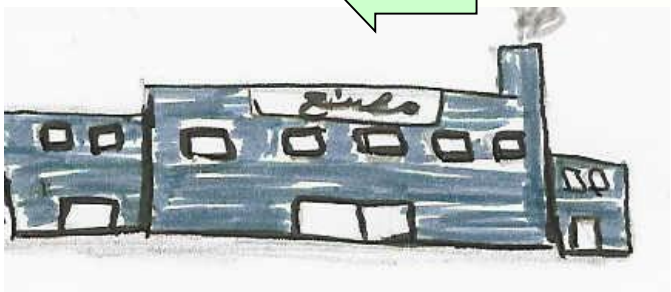

الْمصنع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

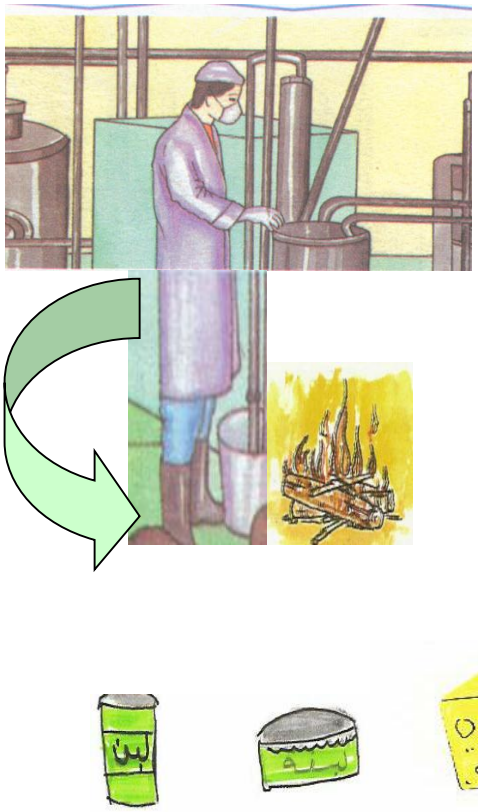

الألبان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

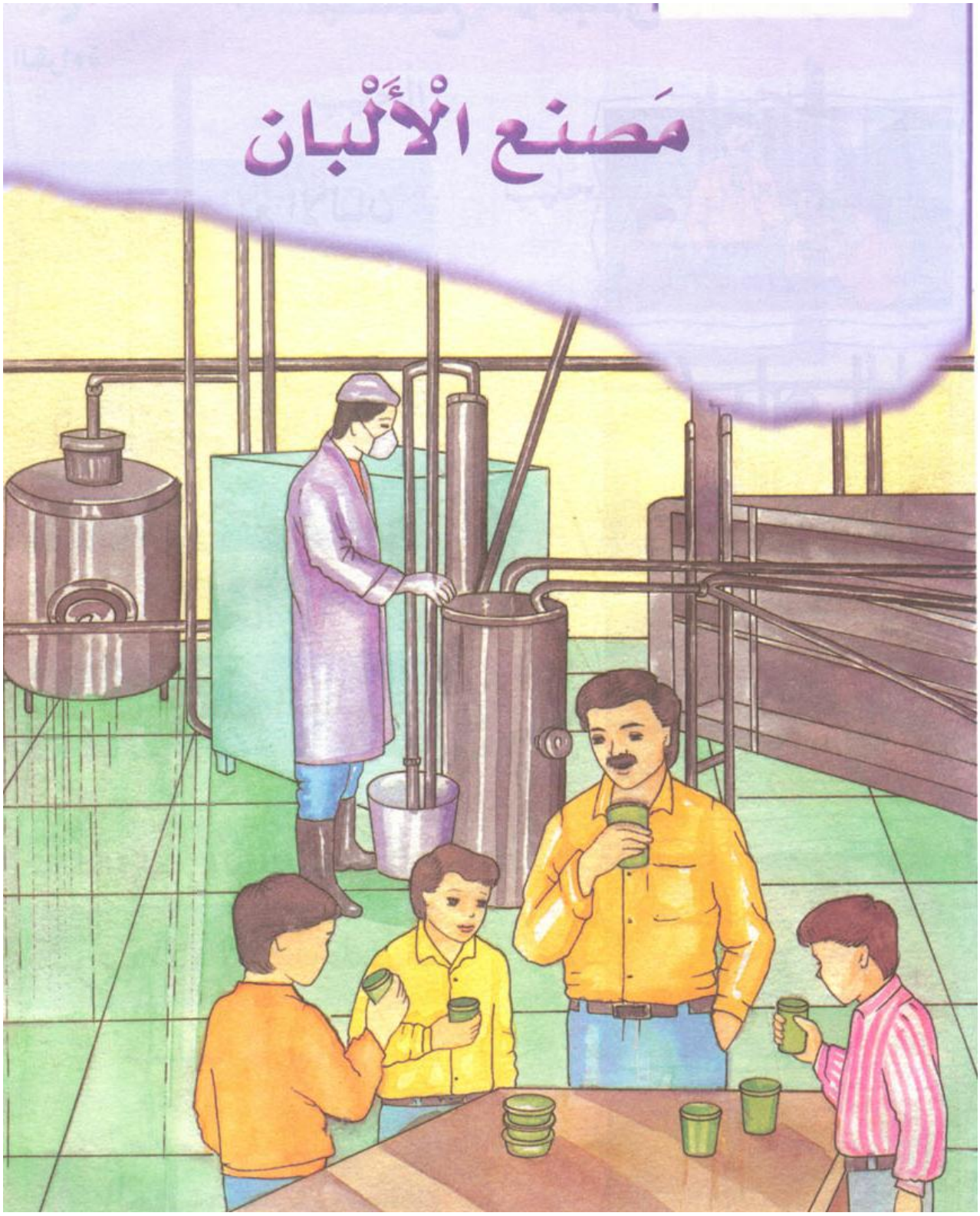

مـــاذا تشاهد بالصورة؟

مـــاذا يشرب المعلم و الأولاد؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نــحن فــي مَصنع الأَلبان

الْعامِلُ يَغلي الْحليبَ وَ الْجبْن

يَشرَبُ الْمُعلِّمُ الْحليب

يَشرَبُ الأَوْلادُ الْحليب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الْمَصنع نـــظيف

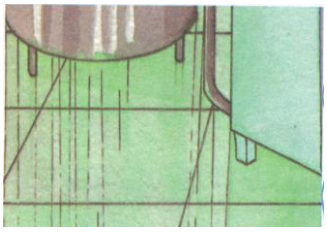

الإشارة الوصفية لكلمات الدرس

مَصنع

الأَلبان

الحليب

الجبن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشربُ

الْمعلم

الأَولاد

يغلي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبجدية الأصابع لكلمات الدرس

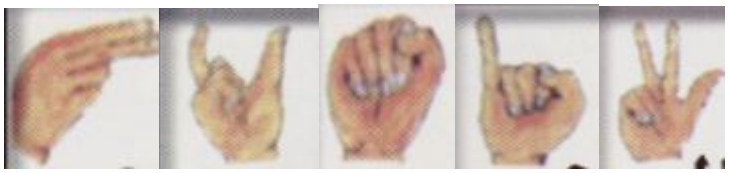

الْمصنع

الألبان

الــحليب

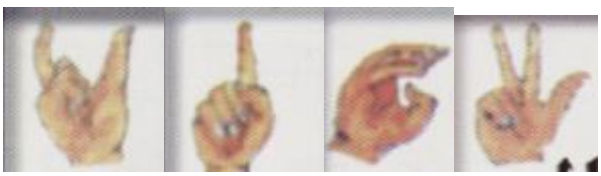

الــجبن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـــمعلم

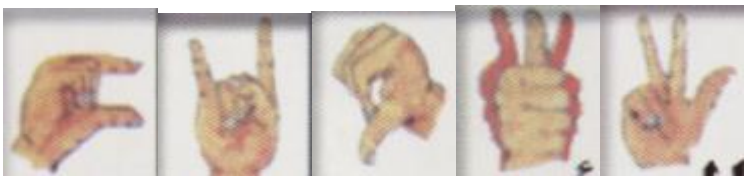

الأولاد

الفهم و الاستيعاب:-

نـــحن فـــي مصنع الألبان

العاملُ يغلي الحليب والجبن

يشربُ الْـــمُعلِّمُ الحليب

يَشربُ الأَولاد الحليب

الـــمصنع نظيف

مـــاذا يفعل العاملُ؟

.....

أين ذَهَبَ المعلم و الأَولاد ؟

.....

مـــاذا يَشربُ الـــمعلِّمُ والأَولاد؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

كيف كانَ الـــمصنع ؟

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صل ما في العمود الأول بـــما فـــي العمود الثاني،ثم اقرأ:-

نـــحن فـــي	الْحليب
العاملُ يغلي الْحليب	مصنع الأَلبان
يشرب الـــمُعلِّمُ	والْجبن

اقرأ الكلمة المـــحصورة، ثم ضع دائرة حول الكلمة المماثلة :-

الأَلبان - يَشرَبُ - يَـــغلي - الْـــجبْن

يَشربُ المـــعلِّمُ الْحليب

العامِلُ يَـــغلي الْحليب والْجبْن

نـــحن فـــي مَصنع الأَلبان

العامِلُ يَـــغلي الْحليب والْجبْن

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تجريد حرف النون:

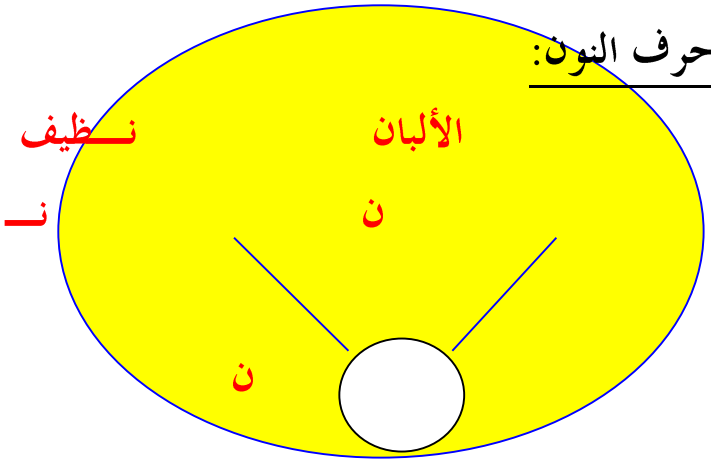

ضع دائرة حول حرف النون (نـــ ، ن) فيما يلي :

ن	نـــ	ذ	ز	نـــ	ت	ن

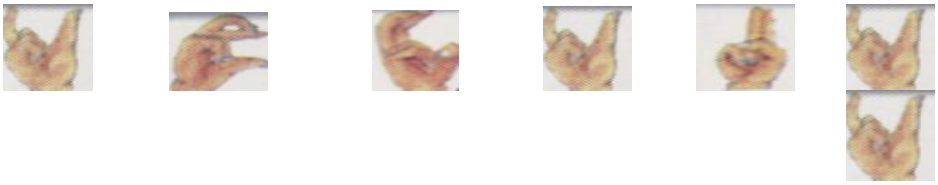

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

اقرأ الكلمات التالية، ثم ضع دائرة حول حرف النون (نــ، ن) :

لَــيمون　　زيــتون

نَــظيف　　الــجــبن

نَــعمل　　نَــعامة

الأَلبان　　مَــصنــع

اكتب حرف النون:

نــ	ــنــ	ن
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اكتب مقاطع حرف النون:

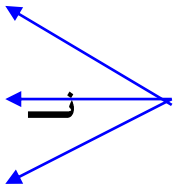

ا

نـــ

و

ي

نـــا	نـــو
نـــي	
.....	.....
.....	
.....	.....
.....	
.....	.....
.....	

لاحظ نطق المقاطع والاحرف التالية:

نـــا	نـــو	نـــي
	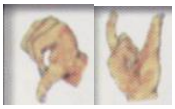	
.....	.....	.....

نـَ	نـُ	نـِ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

....

....

....

اقرأ الكلمات التالية:

نـــار

نَـــعامة

تـــنـــورة

نُـــجوم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نـــيـــران

نـــداء

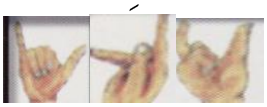

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

اقرأ الكلمات التالية، ثم ضع دائرة حول الكلمة التي لاتتناسب مع بقية الكلمات :

لَـــبَن

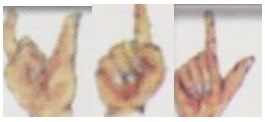

جـــبْن

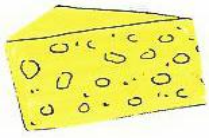

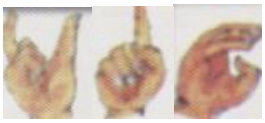

تـــيـــن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرس

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

حلل الكلمة التالية الى حروفها:

الــمصنع

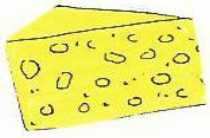

الــجبن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

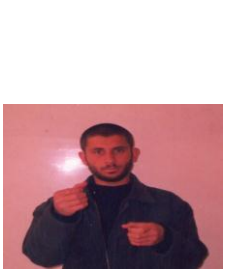

الْحـــلـــيب

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

ركب من الـــحروف التالية كلمات ،ثم اقرأ:

ســـا خِـــ ن

.....

لَـــبَـــ ن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

تـــ يـــ ن

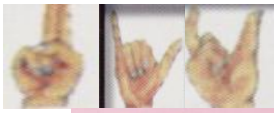

.....

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

صل كل مقطع بـــما يقابله،ثم اقرأ واكتب :

م .....

نـــا

س .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بـــان .....

أَلْـ

وان .....

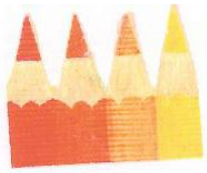

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

لاحظ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تَــشربُ

يَــشربُ

نَــشربُ

تَــرسمُ

يَــرسمُ

نَــرسمُ

تَــكتب

يَــكتب

نَــكتب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

ضع دائرة حول الكلمة المناسبة من الكلمات المحصورة، ثم اقرأ:

يَــشربُ [يَــغلي / الأَلبان / الأَولادُ] الْــحليب

نــحن [تــقرأ / نَــقرأ / يَــقرأ] الكــتاب

ترسم [بــاب / صورة] عصفور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كتاب

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

اكتب الكلمة المناسبة :

خـــروف يَـــكتبُ

نَـــشربُ

خـــالد.....الدرس

نـــحنُ ..... الماء النظيف

ريـــم تَـــرسمُ صورة .....

لاحظ:

بـــنت

بـــنـــات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولد

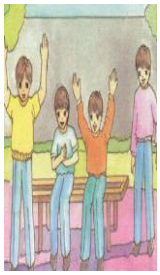

أَولاد

أقــول :

كــاس مــاء و رغيف خبز

صل الكلمة الملونة بــما يناسبها ، ثم اقرأ :

حــليب	
خــبز	كــوب
جــبن	

اكتب الجــمل التالية:-

نــحنُ فــي مــصــنع الأَلبان

.....

يَــشربُ الــمعلِّمُ الــحليب

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الْــمــصــنع نــظيف

.....

إملاء منظور:

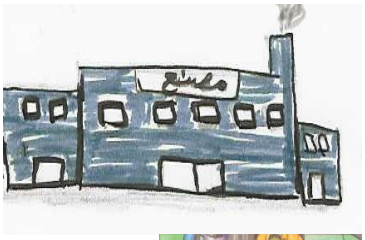

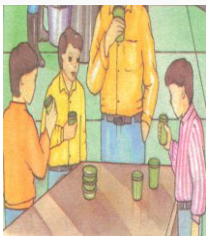

الــمصنع **الألبان**

الأولاد

....
.....

....
.....

....
.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثـــاث الـــمنـــزل

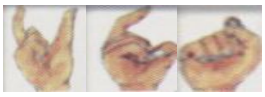

فـــرن

الْغاز

الْبساط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

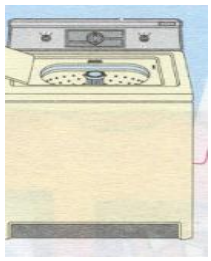

الْغسالة

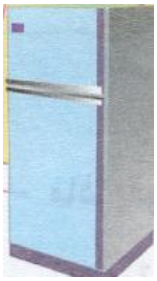

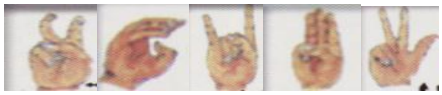

الثَّلاجة

السّرير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

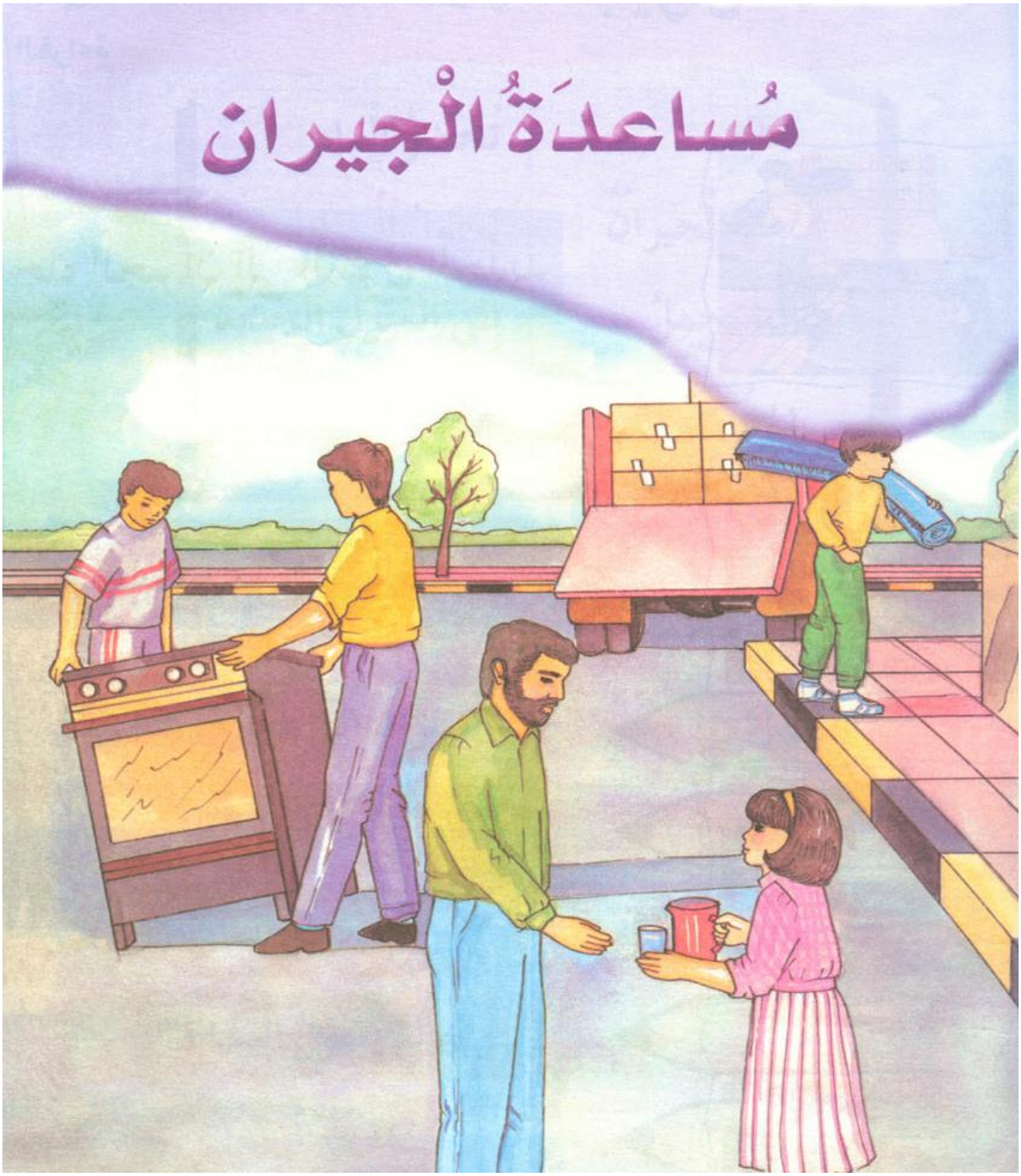

مـــاذا تشاهد بالصورة؟

مـــاذا يـــحمل بابا؟

مـــاذا يـــحمل خالد؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مـــاذا تحضر ريم؟

القراءة

مُساعدَةُ الْجيران

جـــاء الْجـــيـــران إِلـــى الْمنـــزلِ الْـــجديد

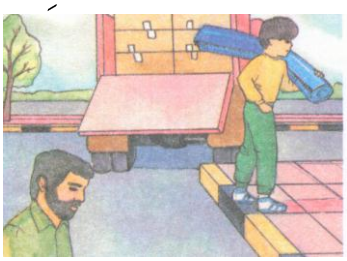

بـــابـــا يَـــحمِلُ فـــرْن الْـــغاز

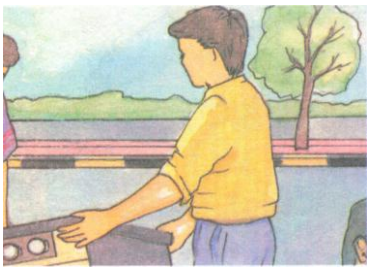

خـــالِد يَـــحمِلُ الْبِساط

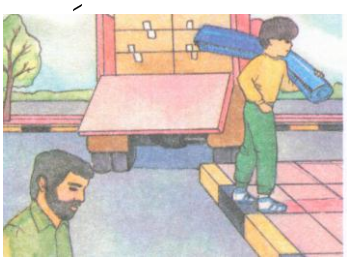

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ريـــمُ تُـــحضرُ الْـــمـــاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإشارة الوصفية لكلمات الدرس

جـــاء

المنزل الجديد

يـــحمل

فرن الغاز

البساط

تـــحضر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابجدية الاصابع

الـــجيران

الـــمنـــزل

فـــرن الغاز

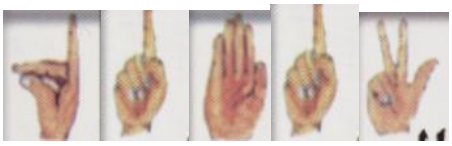

البساط

الـــمـــاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهم والاستيعاب:-

مُــساعدةُ الــجــيران

جــاء الــجــيران الى الــمنــزلِ الْــجديد

بــابــا يَــحــمِلُ فــرن الــغاز

خــالد يَــحــمِلُ الْبِــساط

ريــمُ تُــحــضرُ الْمــاء

الى أين جاء الــجيــران ؟

.....

مــاذا يــحملُ بــابــا ؟

.....

مَــن التي تُــحضرُ الــماء ؟

.....

مــاذا يَــحملُ خــالد ؟

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صل ما في العمود الأول بـــما فـــي العمود الثاني،ثم اقرأ:-

خـــالد	تُـــحضرُ الْـــماء
جـــاء الـــجيـــران	يَـــحـــمِلُ
الْبساط	
بـــابـــا يَـــحـــمِلُ	إلى
الْـــمنـــزلِ الجـــديد	
ريـــمُ	فـــرن الْـــغاز

اقرأ الكلمة المـــحصورة، ثم ضع دائرة حول الكلمة المماثلة :-

الْـــمنـــزلِ – فـــرْنَ – الْـــماء – الْبساط – مُـــساعدَةُ – الْـــجيـــران

بـــابـــا يَـــحـــمِلُ فـــرن الْـــغاز

مُـــساعدةُ الْـــجـــيران

خـــالد يَـــحـــمِلُ الْبِـــساط

ريـــمُ تُـــحـــضرُ الْمـــاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـــاء الْـــجـــيران الى الْـــمنـــزلِ الْـــجديد

تجريد حرف الزاي:

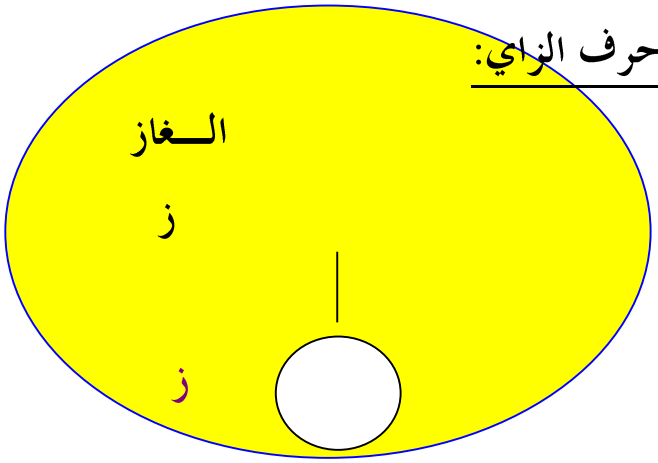

ضع دائرة حول حرف الزاي (ز) فيما يلي :

ز		ر		ذ		و		ز	ر

ز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

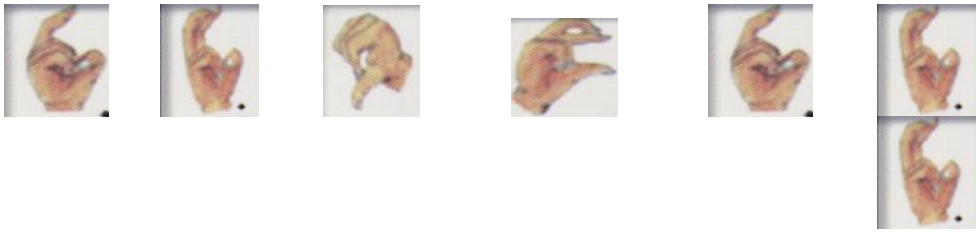

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقرأ الكلمة المحصورة، ثم ضع دائرة حول كل كلمةمماثلة لها:-

الْــغاز

الْــغاز الْــغاز الــنّار الْــغاز

الْــفار

جــاءَ

مــاء جــاءَ جــار

سَــماء

اقرأ الكلمات التالية، ثم ضع دائرة حول حرف الزاي(ز):ـ

أَزْرَق

الْــخُــبز

الْــمَزْرَعة

خَــبّاز

يَــزْرَع

زَيْــتون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اكتب حرف الزاي:

ز ز ز

ز

....

.....

....

.....

....

.....

اكتب مقاطع حرف الزاي:

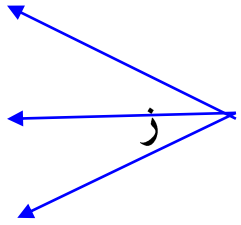

زا زو زي

....

.....

....

.....

....

.....

لاحظ نطق المقاطع والاحرف التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زا

.....

زو

.....

زي

.....

زَ

.....

زُ

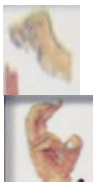

.....

زِ

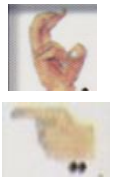

.....

اقرأ الكلمات التالية:

حـــزَام

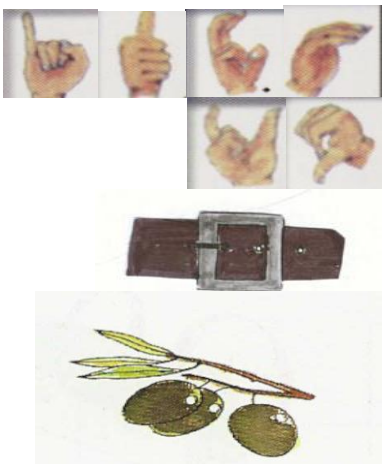

زَيتون

يَـــزور

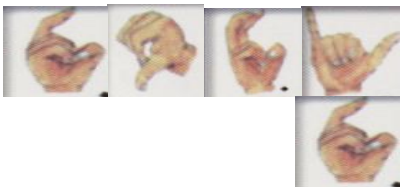

زُهور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

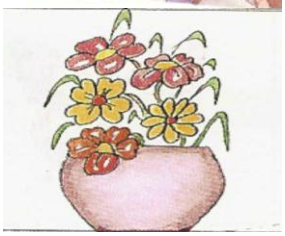

زيت

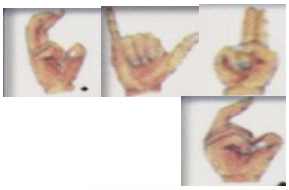

زِر

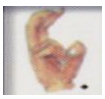

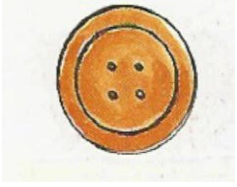

حلل الكلمة التالية الى حروفها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خُــبْــز

مَــنْــزِل

الْــغاز

ركب من

ة ر ا ي ز

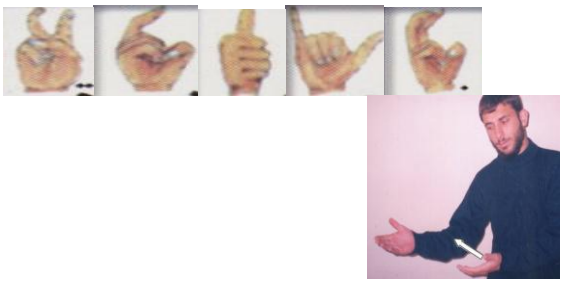

.....

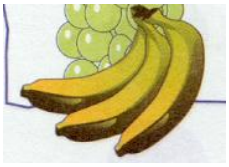

ز و مـ

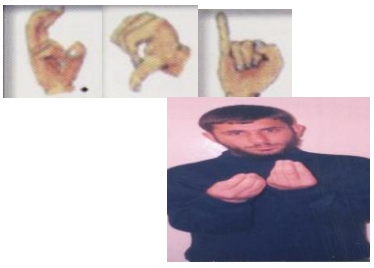

.....

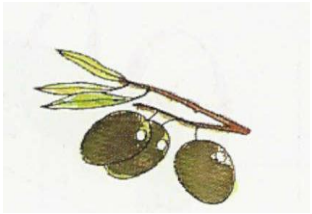

ن و تـ يْـ زَ

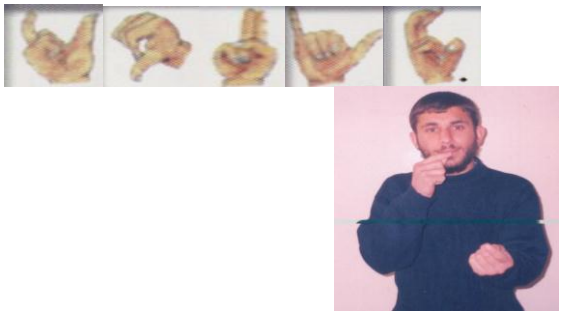

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقرأ الكلمات في العمود الأول ، ثم املأ الفراغ في العمدو الثاني:–

زَيْتون	...يْتون
يَزور	يَـــ...ور
خَبّاز	خَبّا...
يَزْرع	يَـــ...رع

لاحظ :

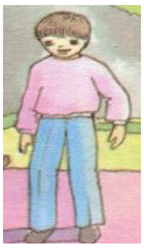

ريـــم — خـــالد

تَـــضحكُ — يَـــضحكُ

تُـــحضرُ — يُـــحضرُ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

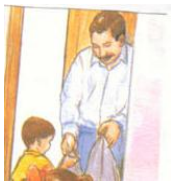

صل الكلمة المناسبة مع الصورة:

تُـــساعد

يَـــحملُ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يَشرَبُ

تَــكتُبُ

اكتب الجمل التالية:

بــابــا يَــحملُ فرْن الْــغاز

.....

خــالد يَــحملُ الــبِسَّــاط

.....

ريــمُ تُــحضــرُ الْــماء

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإملاء المنظور:-

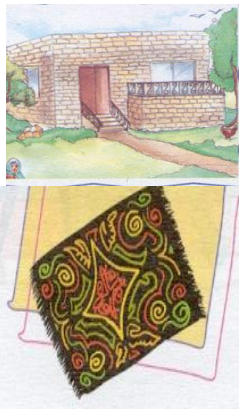

الْــمنــزل	فــرن الْغاز	الْبِساط
.....	.....	
.....		
.....	.....	
.....		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

....

.....

الاختبار القبلي-البعدي للصف الأول

س١ :صل بين الأحرف التالية والأبجدية المناسبة لـــها:-

ب

ع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ش

ز

ن

س٢:شكل الأبجدية الإصبعية للأحرف التالية:-

ن س ب ت ح ف ز

م

س٣: أنطق الكلمات المكونة بالأبجدية الإصبعية:-

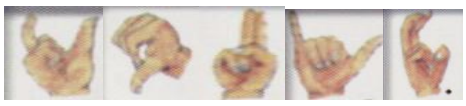

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

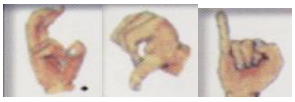

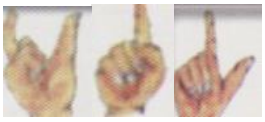

س٤: كـــون الأبجدية الإصبعية للكلمات التالية:-

الـــجبن البِسَّاط الـــمنـــزل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س٥: صل بين الكلمة والأبجدية الإصبعية المناسبة لـــها:-

الـــجبن

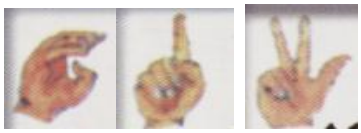

الـــعـــنب

خـــبـــز

الـــبسّاط

س٦: ضع دائرة حـــول الأحـــرف التالية (ن،ز):-

ن	ت	و	نـــ	ر	ز	ـــز	ـــر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

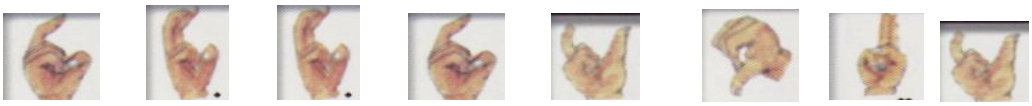

س٧ صل بين الكلمة وبين الإشارة المناسبة لـــها:-

مَصنع

مُساعدةُ

نـــظيف

ألوان

س٨: كـــون إشارة الكلمات التالية:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأطفال الـــمعلمُ جديد الـــمنـــزل

س٩: اقرأ الكلمات التالية ،ثم ضع دائرة حـــول الكلمة المماثلة:-

غـــاز		غـــار	غـــاز	فـــار
مـــاء		جـــار	مـــال	مـــاء

س١٠:حلل الكلمات التالية الى حـــروفها:-

الـــمنـــزل

زيـــتـــون

الـــمصنع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س١١:ركـــب من الأحرف التالية كلمات ،ثم صل الكلمة مع الصورة:-

	س	ـا	خـ	ن

.....

	تـ	يـ		ن

.....

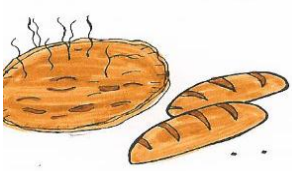

	خُـ	بْـ		ز

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س ١٢ :اقرأ النص، ثم أجب عن الأسئلة التالية:-

نـــحن فـــي مصنع الألبان
العاملُ يغلي الحليب والجبن
يشربُ الْـــمُعلِّمُ الحليب
يَشربُ الأَولاد الحليب
الـــمصنع نظيف

مـــاذا يفعل العاملُ؟

.....

أين ذَهَبَ المعلم و الأَولاد ؟

.....

مـــاذا يَشربُ الـــمعلِّمُ والأَولاد؟

.....

كيف كانَ الـــمصنع ؟

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س ١٣ :اقرأ الكلمات المحصورة،ثم ضع دائرة حــول الكلمة المناسبة فيما يلي:-

الــعاملُ مُساعدةُ الــمنــزل يَــشربُ

العامِلُ يَــغلي الْحليب والْجبْن

يَشربُ المــعلِّمُ الْحليب

مُــساعدةُ الــجــيران

جــاء الــجــيران الى الــمنــزلِ الْــجديد

س١٤ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:-

تَشربُ يَحملُ نكتُبُ

خــالد..... الْبساطٍ

نــَحنُ..... الدرس

ريــم..... الــماء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س١٥:ضع دائرة حـــول أحرف المد الطويل والمد القصير فيما يلي:

جـــاء　　موز　　زيـــنـــة

يَـــشربُ　　مُـــعلم　　بِـــساط

س١٦ :أضف أحرف المد الطويل(ا، و، ي) الى الأحرف التالية:-

بـــ　　بـــ　　بـــ

ســـ　　ســـ　　ســـ

أضف (ـَـــ) الى الأحرف التالية:-

يـــ　　يـــ　　يـــ

فـــ　　فـــ　　فـــ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢) : ملاحق الصف الثاني

١- المنهاج المعدل للصف الثاني

٢- الاختبار القبلي-البعدي للصف الثاني

المنهاج المعدل للصف الثاني

الدرس السادس عشر **يـــوم الشجـــرة**

احتفلت الْمدرسة بيوم الشجرة الْمدرسية

تـــحدث المعلم في الإذاعة

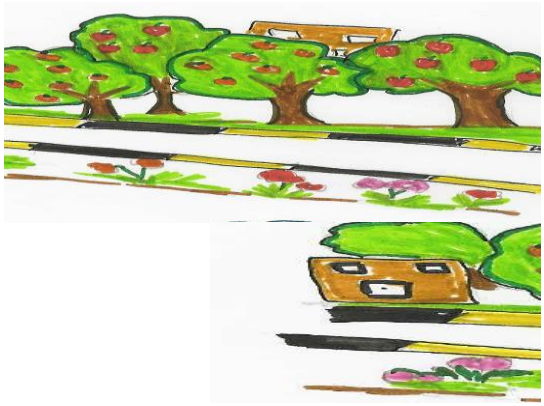

الشجر يعطينا الثمار ويزين بلادنا ويلطف الجو

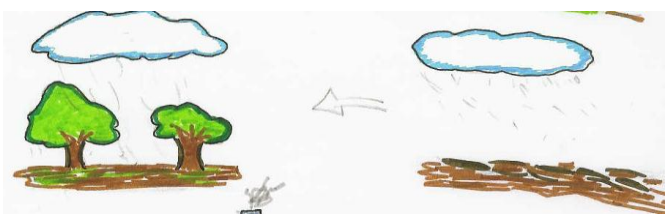

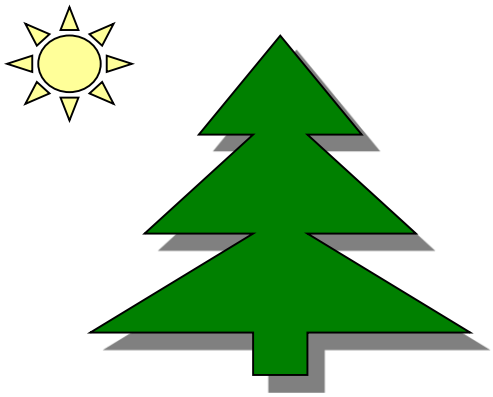

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يــمنع انــجراف التربة

نستظل بهِ من حرارة

الشمس

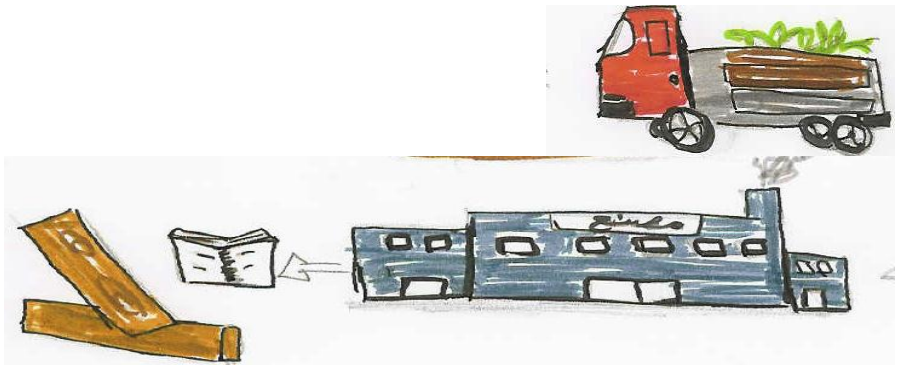

صنع ⟵ نصنع من الشجر الْورق وألواح الْخشب

الدّرس السادس عشر

يَــوْم الشَّجَرَة

احْتَفَلَتِ الْمَدرَسَةُ بِيَوم الشَّجرَةِ. تَحَدَّثَ الْمُعَلِّمُ في الإِذاعَةِ الْمدْرسِيَّةِ ، وَقالَ: الشَّجرُ

يُعْطينا الثِّمار ، ويُزيِّنُ بِلادنا، ويُلَطِّفُ الْجَوَّ، وَيَمْنَعُ انْــجِرافَ التُّرْبَةِ ، وَنَسْتَظِلُّ بِهِ مِنْ

حَرارةِ الشَّمسِ، وَنَصْنَعُ مِنْهُ الْوَرَقَ وَأَلواحَ الْخَشَبِ، فَهَيّا بِنا نَزْرَعِ الأَشْجار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسئلة

– بـــماذا احتفلَت الْمدرسة ؟

.....

– مـــاذا يـــعطينا الشَّجرُ ؟

.....

– مـــا فوائدُ الشّجر ؟

.....

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

الإشارة الوصفية لكلمات الدرس

احتفلت

يوم الشجرة

الإذاعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعطينا الثمار

يمنع

انـــجراف التربة

حرارة الشمس

ألواح الخشب

الورق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبجدية الأصابع

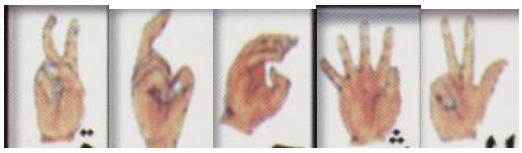

الشجرة

بلادنا

التربة

الشمس

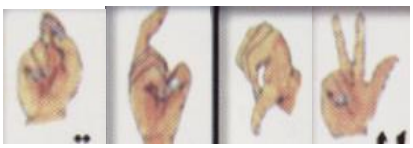

الورق

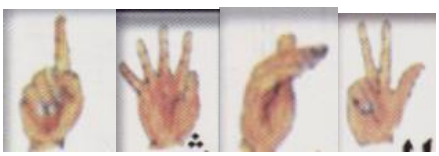

الخشب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات الزراعة

حمل الطّلاب غراس التين والزيتون والسَّرو وأخذوا معهم أدوات الزراعة

أزال الطلاب الحجارة أخرجوا الْغراس من الأكياس بعناية حفروا الأرض

زرعوها في صفوف مُرتبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظر الْمدير الى الحديقة وسر عندما رأى الْغراس فشكرَ الْمعلم والطلاب

أَزال الطُّلاّب الْحجارة، وَحَفَروا الأرضَ، ثُمَّ أَخْرجوا الْغراس مِنَ الأَكياسِ بِعِنايةٍ

وَزَرَعوها في صُفوفٍ مُريبةٍ، ثُمَّ سَقَوْها الْماء . نَظَرَ مُديرُ الْمدرَسَةِ إلى الْحديقَةِ ، وَسُرَّ

عِنْدَما رَأى الْغراس الْخضْراءَ، فَشَكَر الْمُعلِّمَ وَ الطُّلابَ، وَقَالَ : بَارِكَ اللهُ فيكُمْ، فَقَدْ

صارَتْ لنا حَديقَةٌ جَميلَةٌ.

– متى سُرَّ الْمديرُ ؟

.....

– مَنْ أَزالَ الْحجارة وحَفَر الأرض ؟

.....

– مـــاذا قال الْمديرُ ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإشارة الوصفية لكلمات الدرس

أزال

أخرج

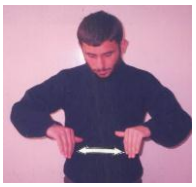

حفر

زرع

سقى

نظر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبجدية الأصابع

الحجارة

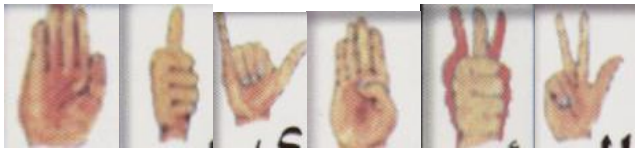

الأكياس

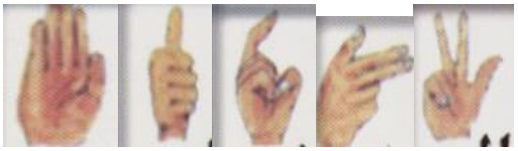

الغراس

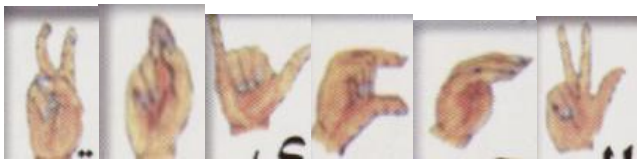

الحديقة

الجميلة

حلل الكلمة التالية الى حروفها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُــدير

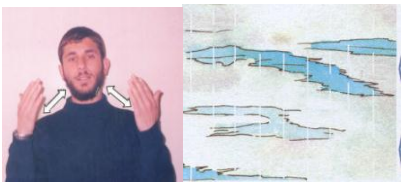

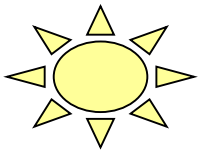

الــجو

غــراس

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

ركب من الــحروف التالية كلمات ،ثم اقرأ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صُـ فـ ـو ف

.....

ا لـ جـ وّ

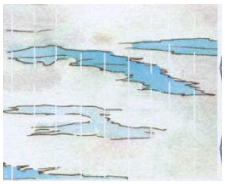

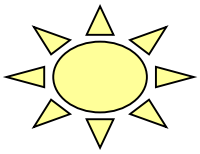

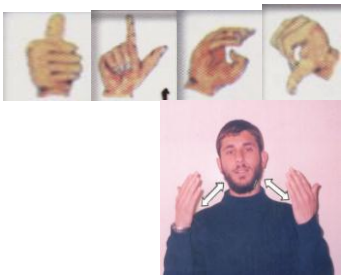

.....

حـ فـ ر

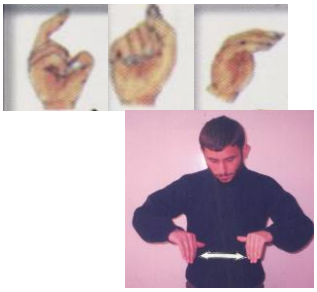

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

رتب كلّ مجموعة من الحروف التالية لتكون كلمة،ثم اقرأ:-

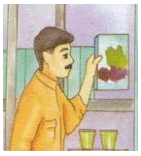

أ ذ خـ حـ مـ لـ رـ نـ ظـ

....

.....

ر حـ فـ ذ بـ هـ شـ رـ كـ

....

ضع الحرف المشدّد في مكانه الملائم من الكلمات التالية،ثم اقرأ:-

يِّـ تَّـ لِّـ

لُّـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُــعَــــم يُــزَ...ن مُــرَ...بَة

نَسْتَظِ....

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

املأ الفراغ بالمقطع المناسب من المقاطع التالية،ثم اقرأ:-

راء ☐	مـــا ☐	دَفـــ ☐
....ذا	خضـــ....	....تَر
لا ☐	أشـــ ☐	الْو ☐
....جـــار	.....رق	.....عب

صل ما في العمود الأول بما يناسبة في العمود الثاني:-

هَيّا نُزَيِّن الصَّف	عَنِ الرَّصيف
نَصْنَعُ مِنَ الـــخَشبِ النَّظيفةِ	في الـــطّالِبَةِ
أَزالَ الْـــعُمّالُ الْحِجارةَ الْـــمَقاعدَ	وَنُرَتِّبِ
بـــارِكَ اللهُ	أَدواتٍ كثيرةً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

صل كل مقطع بـــما يقابله،ثم اقرأ واكتب الكلمة :

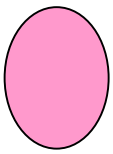
خُطْ .....

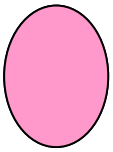
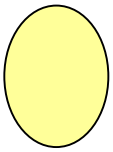
تُرْ بَة .....

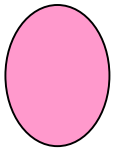
رُكـ .....

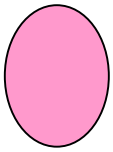
تِـ .....

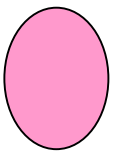
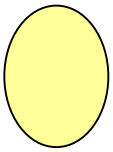
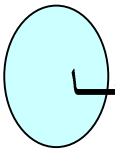
حِـ جـا رَة .....

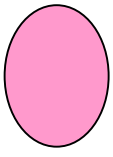
نَـ .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رتّب الكلمات التالية في كل سطر لتكون جملة مفيدة،ثم اقرأ:-

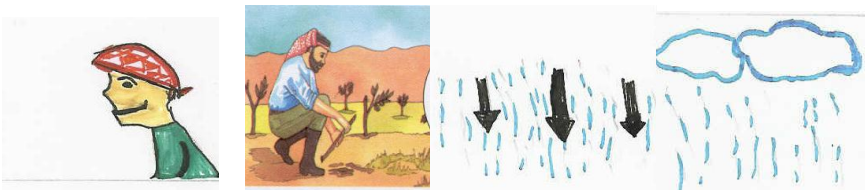

الْفَلاّحُ ، نَزَلَ ، عِنْدَما ، سُرَّ ، الْمَطَرُ .

.....

الطّلابُ ، غِراسَ ، حَمَلَ ، الزّيتون .

.....

ثِمارَ ، بِعِنايَةٍ ، التّينِ ، قَطَفْتُ .

.....

الْــمُعَلِّم ، الإذاعةِ ، تَحَدَّثَ ، في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من الكلمات التالية، ثم اقرأ:-

غِراسَ ، انْــجِرافَ ، الإذاعَةِ ، هَيّا

قَرَأْتُ مَوضْوعاً في .....الْمَدرَسِيَّةِ.

قــالَ أَبي:.....نُنَظِّفِ الْحَديقَةَ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زرعنا..... اللّوزِ وَ الْخَوْخِ.

الشَّجَرُ يَمْنَعُ.....التُّرْبَةِ.

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاحظ:-

مفرد	جمع
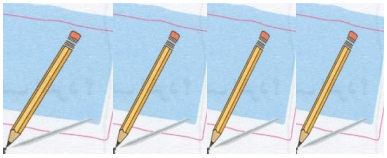	
قلم	أَقْلام
علم	أَعْلام
لوح	أَلْواح
بَلد	بلاد
كيس	أَكْياس
حجر	حِجارة
شَجرة	أَشْجار
زهرة	أَزْهار
صف	صفوف

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ،ثم اقرأ :-

أَزْهـــار　　أَشْـــجار　　أَلْـــواح

.....

.....

.....

صل ما في العمود الأول بما يناسبه في العمود الثاني ،ثم اقرأ:-

كـــيس	أَشْـــجار
لَـــوْح	أَكْـــياس
شـــجرة	أَلْـــواح

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لاحظ:-

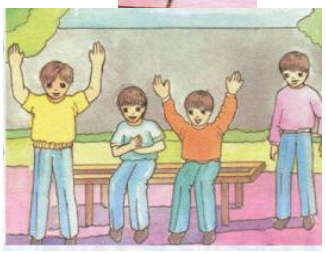

أَخَــذَ	أَخَذوا
ذَهَــبَ	ذَهَبوا
حَــفَرَ	حَفَروا
أخرجَ	أخرجوا

املأ الفراغ بالكلمة المناسبة ،ثم اقرأ:-

حَفَروا ذَهَبوا أَخرجوا

.....الْغِراسَ مِنَ الأكياسِ بِعِنايةٍ.

.....إلى حَديقةِ الْمَدرَسةِ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....الأرضَ.

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

أكتب الفقرة التالية بـــخط واضح:-

أَزالَ الـــطُّلابُ الْـــحِجارَةَ، وَحَـــفَروا الأرَضَ، ثُمَّ أَخْـــرَجوا الْغراسَ منَ الأَكياس

بِعنايَةٍ، وَزَرَعوها في صُفوفٍ مُرَتَّبةٍ، ثُمَّ سَقَوْها الْماء.

.....

.....

.....

الدرس السابع عشر

مُشاهدةُ التّلفاز

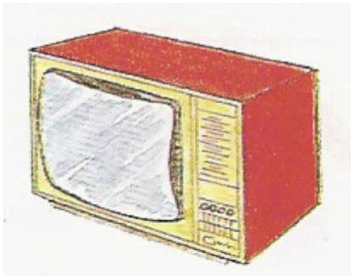

بدأ برنامج الأطفال في التلفاز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نادت وفاء إخوتها وجلس الجميع أمام التلفاز وشاهدوا الرسوم المتحركة والقصص المسلية

قدم

التلفاز برنامجا صحيا وكان ضيف البرنامج طبيب العُيون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس السابع عشر

مُشاهَدَةُ التِّلفاز

بَدَأَ بَرنامَجُ الأطْفال في التَّلْفاز، نادَتْ وَفاءُ إِخْوَتَها، وَجلَسَ الْجَميعُ أَمام التِّلفازِ، وَشاهَدا

الرُّسوم الْمُتَحَرِّكَةَ وَالْقِصَصَ الْمُسَلِّيَةَ، ثُمَّ شاهَدوا بَرنامَجَ الْمُسابقاتِ. وَبَعْدَ ذلِكَ قَدَّمَ

التِّلْفازُ بَرْنامَجاً صِحِّيّاً، وَكان ضَيْفُ الْبَرْنامَجِ طَبيبَ الْعُيونِ.رَحَّبتِ الْمُذيعَةُ بالطَّبيبِ وَ

قَالَتْ : حَلْقَةُ هذا الْيَوْمِ عَنْ مُشاهَدَةِ التِّلْفازِ.

الأسئلة

– أَين جلست وفاء و إخوتـــها ؟

.....

– مـــاذا شاهدت وفاء و إخوتـــها ؟

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– مَنْ كانَ ضيفَ البرنامج ؟

.....

الإشارة الوصفية لكلمات الدرس

بَدَأَ

نادتْ

جلَسَ

أمـــام

قدم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شاهد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبجدية الأصابع

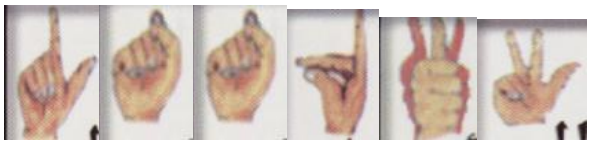

الأطفال

التلفاز

الْقصص

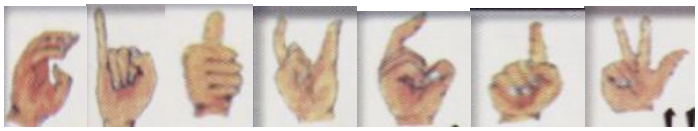

الْبرنامج

الْمذيعة

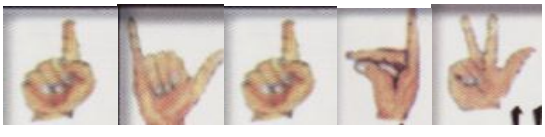

الطبيب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تـــحدث الطبيب فقال

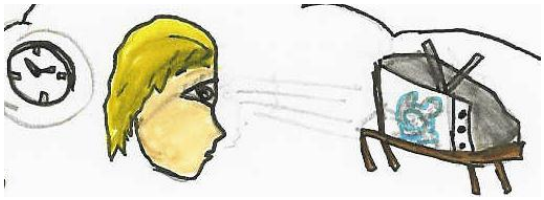

إن مشاهدة التلفاز مدةً طويلةً تُتعب النَّظر

يسبب آلاماً في الرأس و العينين

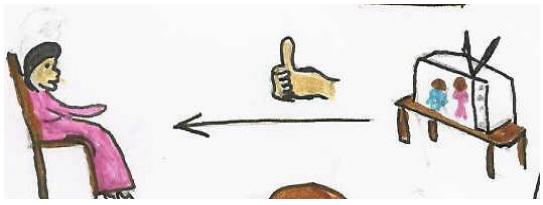

وإذا جلست أمام التلفاز فاعتدل في جلستك واجعل بينك وبينه مسافةً طويلةً

شكرت المذيعةُ الطبيب ثم قالت والآن انتهى البرنامج يا أطفالنا الأعزاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تَـــحَدَّث الـــطَّبيب فَقالَ : إِن مُشاهَدَةَ التِّلْفازِ مُدَّةً طَويلَةً تُتعِبُ النَّظرَ ، وَتُسَبِّبُ آلامـــاً

في الرَّأسِ وَالْعَيْنَيْنِ، وَ إِذا جَلَسْتَ أَمـــام التِّلْفازِ فاعْتَدِلْ في جِلْسَتِكَ، وَاجْعلْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ

مَسافَةً كافِيَةً . شَكَرَتِ الْـــمُذيعَةُ الطَّبيبَ، ثُمَّ قالتْ: وَالآنَ انْتَهى الْبَرْنامَجُ يـــا أَطْفالَنا الأعِزّاءَ.

– مـــاذا تُسبِّبُ مشاهدةُ التِّلْفازِ مدّةً طويلةً ؟

.....

كيف نـــجلسُ أمـــام التِّلْفاز؟

.....

الاشارة الوصفية لكلمات الدرس

آلاماً

بينك وبينه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكرت

انتهى

الأعزاء

تتعب

تسبب

تحدث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبجدية الأصابع

الرأس

العينين

مسافة

كافية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حلل الكلمة التالية الى حروفها:-

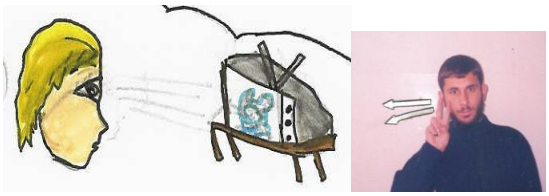

مُشاهدة

مُذيعَة

الطَّبيب

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ركب من الــحروف التالية كلمات ،ثم اقرأ:

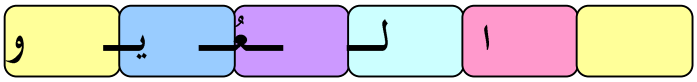

ن

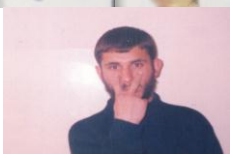

.....

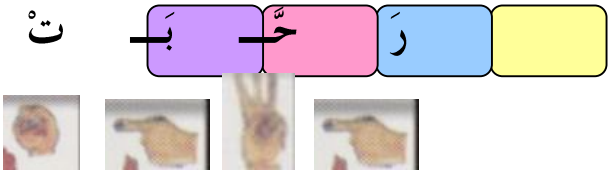

تْ

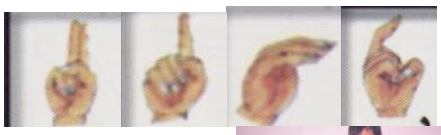

.....

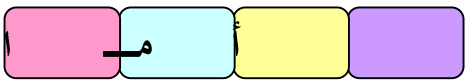

م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

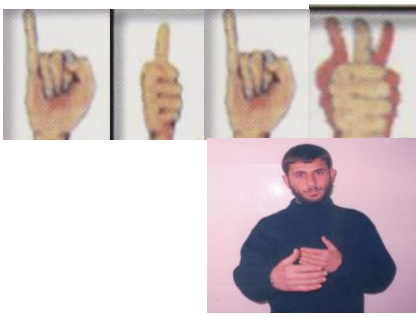

.....

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رتب كلّ مجموعة من الحروف التالية لتكون كلمة،ثم اقرأ:-

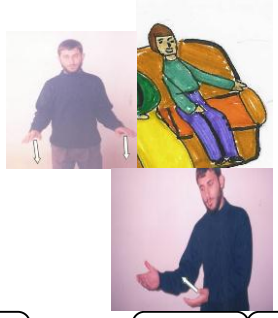

	جـ	لـ	س	ل	قـ	ا	ضـ	ف

يـ

....

.....

	دَ	بـ	أَ	دّ	قـ	مُ	دَ	ةً

مـ

....

.....

املأ الفراغ بالمقطع المناسب من المقاطع التالية،ثم اقرأ:-

	تَـلْـ		يـو		رَة

الْـعُـ...ن إشـا..... .....فـاز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويــ	فــة	يب
الطَّب.....	مسا.....	ط.....لة

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صل كل مقطع بـــما يقابله،ثم اقرأ واكتب الكلمة :

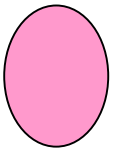

لام .....

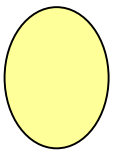

إِعْـــ

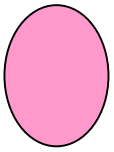

داد .....

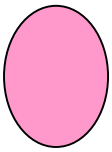

جاب .....

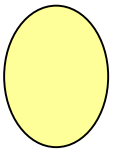

رَ .....

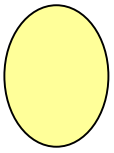

دَ

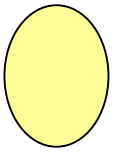

عَتْ .....

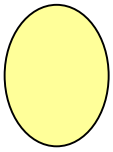

سَـــ .....

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رتّب الكلمات التالية في كل سطر لتكون جملة مفيدة،ثم اقرأ:-

بِالطّالِبَةِ ، الْمُعَلِّمَةُ ، رَحَّبَتِ ، الْجَديدَةَ

.....

الْــمدينةَ ، نَــظِّيفة ، شَــوارع

.....

فَتَحْتُ ، فَــانْطَلَقَ ، بــابَ، الْعُصْفورُ ، الْقَفَصِ

.....

دَرسُنا ، الطُّيور ، الْيَومَ ، عَنِ

.....

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أملأ الفراغ فيما يلي بالطريقة نفسها، ثم اقرأ:-

قـــال الـــمعلم

قـــالت الـــمعلمة

تَحَدَّثَ الْـــمذيعُ

تَحَدَّثَتِ .....

قَـــرَأَ الـــطَّالبُ

.....

قَرَأت

رَكَضَ الْـــهر

.....

رَكَضَتِ

حَضَرَ الْـــمُدير

حَضَرتِ .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

أملأ الفراغ فيما يلي بالطريقة نفسها، ثم اقرأ:-

تَحَدَّثَتِ الْــمُذيعة

قَرَأت الــطَّالبة

رَكَضَتِ الْــهرة

حَضَرتِ الْــمُديرة

حَدَّثَ الْــمذيعُ

قَرَأَ .....

رَكَضَ .....

حَضَرَ.....

أملأ الفراغ بالكلمة المناسبة:-

الْــمُعلمة الــطَّبيب تَحَدَّثَ قَرَأَت

.....الْــمُدير عن يوم الشَّجرةَ.

..... الْــمُذيعة الأخبار.

فَحَصَ ..... الْــمَريض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نـــادَتْ.....الـــطَّالبات.

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

ضع كلمة "هذا "او" هذه "في الفراغ الذي يناسبها ، ثم اقرأ:-

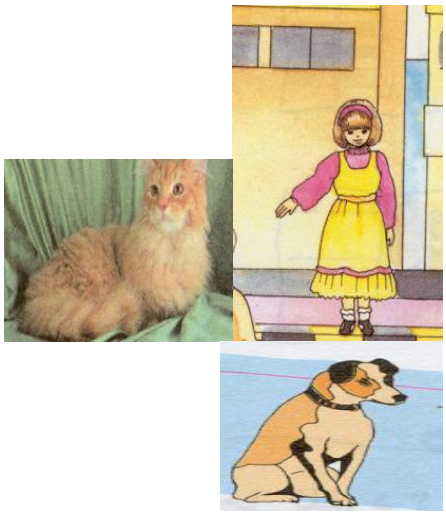

هَـــذه هِـــرة

هَـــذا كَلب

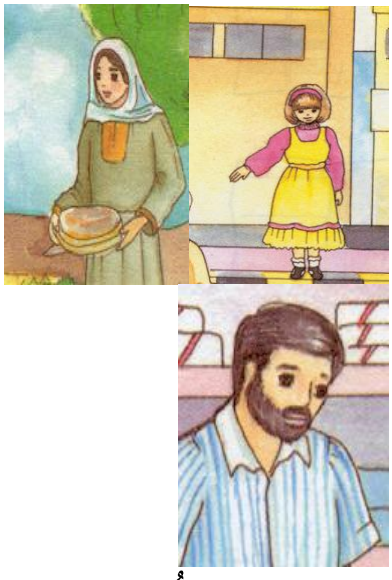

هـــذه أُمي

هذا أَبـــي

.....طالبٌ

.....طالبَةٌ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.....مُعَلَّمَةٌ	.....مُعَلِّمٌ
.....عَمّي	.....عَمَّتي
.....أَبـــي	.....أُمي
.....بِنْتٌ	.....وَلَدٌ

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

اللام القم ـ:-

اللام القمرية تكتب وتلفظ

أ الإبريق

ب الْبقرة

ج الْـــجمل

ح الْحصان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خ الْخاتم ع

الْعُصفور

غ الْغزال ف الْفستان

ق الْقلم ك الْكتاب

م الْمفتاح هـ

الْهاتف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و الْورد ي

الْيد

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

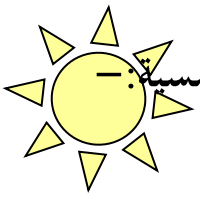

اللام الشمسية:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللام الشمسية تكتب ولا تلفظ

ت التّين

ث الثّلاجة

د الدّجاجة

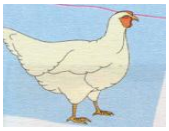

ذ الذّراع

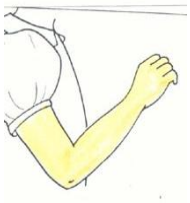

ر الرّيشة

ز الزّرافة

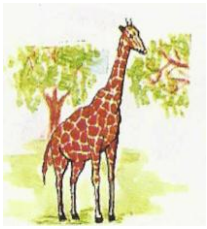

س السّيارة

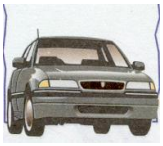

ش الشنطة

ص الصّلاة

ض الضّفدع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ط الطّائرة

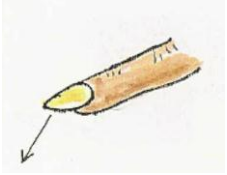

ظ

الظّفر

ل اللّوح

ن

النّجمة

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

املأ الجدول بالكلمات التالية:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشّنطة – الْقطار – الْجبل – الطّاووس – الْمدرسة – الثّعلب

اللام الْقمرية	اللام الشّمسية
.....	.....
.....	.....
.....	.....

ضع دائرة حول اللام القمرية باللون الأحمر وحول اللام الشمسية باللون الأخضر:–

بَدَأَ بَرْنامَجُ الْأطفال في التّلفاز، نادَتْ وَفــاء إِخْوَتَــها، وَجَلَسَ الْجميعُ أَمام التِّلفازِ،

وَشاهَدوا الرُّسوم الْمتحركة وِالقِصَصَ الْمُسَلِّيةَ، ثُمَّ شاهَدوا بَرْنامَجَ الْمُسابَقاتِ.

*يرجى من المعلم توضيح التدريبات بلغة الإشارة وأبجدية الأصابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقرأ ما يلي والفظ اللام الملونة بالأخضر ولا تلفظ اللام الملونة بالأحمر:-

الْــجبل

صَعَدَ سامي

السّلم

الْــمَدْرَسةِ

ليلى في

الــدَّار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختبار القبلي – البعدي للصف الثاني

س١ :صل بين الأحرف التالية والأبجدية المناسبة لـــها:-

ط ☐

هـــ ☐

ظ ☐

ك ☐

غ ☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س٢:شكل الأبجدية الإصبعية للأحرف التالية:-

ق ش ج ز ة

س٣: أنطق الكلمات المكونة بالأبجدية الإصبعية:-

س٤: كـــون الأبجدية الإصبعية للكلمات التالية:-

غراس تلفاز

س٥: صل بين الكلمة والأبجدية الإصبعية المناسبة لـــها:-

الـــمدينـــة

الـــمدرسة

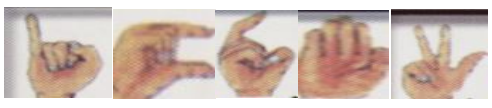

حجارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س٦صل بين الكلمة وبين الإشارة المناسبة لـــها:-

الـــمعلم

مدير

عائلة

مدةً طويلة

س٧ كـــون إشارة الكلمات التالية:-

أخرج حـــفلة مشاهدة قريب

س٨حلل الكلمات التالية الى حـــروفها:-

مُـــذيعة

قِـــصـــص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأطـــفال

س٩:ركـــب من الأحرف التالية كلمات ،ثم صل الكلمة مع الصورة:-

	مُـــ	د	يـــ

ر

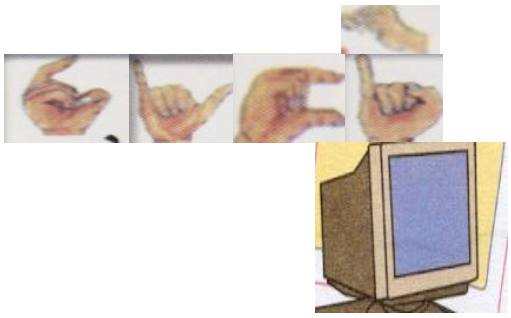

.....

	تِـــ	لـــ	فـــ	ا

ز

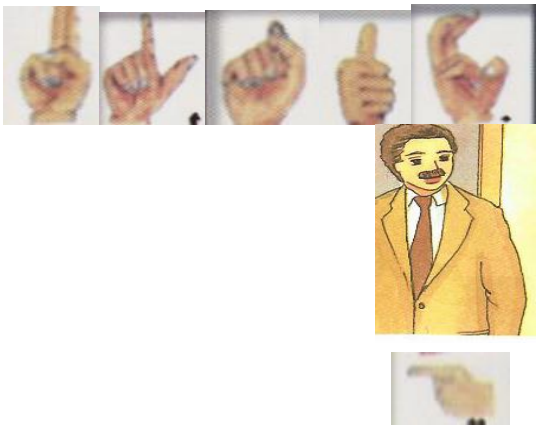

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س١٠:املأ الفراغ بالكلمة المناسبة من الكلمات التالية،ثم اقرأ:-

انــجراف ، انــتهــى ، الشّمْسِ

نَسْتَظل بالأَشْجار من حَرارةِ .....

الشَّجَرُ يَــمْنَعُ .....التُّربَةِ

.....وقت الــمُسابقة فَصَفَرَ الْــحَكَمُ .

س١١:رتب الكلمات في كل سطر مما يلي لتكوّن جملة مفيدة،ثم اقرأ:-

اشتريت ، مِنَ ، قَلَماً ، وَمِــبراةً ، الْــمَكْتَبَةِ

.....

فَتَحْتُ ، فَانْطَلَقَ ، بابَ ، الْعُصْفورُ ،الْقَفَص

.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س١٢ رتب كل مجموعة من الحروف لتكون كلمة :-

	جـ	س

لـ

	ظ	نـ

ر

....

س١٣ املأ الفراغ بالمقطع المناسب من المقاطع التالية:-

مـا

جـار

تِلْـ

أَشْـ..... .....فـاز .....ذا

س١٤ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:-

هذه هذا

..... الطّالبُ .....عمتي

.....بـنت .....أبـي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥:املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:-

الطّبيب الْمُذيعة الْــهر نــادتْ

فــحص ..... الــمريض

.....الــمعلمةٌ الطالبات

قرأت ..... الاخبار

ركضَ .....

١٦:صل بين العمود الاول وما يناسبه في العمود الثاني :-

شجرة	أعلام
أخذ	حَفروا
عــلم	أشجــار
حَفر	أخذو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س ١٧ :اقرأ النص، ثم أجب عن الأسئلة التالية:-

رَحَّبَتِ الْمُذيعَةُ بِالطَّبيبِ وَقالتْ: حَلْقَة هذا الْيَوْمِ عَنْ مُشَاهَدَةِ التِّلفاز

تَحَدَّثَ الطَّبيبُ فَقال: إِن مُشَاهدةَ التَّلفاز مُدَّةً طَويلَةً تُتْعِبُ النَّظرَ، وَتُسَبِّبُ آلاماً في الرَّأس وَ الْعَيْنَيْنِ، وإذا جَلَسْتَ أَمامَ التَّلفاز فاعْتَدِلْ في جِلْسَتِكَ ، وَاجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مَسافَةً كافِيةً.شَكَرَتْ الْمُذيعَةُ الطَّبيب،ثم قَالتْ: والآن انتهى الْبَرْنامَجُ يا أطفالنا الأعِزّاء.

مَنْ رَحَّبَ بالطبيب ؟

.....

كيف نجلس أمام التّلفاز ؟

.....

ماذا تُسبِّبُ مشاهدة التّلفاز مدةً طويلةً ؟

.....

استخرج من النص كلمة تنتهي بتنوين الفتح.....

استخرج من النص كلمة تبدأ باللام الْقمرية.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخرج من النص كلمة تبدأ باللام الشّـــمسية.....

ملحق رقم (٣) : استبانه لمعرفة رأي الأهل والعاملين في المنهاج المعدل

الاهل الكرام:-

تـــحية طـــيبة :-

ارجو منكم إعطائنا رأيكم بالوحدتين الأولى والثانية التي درسها أبناءكم بطريقة التواصل الكلي من حيث

- طريقة عرضها وفاعلية التدريس بـــهذه الطريقة؟

_____

_____

_____

- هـــل عرض المنهاج بـــهذه الطريقة ســـهل عليكم تدريس أبناءكم؟

_____

_____

_____

- هـــل سهل عليهم المنهاج عملية الدراسة وساعد على اكسابهم حصيلة لغوية؟

_____

_____

_____

- ما هي اقتراحاتكم لتطوير المنهاج؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Efficiency of a Modified Arabic language Curriculum through the Use of Total Communication Linguistics Achievement of Deaf Students in the Primary First and Second Grades

By

Ghadeer Al-Qudah

Supervision

Prof. Dr. Khawlah Yahya

This study aims at the examining of efficiency extent of the modified Arabic curriculum through the use of whole communication in linguistic achievement of deaf student in the primary first and second grades. In order to achieve this goal to modification, and pre and past exam have been developed and to be of their reliability and steadiness, stat analysis his been conducted so as to answer

The study main question:

What is the efficiency of a modified Arabic language curriculum through the use of Total Communication in linguistic achievement of deaf student in the primary first and second grades?

The following sub questions have branched out of this main question:

- are there statistically significant differences in the Arabic language achievement among the participants in the experiment group al,the members(of which recieved instruction according to the Total

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Communication) and the control group (of which recieved instruction according to the OralCommunication) is due to the teaching method?

-does the efficiency of a modified Arabic language curriculum for deaf student in primary first and second grades differs due to the difference in grade, age and the severity of hearing loss?

-Are there any differences with statistically significant as a result of the reaction among each group and grade, age and the severity of hearing loss?

The study sample consisted of (36) students who suffer from severe and very sever hearing impairment. These students were divided in to two groups: (19) student in the experiment group and (19) in the control group. They were subjected to pre and post test. The experiment group was taught for two periods a day for month and half.

ANCOVA the results revealed the presence of differences statistically significant in favor of the experiment group performance,regardless of the grade, age and impairment severity.

This indicates the effectiveness of the modified curriculum.Furthermore the results revealed the efficiency of this program.

Consequently, it is possible to consider that the modified curriculum has contributed to the improvement of the experiment al group performance in the Arabic language.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com